

(1) مقدمة في المنتسوري:

معكم إسلام العتوم في هذه الفقرة سنتحدث عن "ماريا منتسوري":
ماريا منتسوري هي مدرسة ومربية ذات شهرة عالمية، تمتعت بشخصية قوية، وهي أول طبيبة في أوروبا - من أصول إيطالية - عملت في مجال الطب وبعد ذلك انتقلت إلى التعليم، كانت بداية تجاربها مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وبعدما لاحظت النتائج المبهرة لأسلوب التعليم الذي اتبعته مع ذوي الاحتياجات الخاصة، قررت نقل أسلوبها وفلسفتها إلى الطلاب العاديين، كانت ماريا منتسوري تهتم بدراسة أعمال "جان إيتارد" و "إدوارد سيجوا"، وهما مشهورين بأعمالهما مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تأثرت بأعمال "فريدريك فروي" و"جان جاك روسو" الذي كان يدعو إلى أنه يجب أن يبقى الطفل على طبيعته وفطرته، لأنه كلما كان على طبيعته وفطرته لن يتأثر بالصدمات والمشاعر السلبية، وقد تبنت ماريا منتسوري هذه الأفكار، بأنه يجب تربية الطفل وفق ميوله لتنميته روحيا وفكريا وحركيا عبر مجموعة من الأنشطة، وهي أنشطة تلبي احتياجاته وتنمي إمكانياته داخل مؤسسات متخصصة وطبقا لمواصفات وأهداف تعليمية دقيقة.

وقد أسست "ماريا منتسوري" مؤسسة متخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة تسمى "all to frinca" اشتغلت مديرة لها لمدة سنتين طبقت فيها مبادئ العالم "سيجوا" في تربية الأطفال ذوي الإعاقات العقلية، وقد حققت نجاحا باهرا لتكتشف بعد ذلك الأخطاء الكثيرة في أساليب تعليم الأطفال الأسوياء، وكانت لديها مقولة معروفة في هذا الموضوع: «بينما كان الناس في منتهى الإعجاب بنجاح تلاميذي المعتوهين كنت في منتهى الدهشة والعجب لبقاء العاديين من الأطفال في ذلك المستوى الضعيف من التعليم لذلك فإن الطرق التي نجحت مع المعاقين لو استعملت مع الأطفال العاديين لنجحت نجاحا باهرا لهذا صممت أن أبحث الأمر وأدرسه من جميع الوجوه.».



بعد ذلك خلصت إلى نتيجة أن الطرق التي نجحت مع المعاقين لو استخدمت مع الأطفال العاديين فلا شك أنها ستنجح نجاحا باهرا معهم وصممت على أن تبحث مع الأطفال العاديين وقد حصلت على نتائج مرضية جدا. هذا ملخص صغير جدا عن ماريا منتسوري وعن رحلتها في حياه وكيف انتقلت من الطب الى التعليم وبمن تأثرت.

(2) الإحساس هو الأساس:

في هذه الفقرة سنتحدث عن الإحساس هو الأساس خاص للفئة العمرية من الصفر إلى ثلاث سنوات:

سنتعرف عن معنى عبارة الإحساس هو الأساس؛ فأول ما سناقشه هو مجموعة من الأسئلة التي ترد علينا عن هذه الفئة العمرية: كيف سأصرف معهم؟ كيف سأعامل معهم؟ فسأعطيكم قاعدة جوهرية ورائعة للتعامل مع هذه الفئة العمرية فسنركز على الإحساس هو الأساس (تدريب الطفل على النوم بدون مساعدة، جدول الرضاعة، الاستقلال المبكر) سنجيب على هذه الأسئلة أول شيء سناقشه هو أن الحب والحض وتلبية احتياجات الطفل في عمر الطفولة المبكرة من أهم الأشياء التي نقوم بها من أجل الأطفال، فنسمع الكثير من الأمهات يقولن أنه يجب تنظيم رضاعة الطفل ويجب تنظيم نوم الطفل ونلاحظ أن الأم متوترة أصلا من فكرة وجود الطفل ولم تعتد ذلك بعد، ويزيد توترها بكلام الأطباء والناس من حولها بضرورة تنظيم أوقات الطفل من نوم ورضاعة، فتقع في حيره بين استقبال الطفل بالأحضان والحب وتلبية احتياجاته وبين تطبيق النصائح الواردة عليها، فمن بين العبارات التي تسمعها الأم:

- يجب تنظيم أوقات الطفل.
- اتركه ينام !
- يجب أن تنظمي رضاعته.
- ليس المفروض عليك إرضاعه إلى هذا العمر!



- لا تحمليه كثيرا حتى لا يتعود على ذلك.

هذه جمل تسمعها الأم كثيرا في بداية استقبالها لمولودها الجديد، هنا سأقول معلومة مهمة كل هذه التدريبات حتما ستؤدي بنا الى قضية خاسرة جدا جدا مع الأطفال، لماذا؟ لأن الأطفال في هذا العمر عندما ندخلهم في دوامة التنظيمات نفقدهم الثقة في ضرورة الحركات والإشارات التي يقوم بها لإخبارنا بحاجياته؛ إن الطفل في ذلك العمر لديه إشارة واحدة للتواصل وهي البكاء، والبكاء يكون بنبرات مختلفة تعبر عن احتياجاته؛ منها ما يفسر انه يريد من يحمله، أو أنه جائع، ومنها ما يفسر أنه يتألم من مغص في بطنه، فعندما نغرض عليه التنظيم فإننا نقوم بتكسير أول شيء من أواصر الثقة بين الأم والطفل ونتيجة لذلك سيحصل مسافة بين الطفل والأهل وهذا يسمى (عكس التربية بالترابط) التي تؤمن بها ماريا منتسوري، فيجب الانتباه لوتيرة البكاء عند الطفل، فمن بكائه تعرف احتياجاته إذا كان جائع أو مريضا أو نعسانا أو شيئا آخر، وهذا يأتي بالمراقبة لنتمكن من قراءة أصوته.

يجب استعمال الحزن والحنان دائما، وأن نقرأ أصواتهم بالطريقة التي ذكرناها سابقا، وأن نخضع لاحتياجاتهم، ومن خلال ذلك نفهم متى يكون الطفل في حاجة إلى حزن، أو حنان، أو شيء آخر، فجملة تدريب الأطفال جملة مهمة وقاسية خاصة على عالم الطفل، تدريب الأطفال على أي شيء هدفه يكون أسهل لنا نحن؛ نقرر تنظيم نومه ليسهل لنا التعامل معه، نضرب بعرض الحائط احتياجات الطفل، فعندما تقومين كأُم بمنع طفلك من النوم في الساعة 6:00 مثلا لكي ينام في الساعة 8:00 فهذا يكون في صالحك أنت قبل الطفل، ففي هذه المرحلة العمرية للطفل يكون النوم متقلبا عندهم، يجب أن ننتبه إلى أنك عندما تفكرين بفكرة نظام لكي ينام ليلا فهذه الأمور للأسف ليست من حقك أبدا، فبما أنه لدينا طفل رضيع فيجب علينا تلبية احتياجاته، فهناك من يعتقد أن بكاء الطفل هو دلع وتلاعب وليست محاولة للتواصل معك، فعندما تؤمن الأم بأن البكاء بالنسبة للطفل هو لغة تواصل سيقبل استفزاز وتوتر الأم من بكائه، فعندما تقوم الأم بتدريب الطفل على أوقات النوم،



وأوقات الرضاعة، وغير ذلك من الأنظمة، سيفقد الطفل الحدس والثقة من قلب الأم، فلما يبكي الطفل يجب عليك كأم أن تعرفي المغزى من بكائه من طريقة ونبرة البكاء وتلبي احتياجاته، فرجاء لا تكسرن الثقة مع أطفالكن، فبداية توثيق الثقة بين الطفل وأمه تكون في السنة الأولى من حياته.

(3) الفرق بين الاستقلال والانفصال:

في هذه الفقرة سنتكلم عن أهم المصطلحات التي يجب ألا ننساها أبدا وهي الاستقلال والانفصال والفرق بينهما:

- الاستقلال هي خطوة يتخذها الطفل عندما يكون مستعدا ويشعر بالأمان والثقة بالنفس.
 - الانفصال فينفضل لأنه يشعر بالملل من أمه وسنشرح ذلك.
- الاستقلال هو عندما تلاحظ الأم أنها عندما تبتعد عن الطفل لا يبكي؛ فعندما تذهب الى الحمام مثلا أو المطبخ لا يبكي لابتعادها عنه، فعندها نعرف بأن الطفل مستعد للاستقلال لكن عندما يحدث العكس ويبكي عند فرقتها فهنا نعرف بأنه غير مستعد بعد لذلك، ومقولة أنه يجب علينا أن نتركه يبكي حتى يعتاد الفراق فهذا شيء خاطئ لأنه بعد ذلك سينقلب الى الانفصال، وهذا هو الفرق بين الانفصال الاستقلال، فالاستقلال يولد لنا طفل مراهق يعتمد على نفسه أما الانفصال يولد لنا طفل مراهق يقلب حياة أهله إلى جحيم.

▪ متى تكون رهبة الانفصال؟

تكون من عمر الثمانية أشهر وتمتد إلى سن الواحد والعشرين شهرا، ورهبة انفصال ثانية تمتد من عمر السنتين الى عمر الأربع سنوات، هنا يكون عند الطفل قلق ورهبة من أن نتركه وحده مع الأطفال أو مع أشخاص لا يعرفهم، فعلينا أن ندخل هذه المرحلة بشكل تدريجي مثل البدا في ترك الطفل لمدة نصف ساعة وبعد ذلك 45 دقيقة بعد ذلك الساعة، وهكذا لكي يحصل الانفصال بشكل تدريجي أما إذا انسحبت



الأم فجأة وتركته ساعة كاملة، فسيتعرض بعد ذلك لصدمة الفقد، وهذه الصدمات يظهر أثرها في عمر أكبر، يظهر أثرها كأن يشعر بأنه عندما يرتبط بشخص ما سيتركه بعد ذلك، أو سيترك هو الشخص الذي ارتبط به، وهذا بسبب صدمات الفقد التي تعرض لها في الصغر.

▪ كيف نعالج ذلك بحلول بسيطة؟

فعندما تريد الأم إخاله طفلها إلى الحضانة فيجب أن تجلس معه قليلا قبل أن تتركه، وأن تستأذن من الطفل بانها ستبتعد عنه قليلا، خاصة في عمر السنتين أو السنتين والنصف، فهنا يكون الطفل واعي بما نقول، وفي اليوم الثاني للحضانة يجب أن تقيم الوضع بالنسبة للطفل، فإذا لاحظت أن الطفل جلس بثقة، تخبره مثلا بأنها ستذهب الى المنزل لنصف ساعه وتعود، ويجب أن تفي بالوعد مراعاة لرهبة الانفصال التي تحدث في هذه الفترة من عمر الطفل، خاصة في عمر السنتين لأن الطفل يكون لديه وعي وفهم للوضع أمامه، ويخاف أن تتركه الأم وتنفصل عنه، وبهذه الطريقة يكون التدرج في الانفصال لمدة أسبوع، إلى أن نصل الى مرحلة الانفصال التام، وهكذا نحصل على انفصال في وقت مناسب للطفل، حتى لا يقع في صدمة الفقد، أكثر من أن يكون مناسب للأم، وبهذا نكون قد انتقلنا إلى مصطلح الاستقلال لإنتاج طفل مستقل، وعندما يكون طفل مراقق يكون معتمد على نفسه.

(1) سبب نجاح فلسفة المنتسوري:

- سبب نجاح فلسفه المنتسوري:
- السبب الأول: موقفها تجاه التدريس كانت تجلس وتلاحظ وتراقب الأطفال.
- السبب الثاني: أنها تترك الطفل يعلمها الطريقة المناسبة لتعليمه.
- السبب الثالث: أنها صممت بيئة صديقة للطفل تساعد الطفل كي يستقل ويساعد نفسه.



- سبب الرابع: أنها كانت تعامل الأطفال باحترام وكانت تقول دائما أنهم كائنات طيبة ورائعة.
- ماذا تعلمت ماريا منتسوري من تعاملها مع الأطفال:
 - تعلمت أن الأطفال يفضلون التنظيم والروتين خاصة من عمر الصفر الى ثلاث سنوات وكان هو الأساس لتقلل النزاعات التي تحدث بين الأطفال.
 - تعلمت أن الأطفال يحبون أن يقوموا بأفعال حقيقية كأن ينظفوا بشكل حقيقي، أو أن يشتغلوا في مطبخ حقيقي وليس تمثيلا أو ألعاب يلعبون بها.
 - تعلمت أنه يجب أن يعمل الأطفال بهدوء كأن يكون التلفاز يعمل والناس يتحدثون هنا في نفس الوقت فهذا شيء غير صحي فيجب أن تكون البيئة المحيطة مناسبة للطفل.
 - تعلمت أنه يجب أن يعمل الطفل بنفسه ويعتمد على نفسه لكي يكون فخورا بنفسه ويجب أن يتعلم من دون مكافأة، أو عقاب فالعقاب ينشئ لنا طفلا جباناً ومتردداً.
 - تعلمت ماريا من الأطفال أنهم يحبون الحرية بالاختيار وهذا شيء مهم يجب الانتباه إليه.



مصطلحات هامة في المنتسوري:

1) تجربة "كاسادي بايني":

"كاسادي بايني" هي التجربة قامت بها السيدة "ماريا منتسوري"، قامت فيها بجمع مجموعة من الأطفال في مكان واحد، وفيه مجموعة من الأنشطة، وتلك الأنشطة تكون من البيئة مثل الماء أو الرمل أو غير ذلك مما يوجد في البيئة المحيطة. في هذه التجربة، قامت ماريا بترك الأطفال تصرفون على راحتهم، وتقوم هي بتسجيل ملاحظاتها، ومن خلال ما كتبه من ملاحظات تعلمت الكثير من هذه التجربة، ومن أهم الأشياء التي تعلمتها من هذه التجربة؛ هو أن الطفل يركز بشكل أفضل عندما يعمل بأداة يهتم بها، ويتبين ذلك لنا عندما يظهر بأن الطفل يكرر نفس النشاط مرات عدة، وهذا يفيد بأنه يصب كل تركيزه في ذلك النشاط ومهتم به. فنستنتج من ذلك بأن الطفل متى؟ وكيف يركز؟ عندما يعمل بشيء يهتم به وبهذا يجب أن ننتبه إلى ما يثير اهتمام الطفل من أدوات فنستخرج منها أنشطة تناسب اهتمام الطفل، تنمي تركيزه وتزيد من خبراته.

2) ضابط الخطأ

في كل أدوات المنتسوري يجب أن يتوفر ضابط الخطأ. فإدته: يوضح للطفل إن كان ما يفعله صحيح أم خطأ من دون أن يحتاج إلى تدخل الأم في تصحيح ذلك، فماريا منتسوري تدعم فكرة أن يخطئ الطفل ويصحح خطأه بشكل مستقل، فبهذا الشكل يشعر الطفل بالفخر لقدرته على تصحيح غلطه بنفسه، وهذا له أثر نفسي كبير في حياته عندما يكبر. مثال لضابط الخطأ نأخذ ورقة ونقوم بتمييز أسفلها بلون مغاير لنبين للطفل المكان الذي يجب عليه أن يمسك الورقة منها:



Sensorial Life
Academy



(3) التعلم الكوني:

كانت ماريا مقتنعة بأن الكون يحتاج المزيد من نشطاء السلام، وأن العالم يجب أن يتمتع بسلام أكثر، وكانت مقتنعة بأننا يجب أن نبدأ في إصلاح ذلك من الطفل بعمر صغير، وأن يعرف الطفل بأن العالم كله مترابط مع بعضه، وكانت تعطي مثالا بأن الماء متصل في العالم أجمع، رغم اختلاف تسميات المحيطات والبحار، وأن أي حركة في أحد المحيطات تؤثر في مياه العالم كاملا، ومن هنا جاءت فكرة التعلم الكوني، فكل شيء جيد نفعله في مكاننا حيث نحن سيؤثر على العالم كاملا، حيث إننا سنورث أبنائنا كل شيء، سواء كان ضررا أو اختراعا، فكانت ماريا منتسوري تركز على أن يعرف الطفل بأنه جزء من هذا الكون وهذا يجعل الطفل يشعر بقيمة شخصية، وبأنه شخص مهم في الكون، فيعرف عن أهميه الزراعة وأهمية النحل مثلا في حياة الإنسان، وأهمية نشاط كجمع بقايا الطعام ونثرها للطيور لتأكلها، لكي يشعر الطفل بأن له أثر على الإنسان والحيوان وكل ما يحيط به بطريقه ما، فهذه الأشياء



تنمي لدى الطفل حسه بالمسؤولية والحنان من خلال الاعتناء بالبيئة وبالمحيط حوله ليشعر بعدها بسلام داخلي، وبذلك يكون محمي من أي نوع من أنواع النزاعات. فهذا يعني بأن أي شيء نحس به داخليا يؤثر على المحيط الخارجي حولنا، لذلك نفعّل قيمة السلام الداخلي عند الطفل المنتسوري؛ كيف يتعامل مع مشاعره؟ وكيف يتعامل مع اختلاط الأفكار لديه؟ وهذا يؤدي الى نتائج مبهرة جدا وتظهر عندما يكبر الطفل.

4) أساليب المنتسوري:

أساليب المنتسوري تعتمد على عدة أشياء:

- تعتمد على الخبرات والتجارب مع الأطفال.
- تعتمد على المراحل الحساسة أو الفترات الحساسة.
- تعتمد على الأدوات.
- كيف يتعلم الطفل؟
- كيف نراقب الطفل؟

هذه هي النقاط الأساسية في أساليب المنتسوري.

5) العمل

فالطفل يتعلم عن طريق العمل، للأسف نلاحظ انتشار مقولة أن الطفل يتعلم عن طريق اللعب في نظام المنتسوري فهذا المفهوم خاطئ، فالطفل يتعلم عن طريق العمل، فأى شيء يقوم به الطفل فهو يعمل به، هناك أنظمة أخرى تدعم التعلم عن طريق اللعب، لكن ليس نظام المنتسوري، فهو النظام الوحيد الذي يدعم فكرة أن الطفل يتعلم عن طريق العمل.

6) الفترات الحساسة والبيئة المعدة للطفل:

الفترات الحساسة أو المراحل الحساسة: هي اللحظة المناسبة لأن يتقن الطفل مهارة ما، إذا أتقن الطفل تلك المهارة، فمعنى ذلك أنه دخل في مرحلة التركيز وهي



بتكرار الفعل مرات عدة إلى أن وصل إلى مرحلة الإتقان، فعندما نلاحظ بأن الطفل أبدى اهتماما بأداة ما نحضر له نشاطا يناسب اهتمامه، ولأن تلك هي فترته الحساسة فسيدخل إلى مرحلة التركيز ثم التكرار إلى أن يصل إلى مرحلة الإتقان ويتعلم مهارة جديدة،

كيف نعرف الفترات الحساسة؟ نعرف الفترات الحساسة لدى الطفل بملاحظه أين يركز نظراته؟ وأين يضع يديه؟ وحين يهتم بالدرج وما فيه إن كان يميز بين أن يضع الأشياء داخل الدرج ويخرجها منه، وذلك عبر المراقبة والملاحظة الدائمة للطفل. البيئة المعدة للطفل: البيئة المنتسورية هي بيئة صديقة ومعدة للطفل، بيئة جميلة للطفل ومعنى جميلة أنها مليئة بالأنشطة المتنوعة تتغير حسب الفترات الحساسة للطفل، يظل النشاط في محيط الطفل مدة كافية لإشباع رغبته منه حتى يمل وينصرف عنه، بعد ذلك نقوم بتغييره بنشاط جديد يثير اهتمامه، وهذه العملية تسمى "بتدوير الأنشطة"

Normalization (7)

تقول ماريا منتسوري بأن الطفل يتصرف على فطرته، معنى ذلك أنه يخلق على الاحترام وحب النظافة، وحب الترتيب، وحب مساعده الآخرين، لكن عندما نضع هذا الطفل في بيئة خاطئة يؤدي ذلك الى انحرافه عن مسار فطرته، وتظهر هذه الانحرافات في شخصيته، في بيئة المنتسوري يكون الطفل على فطرته وطبيعته - طبعاً ذلك يأخذ وقت - إلى أن يصل إلى سن 12 سنة، لأن الطفل في هذا السن أصبح يعتمد على نفسه في التعلم ونحن نكون كموجه ومرشد ومشرف للطفل، الطفل في هذا السن يكون قد حصل على الاستقلالية التامة في التعلم ونتولى نحن مهمه الإشراف فقط.

المغزى من فكرة أن الطفل يكون على فطرته هي أن نعامل الطفل باحترام وذلك يؤدي الى أن يتعامل الطفل مع نفسه باحترام، وهذا يؤدي إلى أن يتعامل مع



Sensorial Life
Academy

الأخرين باحترام فمصطلح "normalization" يعني أن نرجع الطفل دائما الى فطرته
فالفطرة دائما تكون سليمة، وبعد سن 12 سنة يكون الطفل قد حصل على
استقلالية تامة في التعلم.



Sensorial Life
Academy

كيف يتعلم الطفل، مراحل الطاعة وأهم نظريات العلماء في النمو:

○ كيف يتعلم الطفل:

الطفل يتعلم في المدرسة، من خلال الملاحظة والمراقبة وبدون شرح، هنا يكون التعلم على مستوى الوعي واللاداعي، أقدم الأداة بدون الشرح، في اللغة أقدم المفردات اللغوية، كمعلمة أكون قدوه للطفل لأن الطفل يتعلم من خلال سلوكي وكذلك يتعلم عن طريق أدوات المنتسوري، وأدوات المنتسوري لا تحتاج إلى شرح؛ تعمل من خلال التفاعل بين الأدوات والطفل ويتم التعلم، وكل أداة تتوفر على ضابط الخطأ الخاص بها، فوظيفة المعلمة في نظام المنتسوري هو التوجيه، فالموجهة تقوم بتقديم الأداة للطفل دون شرح، والطفل تلقائياً سيقوم بتقليد الموجهة، وكل ذلك يسير بدون شرح إلا في حالة اللغة، فمن بين المعايير التي تتميز بها الموجهة:

- قليلة الكلام.
- حركة يديها متناسقة.
- تمتلك جسد مشاعري متطور.
- تقوم بتطوير تعابيرها المشاعرية بشكل كبير.

○ مراحل الطاعة:

هي قدرة الطفل على الطاعة وتنفيذ الأوامر.

- فالطفل في مرحلة من الصفر إلى ثلاث سنوات لا يمتلك القدرة بتاتا على الطاعة، ليس لأنه عنيد، وليس لأنه يريد مضايقة أهله أو إزعاجهم، وليس لأنه مستهتر، بل لأن الجزء الأمامي من دماغه لم يكتمل نموه بعد، وهذا الجزء تكمن أهميته بأنه مسؤول عن التحكم في الرغبات والنزعات والنفس والقدرة على اتخاذ قرار والقدرة على تقدير المخاطر، كل هذا يأتي من المنطقة الأمامية للدماغ، لذلك العقاب في هذه المرحلة جدا خطير، وأنت كموجهة وأنا كأه دورنا أن نسهل على الطفل كيف يستكشف ويكتشف في بيئة آمنة، ونقدم للطفل تجارب حياتية ثرية لكي يصل إلى ما يريده لتنمية مهاراته وتفتيح الأبواب للطفل، وألا أكون عقبة أمامه، علي أن أساعد



الطفل كي يفعل ما يريد، وأكون أنا موجهة له، لأن الطفل ينسى والأغراء دائما أقوى.

- في عمر السنتين يبدأ الطفل أحيانا في تنفيذ بعض الأمور، وفي بعض الأحيان لا ينفذها لأن الطلب لم يعد مغريا بالنسبة له، أو يكون مشغولا دائما بأشياء أخرى.
- في عمر ثلاث سنوات إلى ست سنوات، تكون لديه القدرة على فهم ما أطلبه منه وفي أغلب الأحيان تكون لديه القدرة على تنفيذ هذه الأوامر، فليس هدفنا أن ينفذ الطفل ما يُطلب منه؛ هدفنا هنا أن يستطيع الطفل تقدير الاختيار الصح، في هذه المرحلة الطفل يسمع الكلام لأنه (يثق فينا، يحبنا، يخاف منا، موعود بهدية، يحب إرضاءنا، يخاف من العقاب...) هذه هي الأسباب التي تجعل الطفل ينفذ الكلام، والهدف هو أن يطيعنا الطفل ويختار الصواب بإرادته وهذا ما يسمى "بالانضباط الذاتي" في هذه المرحلة هدفنا أن نعزز لدى الطفل قيمة الاختيار وحقه بالاختيار والانضباط بفعل الصواب.

- فيما فوق الست سنوات تكون هناك طاعة بشكل مرضي، يستطيع تقييم الوضع واختيار الصح لأنه تدرّب على ذلك من قبل، تكون لديه قابلية على "الانضباط الذاتي" ويصل إلى المواطنة الرائعة والانتماء للوطن.

○ وضع خطه منتسوري لما قبل ثلاث سنوات:

دورنا في هذه المرحلة أن نتعامل مع الطفل بالتعلم الكوني، في خطة منتسوري:

- يعلم الأطفال احترام أنفسهم واحترام الآخرين والمختلفين، احترام المجتمع، واحترام البيئة، ومساعدته لاختيار السلم دائما،
- تقديم للطفل أنشطة وفق احتياجاته الخاصة، ومساعدته للاهتمام بالأنشطة،
- وضعه في بيئة غنية لتطوير قدراته العقلية والحركية،

كل هذه الخطة يجب إن نضعها بناء على مستويات النمو، وعلى احتياجات الطفل التي نكتشفها في الفترات الحساسة، في نظام المنتسوري لا توجد خطة تطبق على جميع الأعمار أو الأفراد، لأن كل طفل يمتلك احتياجا خاصا مخالف عن الآخرين، والفترات الحساسة تختلف من طفل لأخر.

○ أهم نظريات العلماء في نمو الطفل

❖ نظريات التحليل النفسي Psychoanalytic theorys



• سيغموند فرويد: كل مرحلة في الطفولة مرتبطة بجزء معين يشعر من خلاله الطفل بالمتعة؛ مثلا متعة الطفل الرضيع تكون عندما يرضع فتكون في تلك المرحلة من خلال الفم، لذلك نلاحظ أنه يضع كل شيء في فمه لأنها طريقته للاكتشاف والتعرف على العالم، لذلك فالطريقة التي تنتهي بها هذه المتعة تترك انطبعا في شخصية الطفل وتؤثر عليه فيما بعد، فيجب أن تكون طريقه الفطام سليمة ومناسبة.

• إريك إريكسون: إن نمو الطفل لا يعتمد فقط على أجزاء الجسم وطريقة اكتشافه للعالم، نموه يعتمد أيضا على طريقة تعامل الأخر معه، إذا كان الطفل في بيئة غنية بالعاطفة وتشبع احتياجاته ورغباته ومليئة بالأمان والحب ويلعب ويحتضن، الطفل يصبح واثق من نفسه ومحب العلم، أما الطفل المغصوب على الاستقلال (الانفصال) من عمر صغير يجعله مشتت ويفقد الثقة بنفسه ويفقد الثقة في الآخرين.

❖ النظريات التعلم Learning theories

هي نظرية تدرس علاقة الطفل وقدرته على التعلم بوجود بعض الأشياء أو غيابها، الطفل كيف يتعلم؟ من خلال التجارب؛ فمثلا إذا لاحظ أن هذه التجربة إيجابية سوف يتعلمها ويحبها، أما التجربة السلبية فسوف يتركها ستبقى عقبة وتؤثر عليه فيما بعد.

قام "جون ببي" و "بي إيف" بمراقبة الأطفال؛ كيف يتصرفون وكيف يتعلمون داخل بيئتهم، واكتشفوا أن الأطفال يتعلمون بالمراقبة وملاحظة الآخرين ثم تقليد تصرفاتهم وسلوكياتهم، ويعتمدون على إحساسهم بالتجربة إن كانت إيجابية أو سلبية، وإن كانت هذه التجربة تضيف عليهم البهجة أم تضايقهم؛ مثلا عندما يعاقب الطفل يجعله ذلك لا يحب هذه التجربة، أو عندما يتذوق الأيس كريم فيتلذذ به فتكون هذه بالنسبة له تجربة إيجابية أما إذا كان يتألم من وجع أسنانه بعد تناوله فستكون بالنسبة له تجربة سلبية،

المكافآت الخارجية تجعل الطفل فعلا يتعلم، أما "ماريا منتسوري" وجدت أن الطفل يحب ذلك لكنه يقتل الرغبة في التعلم، ولذلك كانت ضد الثواب وضد



العقاب، لأن الطفل يعمل العمل بنفسه وسعادته تكون عندما يكون هذا العمل مناسب لفتوته الحساسة، ويشعر بالفخر والاعتزاز بهذا العمل الذي قام به.

❖ النظريات المعرفية Cognitive theories

النظريات العقلية كيف ينمو عقل الطفل من حيث الفكر والخيال والإدراك والعمليات الحسابية؟

نظرية "جون بياجى":

• من عمر الصفر إلى سنتين تكون لديه حسية حركية، كل التعلم والنمو العقلي يحصل له عن طريق الحواس والحركة، وعندما تمنعه من الحركة فإننا نقتل نموه العقلي.

• من عمر السنتين إلى السبع سنوات تسمى المرحلة قبل العملية، ويعني ذلك أن التعليم الأكاديمي يبدأ بعد هذه المرحلة، في هذه المرحلة تكون قدراته عالي جدا على اكتساب اللغة، يفكر تفكير منطقي يعرف أن لكل سبب نتيجة، وذلك نتيجة لاختبارات يقوم بها الطفل، لذلك قبل هذه المرحلة لا يصح المنع نهائيا.

• من عمر سبع سنوات إلى عمر 12 سنة نمر إلى المرحلة العملية، يتعلم الطفل أكاديميا بطريقة اللمس، لذلك أدوات المنتسوري يعتمد أغلبها على اللمس، وعلى تشغيل جميع الحواس.

• من عمر 12 سنة إلى 15 سنة الطفل قادر على التفكير المنطقي، يقوم بعمليات حسابية رياضية بدون الحاجة إلى أدوات، لأنه يستخدم دماغه، لذلك فعملية الكتابة والتعلم بالكتب في نظام المنتسوري تطبق على سن 12 سنة.

➤ لماذا اهتمت "ماريا منتسوري" بنقل الطفل تدريجيا من الكونكرت إلى الأبسكرايت:

- التكرار: التكرار يحفر مثل مجرى الماء ويبنى وصل عصبية عند الطفل
- الإحساس: عندما يشعر بحواسه (اللمس، الذوق، البصر، السمع، الشم) فإنه يكون معلومات على الشيء الذي أمامه من خواصه وملمسه ومكوناته.
- الإدراك: المخ يرتب كل المعلومات التي أخذ بشكل حسي، فلذلك عندما نصل إلى مرحلة التعليم الأكاديمي - بعد سن السبع سنوات - فالطفل يعود إلى



ملفاته الحسية ويستخدمها في تفسير وتكوين فكرة على الأشياء التي يصادفها ويتعلمها
❖ نظريات الإثيلوجيكال

وهذه النظريات تتحدث عن غريزة البقاء المتكونة لدى الأطفال، مثل أن البكاء غريزة متأصلة في الطفل، وضرورة لبقاء الطفل، وأنه يجب أن يطلب باستمرار ليحصل على ما يريد، وهذه أشياء متكونة في فطرة الأطفال.

○ هل الصفات الوراثية أقوى أم البيئة؟

تقول "ماريا منتسوري" أن الصفات الوراثية تلعب دورا هاما جدا، والبيئة التي يوضع فيها الطفل إما أن تظهر الجانب السلبي أو الجانب الإيجابي من شخصيته، لذلك يجب أن ننظر إلى أنفسنا لأن الطفل يرث الصعوبات من الأصل، لكن البيئة الجيدة تساعدنا على تجاوز ذلك.

لذلك فإن الأولاد من حقهم أن يعرفوا معلومات عن حياتهم (الوقت الذي استطاعوا المشي فيه، كيفية الفطام عن الرضاعة، كيفية الانفصال عند الذهاب إلى الحضانة ما هي نقاط ضعفه وما هي نقاط قوته...) ونبين للأطفال الأشياء التي ورثها منا من صفات وغيرها.

فقبل الميلاد - يعني قبل الحمل والقدم - فإن الطفل كان يشعر بكل شيء من خلال الهرمونات من خلال الأحبال الأثرية الغير مرئية، أ كان مرغوب فيه أم لا؟ وإن كان هذا البيت مليء بالحنان والحب أم المشاجرات؟ فالجنين يقوم بتكوين شخصيته منذ وجوده في رحم الأم، لذلك يجب أن يكون القرار بالإيجاب قرارا واعيا ومستعدين له، فالطفل مربوط بالأم بحبال أثرية تجعله يشعر بكل ما هو حوله، وطبعاً على الأم أن تتحدث عن تجربة الحمل والولادة وكيفية الاستعداد لاستقبال الطفل لأن كل هذا له تأثير على جميع القدرات والأجساد الفكرية والمشاعرية والمادية، فلذلك يجب أن تعرف الأم كل شيء عن الطفل، وأن تسجل ملاحظاتها خلال مراحل تطوره ونموه التي من الممكن أن تؤثر على حياته المستقبلية.

الموهبة في بيئة المُنتسوري: كيف يتأقلم الطفل مع الآخري

إذا تم التأقلم للطفل من سن الصفر الى سنة مع مشاعره ومشاعر الآخري بطريقة صحية؛ ويقصد بطريقة صحية أنه إذا طلب شيئاً ممنحه إياه وإذا ابتسم نحوي ابتسم له هذا سينتج إننا إذا طلبنا منه شيئاً يستجيب لنا ذلك لأننا استجبنا له ولاحتياجاته، أما إذا تمت الاستجابة له بطريقة غير صحية وعدم تلبية احتياجاته، ودخلنا في مرحلة التنظيمات، ذلك سينتج لنا طفلاً كل شيء عنده (أنا أنا أنا) وهذا سيؤثر على علاقاته في المستقبل، ويصبح أنانياً في طلباته ويفضل نفسه على الغير، لذلك يجب علينا أن نراعي مشاعر الطفل ونلبي رغباته ونمنحه احتياجاته حتى ينشئ بشكل جيد ويحترم حاجات الآخري.

المعايير التربوية

هي أربع نقاط أساسية:

- يجب أن نهتم ونتجاوب مع احتياجات الطفل العاطفية كموجهات أو كأهات فالطفل يحتاج أنه عندما يعبر عن احتياجاته تتم الاستجابة له وعندما يتواصل مع مواجهته أن تتم الاستجابة له.
- يجب أن يتعود على التعامل مع أشخاص مختلفين حتى يتخلص من التعليق بأمه.
- علاقاته تتأثر ببيئته علاقاته تتأثر يعني كل بيئة لها قيم تخصها وكل بيئة لها معاني خاصة بها وهو يتأثر بذلك.

الموجهات والمكان

بيئة مونتيسوري من الصفر الى ثلاث سنوات الموجهة: كل موجهة يجب أن يكون معها من طفل واحد إلى ثلاثة فقط وهي موجهة وأم بديلة وليست مدرسة.

المكان: يجب أن يتوفر كل هذا في نفس الغرفة:

- طاولة مع كرسيين، مع وجود كراسي هزازة،
- وتكون هناك مساحة كبيرة لكي يستطيع الطفل اكتشاف جسمه،



- الرفوف يجب أن تكون قريبة من الأرض وليست عالية، وتكون متوفرة على نشاطين ورفوف للكتب،
- وهناك طاولات للأكل،
- مكان مخصص للقراءة ومكان مخصص للرسم الحر،
- ويجب تتوفر مرايا في الزوايا، سجادة العمل
- مكان لتغيير الحفاض،

كيف تكون شخص منتسوري

هذه من أهم الأشياء التي تساعدنا كي نكون موجه ناجح في نظام المنتسوري:

- كموجهين يجب علينا الإلمام بدراسة وقراءة مراحل نمو الطفل، حتى نستطيع تقديم الأنشطة الملائمة لقدراتهم، مثلا هل تعلم بأن الطفل لا يدرك الألوان لعمر ستة أشهر، وأول لون يدركه هو الأحمر والأزرق يراه في عمري التسع أشهر، وعند اكتمال عمر السنة يستطيع رؤية اللون الأصفر، ويبقى حتى عمر السنتين يضع الأشياء في فمه ويكتشفها بلسانه، وأقل من ثلاث سنوات يعتمد على حواسه، لذلك نعلمه الألوان والأسطح.

- التعامل مع الرضيع كأنه شخص بالغ، والنظر من منظوره
- يعتمد الطفل على القدوة أكثر من الوعظ والإرشاد، كن محترما كموجه ودودا عطوفا رحوما حنوناً، عندما يكون الموجه هكذا الطفل يمتص كل وهذه القيم ويضعها في قائمته

- البطء في المشي والتحدث ببطء ووضوح
- الاستئذان دائما من الطفل، هل تسمح لي بذلك، شكرا، عفوا، الشكر نكثر منه
- لا تلعبوا مع الطفل إلا إذا دعاكم للعب معه، ولا تغيروا من قواعد اللعب أبدا بدون أخذ رأيه وموافقته،
- لا تفرضوا أنفسكم في مساحته الخاصة، في أوقات كثيره الطفل فقط يريد منكم مشاهدته وهو يلعب، احترامه واحترام لعب الطفل لا تقاطعوا عمله بالحديث أو الطلبات احترام الرغبات والاستجابة لهم احترام القدرات الإنسانية بدون السخرية من الطفل هو معلمكم الأول وهو معلمكم الأهم وافتحوا المجال له ليعلمكم كيف تكونوا آباء أمهات لهم انظروا للطفل دائما في عينيه



استراتيجيات التوجيه للطفل

هي طرق للتواصل مع الطفل بطريقة ما قد تكون إيجابية أو سلبية: طرق للتواصل مع الطفل بطريقة إيجابية، هدفها إرشاد الطفل برفق دون غضب أو إجبار، وتعتمد أيضا على تعريف الطفل بالبدائل المتاحة لاستبدال التصرف الخاطئ بالتصرف السليم، المدح الغير مباشر لتسليط الضوء دائما على إنجازاته على المثابرة والتكرار بنظرة رضا من الأهل بدلا من التصفيق والتهليل، والمنافسة ممنوعة بتاتا لأن الطفل لا يحب من يهزمه ويحقد ويكبر دائرة الغيرة بين الأطفال.

السلوك الخاطئ هو لا تكافئ السلوك الخاطئ بالسلوك الخاطئ بل نكافئه بالاهتمام المباشر، فبعض الأطفال يتعمدون تكسير الأشياء من حولهم ورمي الأغراض فبدلا من أن أركز على السلوك الخاطئ نطلب من الطفل أن يغمض عينيه ويصف لنا شعوره الآن وما لونه وما حجمه، لأن الأطفال يلجئون إلى هذه الأفعال للتعبير عن مشاعرهم لأنهم لا يستطيعون التعبير عنها بشكل عادي كالكبار.

متى نتدخل في عمل ولعب الطفل؟

لا تتدخل أبدا في عمل الطفل إلا إذا كان الطفل في خطر، مثلا إذا كان الطفل يلعب بشيء يمكن أن يؤذيه أو أنه يتشاجر مع أحد رفاقه لكن لا يوجد أذى بينهما، لا أتدخل حتى يطلب مني أحدهما التدخل والتدخل يكون برفق وحنان ودون تأنيب، إبعاد الطفل المشاغب عن المجموعة وأن أقترح عليه نشاط آخر يقوم به حتى لا يشوش على رفاقه

تدخل حتى لا يصاب الطفل بالإحباط ولا تنسي الاستئذان، مثلا الطفل يبني بنية كبيرة فجأة سقط هذا البنية، أتدخل ادخل وأسأل الطفل أن كان يحتاج إلى مساعده حتى لا يصاب طفل بإحباط،

أترك الطفل يختار موجهه بنفسه، وهذا الشيء يكون له أثر كبير عندما يكبر وتكون له القدرة على الاختيار بثقة دون أن يحتاج الاستشارة دائما في كل احتياجاته.

اللمسات الحانية والاحتواء والضم، نشعره بالحب والانتماء أنتهز فرصة القراءة بجانبه وأضمه إلى وأنظر في عينيه وابتسم مخاطبة الطفل استعمل كلمات قليلة وواضحة.

الطفل العنيد، ومواضيع متنوعة في التربية:

تعريف العناد

دائماً ما نسمع بأن هذا الطفل عنيد، ولا يسمع الكلام، فمصطلح عنيد مصطلح قاسي جداً، كتب التربية السليمة تستخدم كلمات أطف وأفضل مثال (الطفل القوي، الطفل ذو الشخصية القوية، الطفل ذو الاحتياجات القوية...) هذه المسميات تعطي فرصة للأهل أن يتقبلوا هذا الطفل بناء على الوعود أنه سيكون إنسان قوي الشخصية، وقادر على التفريق بين الصح والغلط، ولا تؤثر فيه السلبيات. ❖ العلاقة بين العناد ومرحل الطاعة.

في عمر الصفر الى الثلاث سنوات الطفل لا يستطيع الطاعة نهائي، سببه الرئيسي عدم اكتمال الجزء الأساسي من المخ الموجود في المقدمة، وإذا الأهل لم يعرفوا هذه النقطة وأجبروه على الطاعة فستكون النتيجة سيئة جداً.

بعمر الثلاث سنوات يطيع الطفل الأوامر حسب أهوائه، في بعض الأحيان ينفذ الأوامر وفي بعض الأحيان لا ينفذها، والخطأ الذي يقع فيه الأهل هو أن يكافئ الطفل في كل مرة يقوم فيها بفعل صواب، ذلك لأنه يقرن الفعل الصواب بالمكافأة، وسيؤثر ذلك عليه عندما يكبر، فتكون اختياراته غالباً لإرضاء الناس وأخذ المكافأة، بالرغم من أنها اختيارات لا تناسب شخصيته. وفي هذا العام (الثلاث سنوات) يجب أن نكثر من التوجيه والإرشاد، كأن نضع نظاماً للبيت وكغسل أيدينا جميعاً قبل الأكل.

من عمر ثلاث سنوات إلى ست سنوات يبدأ في التمييز بين الصح والغلط، لكن قدرته على الالتزام بالصواب تخذله أحياناً.

من ستة إلى ثمان سنوات الطفل لا يطيع إلا الشخص الذي يثق فيه والثقة تكتسب من خلال المواقف.

❖ العناد من منظور الطفل

في أغلب الأحيان يرى الطفل أهله بصورة عنيد، سجان، أو ينظر إليه أنه إنسان يتعدى على حريته، فلذلك يعاند ليدافع عن طفولته وحقه في اللعب، فتركه يواجه الملل وحده وتحميلة مسؤولية أكبر من عمره، أو استخدامه كمتنفس للتفريغ عن



الغضب، هذه كلها أمور تجعله ينظر إلى أهله بشيء من عدم التقبل والرضا، بصورة أنهم أشخاص يفسدون متعته في اللعب والاستمتاع بطفولته، ويجعله يعاند بشكل أكبر وأكثر حدة، وحل ذلك هو بالاستجابة لرغباته واحتياجاته وتقليل الممنوعات بشكل معتدل.

❖ أضرار كسر العناد.

أضرار كسر العناد مثل الضرب والحرمان والمعايرة أو وضعه على كرسي المشاغبين - للأسف هذا الكرسي مدمر جدا - فينتج عن ذلك طفل مهزوز الشخصية، غير قادر على الرد عند الاعتداء عليه، فاقد للثقة، ويحتاج إلى من يتخذ القرارات عنه، متبلد ولا يشعر بالعقاب، فيجب الانتباه إلى هذه النتائج وتغيير سلوكياتنا لكيلا ندمر أطفالنا.

❖ استراتيجيات لتفادي العناد

✓ عدم استخدام كلمة لا كثيرا وأن نستجيب لطلباته إذا كان في الاستطاعة تنفيذها، فلا داعي لأن نجيبه بالنفي، وعدم استخدام جمل النفي واستبدالها بالإيجاب وأن نكون قدوة في ذلك فغالبا يتعلم بالقدوة والتقليد.

✓ عرض دائما بدائل وحلول لطلباته واحتياجاته

✓ الوعد عند عدم القدرة على اكتشاف شيء لفت نظره، قم بوعده بأنك ستمنحه فرصة يكتشفه في مرة أخرى وقم بتنفيذ ذلك الوعد مرة واحدة على الأقل وسيقل عناده بعد ذلك.

✓ دائما يجب أن تضع نفسك مع مكانه وتساءل عن وجهة نظره وكيف ينظر للأمر من منظوره الخاص، بذلك ستفهم شعوره وماذا يريد ولماذا يطلب ذلك الطلب ويلج عليه.

✓ نعم للحسم لا للعنف عند عدم المقدرة على تنفيذ طلبه يجب الإجابة بلا وبصوت واضح

الطفل والطعام

يجب احترام الطفل وقدراته الفردية، وتناول الطعام هو قدرة ومهارة هناك أطفال يستطيعون مضغ الطعام لكن لا يقدر على بلعه، لذلك فهي قدرة ومهارة مثل أي مهارة أخرى.



يجب أن يكون الطعام المقدم حسب رغبته، لا تجبريه على أكل شيء هو لا يريده، فهناك أطفال لا يقدرّون على بلع الطعام اللزج، أو لا يحبون القشرة بالفواكه. عند إطعامه نستغل الفرصة ونقدم له معلومات عن الأكل الذي يأكله، بذلك سيأكل ويعرف بأن ذلك شيء مفيد له، ويجمع معلومات في الوقت نفسه مثل عندما أنه عندما نأكل الجزر يصبح نظرنا أقوى، كل موقف هو فرصة للتعلم وفرصة لتنمية مهارات الطفل العقلية، والحركية، والحسية، والعضلية، لا تجعله متلقي سلبي بل اجعله مشارك فعال.

❖ آداب الطعام

آداب الطعام مهمة جداً:

- ✓ لا يأكل الطفل لوحده ويجلس مع الكبار على المائدة.
- ✓ لا تشعر الطفل أن الأكل هو وقت حرمانه من اللعب، فهذا يضع في مخزون بعقل اللاوعي أن وقت الأكل هو وقت الحرمان من اللعب، فيصبح عنده تضاربات كبيرة وكثيرة تؤثر عليه فيما بعد؛ فهناك من لا يأكل إلا واقف، وهناك من يأكل فقط ليملاً معدته بالأكل، في حين أنه يجب أن يكون متعة بالنسبة لنا.
- ✓ استغلال وقت الأكل للتحدث بحوارات هادئة وجميلة كشكر على إنجاز أو تكرار قام به الطفل، أو اقتراح مواضيع مفيدة تضيف بهجة الى طاولة الأكل.

مساعدة الطفل على التعبير عن مشاعره

أول شيء يجب أن ننتبه إليه أنه هناك جزئية للأطفال في عمر السنة وجزئية للأطفال بعد هذا العمر، فمساعده على التعبير عن مشاعره تقلل لديه نوبات الغضب والضرب التي يشعر بها أحياناً.

أول ما سنبدأ به وأن تعبري أنت كأم عن مشاعرك أمامه، وأن تنطقي من نفسك وتعبري كيف تعبري عن مشاعرك،

إذا كان الطفل في عمر السنة أو أقل من ذلك فسنقدم له أمثلة عن صور تبين له الشعور الذي يناسب الفعل مثلاً أو الحدث، فمثلاً نقدم له صورة طفل يبكي لأن زميله قام بضربه، أو أن بنت حزينة لأنها لم تأخذ نصيبها من الحلوى، وغير ذلك من الأمثلة، فهذه ستكون بداية صناعة الصور الذهنية للطفل، بعد ذلك نقوم بصناعة



كثيراً ما نرى الصور تعبر عن المشاعر ونسألها دائماً ما هو شعورك الآن فيشير إلى الصورة التي تعبر عن شعوره لأنه لا يستطيع الكلام أو التعبير تحت عمر السنة بعد هذا السن إن كان يستطيع التعبير بالكلام نسألها دائماً عن شعوره في كل لحظة وبعد كل حدث، فهذا يساعد على التعبير عن شعوره وإبرازها، من هذا المنطلق أُرشد كتاب (The Feelings Book) سيساعدنا كثيراً ويشرح سمات الشعور وماهيته.

دائماً أسأله أسئلة بسيطة وعن شعوره تجاه شيء مثل (كيف كان شعورك اليوم عندما سقطت؟ هل أعجبتك وجبة الغداء التي حضرتها اليوم؟ ما رأيك في المكان الذي ذهبنا إليه؟ ماذا تقترح علينا من أماكن نذهب إليها في المستقبل؟...) دائماً أسأله عن رأيه وعن شعوره وسيجيب بأريحيه إن كان يشعر بالأمان، فالطفل دائماً يميل إلى التحدث مع الأشخاص الذين يثق فيهم وذلك بناء على ردة فعلك تجاه ما يخبرك به فيجب الانتباه لذلك، لا تنفعل ولا تغضب ومن الأمور التي يخبرك بها، فالطفل يشكو إذا وجد استجابة لهذه الشكوى، وإذا لم يجد استجابة فلن يتكلم أبداً تكلمي دائماً عن مشاعرك في يومك عندما تكوني معه، أو عندما يكون بعيداً عنه، لأنه أنا كأم إذا لم أعطي أهمية للشعور والتعبير فكيف أدرب إبني على التعبير عن مشاعره؟

متى ولماذا وكيف نراقب الطفل؟

متى نراقب الطفل؟ نراقبه طوال الوقت هذا معناه أنه من المفروض أن نجلس ونراقبه طول الوقت. لأن لعب الطفل هو عمله وعندما نراقبه سنعرف فتراته الحساسة وقدره الفردية. كيف نراقبه؟ يجب أن تكون البيئة كلها محضرة بشكل مسبق، وبالشكل الذي حددناه في المحاضرات السابقة، وتكون كل الأنشطة موجودة، فنقوم باختيار نشاط يناسبه كمسح الطاولة أو اللعب بالحروف الممغنطة، عندما يقوم بعمل معين هي فرصة اختياره الأنشطة، وسجلي دائماً ملاحظتك في ورقة كي تراقبي التطورات. يجب مراقبة الطفل عندما يستخدم الأداة، وعندما يكرر العمل هل هو حزين أم سعيد؟ هذه أسئلة تساعدك على تدارك أي خطأ في البيئة المحيطة بالطفل.



عندما نراقب الطفل ماذا نراقب؟ نراقب تطور قدراته الحركية (مثل الحبو والجلوس والوقوف والمشي، وقدرته على استخدام يديه وأصابعه الدقيقة كأن يأخذ الأشياء ويضعها في فمه، أو أن يأخذ شيئاً ويضمه بيده) وقدراته الحسية (كقدرته على إدراك الألوان وتمييزها، إدراك ملمس السطح تتبع الأسطح، التعرف على الحرارة) كذلك فإن مراقبة الطفل تتيح لك التعرف على قدراته العقلية وتطورها (كإدراك الأحجام والأوزان والأطوال...) ومراقبة التطور اللغوي (نطق أحرف جديدة، ومتى يستطيع تكوين كلمة، ومتى يستطيع تكوين جملة مفيدة)

من بين الأشياء التي تبينها لك مراقبة الطفل قدرته على التمثيل والمحاكاة والتقليد، والتعرف على جوانب مهمة من شخصيته كتعرف على ما يخيفه، وما يحبه وما يستمتع بلمسه، فعن طريق هذه المراقبة نستطيع تقرير الأنشطة المناسبة لميول الطفل، ونبعده عما يؤلمه ويؤذي مشاعره، وبناء على ذلك نضع خطة لتطوير قدراته ومهاراته.

خطورة ترك الأطفال يلعبون سويًا لوحدهم

من عمر الصفر لثلاث سنوات توجد خطورة عالية جدا في ترك الأطفال لوحدهم، لا تتركوهم يلعبون لوحدهم نهائيا، الطفل يولد على الفطرة، دون توجيه هو لا يعرف شيء عن الذوق العام أو المشاعر أو التعاطف أو الاستئذان، أو كيف يحترم الأشخاص الآخرين، إلا إذا تعلم ذلك، فلذلك علينا أن نبذل مجهود كبير لنزرع هذه القيم، إلى أن يصل الى سن 18 سنة ننتظر موسم الحصاد فيتم حصاد ما زرعناه، فالمشاكل التي تحصل في سن المراهقة تكون نتائج لبيئته ولتربيته.

لماذا نتكلم عن الموضوع - خطورة ترك الأطفال مع بعضهم - هناك أمهات تتعجب من طفل صغير يضرب طفل صغير ثاني! ففي الأصل الطفل صفحة بيضاء وقد قام بهذا التصرف لأنه يتصرف على طبيعته، كموجهة دورك تعليم الصواب وتقويم السلوك، الأطفال في هذه المرحلة يكون أناني جدا.

في فصل المنتسوري يوجد معلمة واحدة مسؤولة عن طفلين أو ثلاثة على الأكثر، تعلمهم كيف يتعاملوا مع بعض، كيف يتواصلون مع بعضهم، وكيف



يستطيعون تبادل الأدوار فيما بينهم، وهذا ما سنشرحه في المحاضرات القادمة كيف سنعلمهم، هذه الفصول لعمر من ثلاث سنوات إلى ست سنوات، تتكون تقريبا من 20 طفل تشرف عليهم من ثلاثة إلى أربع معلمات، المعلمات هنا يقومون بتقديم الأنشطة للأطفال بشكل فردي ومستقل، بعد ذلك تقدم ألعاب جماعية في أوقات محددة، إذا أراد أكثر من طفل استخدام أداة واحدة كيف ستتصرف هنا؟ ما سنفعله هو أننا سنمنح الأداة لأول طفل يمسك بها والأطفال الآخريين نشغلهم بأنشطة أخرى إلى أن ينتهي الطفل من الأداة التي يمسكها، ولا يجب أن ننتزعها منه أو أن نطلب منه أن يعطيها لأصدقائه أو زملائه فهذا شيء مرفوض تماما، لا يجب أن يتنازل عن تلك الأداة حتى ينتهي من عمله عليها، لماذا؟ لأن هذا يؤثر عليه عندما يكبر فيصبح شخصا لا يكمل مهامه، يبدأها ثم لا يكملها إلى آخرها، فممنوع منا أن تترك الأطفال يلعبون مع بعضهم لوحدهم دون مراقبة فيجب الانتباه لذلك.

عقاب الطفل عند الخطأ والتكرار لهذا الخطأ والتحدي والعناد

لا تعاقب طفلك ابدأ أبدا، لا يعني ذلك أن تترك الطفل على راحته، ولا نحزم في الأمر ونترك الفوضى تعم المكان، كيف ستتصرف؟ ممنوع العقاب البدني (الضرب حتى لو كان بشكل بسيط والعقاب) واللفظي (مثل السب والتهكم والسخرية والتأنيب) والنفسي (مثل العزل، فقد بينت الدراسات بأن عدد المساجين الذين كانوا يعاقبون بالعزل تكون نسبتهم أكبر في السجن، وجدوا أن نسبة 75% من المساجين كانوا يعاقبون عقاب العزل في الطفولة)

ما هي الأسباب التي تجعل الطفل يخطئ؟

- الطفل يخطئ لأنه لا يعرف ما هو الصواب، لا يعرف الطريقة المناسبة أو المتبعة في ذلك الوضع الذي أخطأ فيه.
- الطفل يخطئ لأنه يعرف الصواب لكن لا يعرف كيف ينفذه.
- الطفل يخطئ لأنه ينسى، فقد يكون يعرف الصواب ويعرف كيف ينفذه لكنه ينسى ذلك.



- يخطئ الطفل لأنه يرى بأن هذه هي الطريقة الوحيدة لكي يجذب انتباه أهله له
- يخطئ الطفل بسبب أنه يريد عقاب أهله لعدم الانتباه له أو الاهتمام به أو الإساءة إليه بتصرف ما.
- يخطئ الطفل لأن البيئة حوله لا تساعد على اختيار الصواب.
- يخطئ الطفل لأنه مريض.

إذا كان خطأ الطفل لأنه لا يعرف الصواب فيجب أن أوجهه وأعلمه بطريقة بسيطة.

إذا كان الطفل يخطئ لأنه يعرف الصواب لكن لا يعرف كيف ينفذه، فعلينا هنا أن ندرجه ونعلمه مرارا وتكرارا ليصل إلى مرحلة فعل الصواب بتلقائية.

إذا كان الطفل يخطئ بأنه ينسى ولا يتذكر فعل الصواب فهنا دورنا أن نقوم بتذكيره وتنبيهه ليتذكر فعل الصواب دائما.

عندما يخطئ الطفل لأنه يرى بأن هذه هي الطريقة المناسبة لجذب الانتباه، فهذا يدل أنه يجب علينا أن نراجع أنفسنا، لأن الطفل وصل إلى مرحلة أنه يفعل الخطأ وينتظر العقاب مقابل أن نمحه اهتمامنا وانتباهنا، فيجب في هذه الحالة أن ننتبه إلى تصرفاتنا وأن نمح المزيد من الوقت لأطفالنا وأن نهتم بهم أكثر.

إذا كان الطفل يتحداك تأكدي أنه يقوم بمعقبتك لكي يعبر عن استيائه من المعاملة التي يعامله أهله بها، أو يمكن أن يكون الطفل يتحدى أمه لأنها هي تمتلك نفس الصفة كقدوة له، فمن المعروف أن العنف يولد العنف والتحدي يولد تحدي ونعرف أن القهر يؤدي إلى التمرد.

إذا أخطأ الطفل لأن البيئة التي حول ولا تساعد على فعل الصواب فيجب النظر إلى مجتمع أطفالنا، إلى أصدقائه وزملائه، يجب مراقبة حضانة الطفل، وطرح بعض



الأسئلة هل يسخرون منه إذا فعل الصواب؟ يجب إصلاح بيئة الطفل قبل مطالبته بأي شيء.

إذا كان الطفل يخطئ لأنه مريض فيجب أن نمحه فترة نقاهة، فترة راحة حتى يشفى ولا ننزعج من هذه المرحلة.

هناك من الأمهات من يرون أنه يجب أن يعرض أطفالهن على أخصائي نفسي أو عصبي أو شيء من هذا القبيل، فيجب الانتباه أنه لا يجب الوصول إلى هذه المرحلة قبل أن ننظر إلى البيئة التي تحيط بالطفل، ونحسنها وجعلها مناسبة للطفل مليئة بالحب قولاً وفعلاً والاهتمام والقُدوة الحسنة، إذا كان كل هذا متوفر في البيئة المحيطة به ومع ذلك الطفل ليس بخير في هذه الحالة يمكن أن تعرضيه على الأخصائي لكن قبل ذلك فهذا مرفوض.

يجب أن نتذكر دائماً بأن الطفل ليس بالغاً مع قصر قامته، بل هو طفل صغير حتى يكبر، يجب أن نتذكر بأن الطفل أقل من عامين غير قادر على الطاعة، وقدرته على السيطرة على رغباته ونزعاته لا تبدأ حتى سنة الثالثة، وتبدأ قدراته في النمو بتدرج حتى يستطيع السيطرة على نفسه نسبياً حتى عمر السابعة، سأضيف معلومة صادمة لا يكتمل نمو الجزء الأمامي من الدماغ قبل 20 عاماً.

في كل مرة يفشل فيها الطفل في فعل الصواب يجب عليكم التوجيه والإرشاد، عندما نتعامل مع طفل مخطئ لا تجعلوا العقاب هدفكم، بل جعل الهدف هو التربية، ويتحقق هذا الهدف عندما يدرك الطفل أنه يوجد عواقب لأفعاله، فهو يعرف بأن الشيء الذي قام بكسره لن يعود كما كان، ويعرف أنه بعد كسر الشيء يجب أن ينظف ما خلفه، لا تكثروا من النواهي على الطفل حتى لا تفقد كلمة "لا" قيمتها، قبل أن تقول "لا" أطرح سؤالاً على نفسي كيف يمكن أن نحول هذا الوضع إلى صالح الطفل؟ كيف يمكن أن أضيف أو أزيل عوامل كي نتقبل طلب الطفل؟ فالهدف في هذه المرحلة من عمر طفل (من الصفر إلى ثلاث سنوات) هي مساعدته كي يكبر وتتكون لديه شخصية قوية، وليس السيطرة عليه والتحكم به، فالطفل في هذه



Sensorial Life
Academy

المرحلة عقله يقوم بامتصاص كل الأفعال والأقوال وتخزين وتقليد كل هذا، فيجب الانتباه لذلك.



Sensorial Life
Academy



المنتسوري منهج حياة:

تقديم بسيط لـ "ماريا منتيسوري"

هي مربية وولدت في إيطاليا أسست أول مدرسة كانت مختصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة اسمها "all to frinka", نجحت نجاحا باهرا، هذا النجاح جعل الناس تتفاعل تطرح سؤال أنه إذا كانت هذه الأدوات قد خلفت نتيجة مبهرة مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فكيف ستكون النتيجة مع الأطفال العاديين، وهكذا كانت البداية لنقل نظام المنتسوري من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الأطفال العاديين لأن هناك أسئلة تطرح كثيرا بأن هذا النظام قد وجه بالأساس للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فالنظام موجه للطرفين أو للفتتين الفرق فقط في كيفية استخدام الأداة، فالطفل ذو الاحتياجات الخاصة قد يتقن المادة خلال ثلاثة أشهر أو ستة أشهر أو أكثر، والطفل العادي يتقنها خلال شهر أو أقل من ذلك. تأثرت ماريا منتيسوري بعدة علماء كما ذكرنا المحاضرات السابقة، لكن كانت تتميز بموقف قالت بأن التربية الذاتية هي القاعدة الأساسية لكل طرق التدريس، فأى طفل يقوم بالعمل (وليس اللعب) حسب قدرته وميوله، فأخذت تبتكر تدريجيا طرقا جديدة تجعل الطفل يعلم نفسه بنفسه، فمن خلال التجربة التي قامت بها تعلمت كيف يتعلم الطفل، وكيف يعمل لأنها مؤمنة تماما بأن الطفل يعمل ولا يلعب، فاخترعت طرق جديدة تناسب الطفل انطلاقا من العلامات التي تدل على أن الأداة تناسب ميوله وقدراته وفتراته الحساسة.

مهمتي كموجهة أن أقدم الأداة للطفل بدون شرح، وأعرضها عليه وليست من مهماتي إن كانت هذه الأداة قد أعطت نتيجة في هذا الوقت أم لا، أو متى قد تعطي نتيجة، فمن الأشياء المهمة في فلسفة المنتسوري قاعدتين جوهريتين هما:
- القاعدة الأولى: أنه على المعلمة أن تكون قليلة الكلام وتقدم الأداة بصمت وبدون شرح، وبنفس الطريقة إلى أن يستجيب الطفل، وطوال المدة التي تقدم فيها الأداة حتى تزرع بذلك صورة ذهنية لدى الطفل، يعتمد عليها في المستقبل.



- القاعدة الثانية: أن تكون حركة اليدين لدى الموجهة منتظمة، يعني ذلك أن اليدين اليمنى تبقى في اليمين واليد اليسرى تبقى في اليسار، وهذا ما سنتعرف عليه في المحاضرات القادمة.

منهج "مريا منتسوري" أفكارها مزيج بين العقلانية والعلمية والروحانية، يعني ذلك أنها أفكار جامعة لكل المواضيع ومتكاملة، هذه الأفكار طبقتها "ماريا منتسوري" من خلال الأدوات المعدة للطفل ويتفاعل معها، وفي هي البيئة المعدة التي تجعل الطفل قادر على التحكم بالأشياء التي يتعلمها وقادر على اكتشاف ميوله.

تمكنت من خلال الأدوات التعليمية أن تقدم للطفل المعرفة عن طريق الحواس، استخدمت اللمس والبصر والسمع في بعض الأحيان، استخدمت البصر أكثر من الحواس الأخرى لماذا؟ لأن الطفل في الفترة العمرية من الولادة إلى عمر 12 سنة يستند إلى الصور الذهنية التي تزرع في عقله اللاواعي، مثال يشتكي الكثير من الآباء بأن الأطفال يحفظون ما يقرؤونه ثم ينسونه، لماذا؟ لأن الطفل ينسى المعلومات إذا لم يكون صور ذهنية عنها تساعده على التذكر، فلماذا نقدم المعلومات والمعرفة من خلال الحواس، ويجب على المعلم هنا ألا يتدخل في عملية التعلم، ودور المعلم هنا أن يقدم الأداة للطفل، بنفس الطريقة وهي الطريقة الأسهل ويومياً، ذلك لتكون للطفل صور ذهنية يركز عليها في تعليماته المستقبلية، فالطفل يكتسب المعرفة من خلال العمل على الأداة.

مكونات منهج من دستوري

المكونات الموجهة، البيئة، والطفل

○ الموجهة: في منهج المنتسوري الذي يشرف على الأطفال لا يطلق عليه "المعلم" أو "المربي" بل يسمى "بالموجه" مهمته مراقبة ورعاية الطفل وتقديم الأدوات له حسب فترات الحساسية وميوله، وهذا لا يعني أن نتركه على راحته وأن نترك له كل الحرية ليفعل ما يريد، بل لأن ميوله ورغباته في فتراته الحساسية وهي الوقت الأمثل لتقديم المعلومة واستيعابها، لذلك نحترم ميوله بتقديم الأداة التي تناسبه، لكننا نضعه في بيئة مجهزة ومحددة لا يتعددها، وبهذا تكون المراقبة بدون تضيق على الطفل.



○ البيئة المجهزة: تتمتع البيئة المجهزة بالحرية، يعني أنه يوجد فصل مساحة كبيرة مليئة بالأنشطة الموزعة على الأرفف المفتوحة للطفل، لماذا هي مفتوحة؟ لكيلا تثير فضوله دائماً بما يوجد داخلها، والأدوات تكون مرتبة حسب ألوان الطيف وهذا له أثر نفسي كبير على الطفل، وتكون الأدوات جميعها من أصل البيئة، مكونة من خشب أو زجاج وغير ذلك من البيئة فقط، ولا يوجد شيء صناعي، وتكون بيئة جميلة مزينة بألوان الطبيعة وجمالها.

○ الطفل أساس: الطفل اسمه "الجنين الروحي" "العقل الممتص" أو "الفترات الحساسة" الجنين الروحي لأننا نتعامل معه كروح لها كيان، والفترات الحساسة لأننا نحترم فتراته الحساسة ونجعلها ركيزة للتعلم، والعقل الممتص لأنه منذ وجوده في رحم أمه إلى عمري 12 سنة يعيش موجة دماغية اسمها "فيتا"، وهذه الموجة تعني بأن الطفل تصله كل المعلومات وكل المشاعر تلقائياً، لذلك نسميه بالعقل الممتص، فأني معلومة تمر عليه يقوم بتخزينها حتى لو لم تظهر، وأي شعور مر به يتم تخزينه تلقائياً.

الأسس المعتمدة في نظرية المنتسوري:

○ مقابلة الطفل:

عند مقابلة الطفل لدخول مدرسة تعتمد نظام المنتسوري تكون المقابلة للموجهة لتحديد الفترات الحساسة التي يعيشها الطفل، ومن خلال المقابلة مع الطفل تنشئ جداول من أجل الفترات الحساسة للتعلم الطفل والمراهق والتركيز على العمل، وتلاحظ الموجهة تركيز الطفل، فمن خلال المقابلة تحدد الموجهة شخصية الطفل، لكي تستند عليها في توجيه الطفل، ومن الخطأ أن نقيم الطفل في هذه المقابلة من خلال قدرته على نطق اللغة، أو تعلم الحساب، أو التعرف على الألوان.

○ ضابط الخطأ

من بين الأسس المعتمدة في نظرية المنتسوري أن كل الأدوات تعتمد على ضابط خطأ، ومهمة ضابط الخطأ هي مساعدة الطفل على معرفة إن كان عمله صحيح أم خطأ دون الاستعانة بالموجهة لتبين له ذلك، ويستطيع من ذلك تصحيح خطأه بنفسه وبشكل ذاتي.



○ دورة العمل،

يوجد في نظام المونتيسوري دورتي عمل " دورة العمل الكبيرة " و " دورة العمل الكبيرة " دورة العمل الصغيرة تبدأ بداية اليوم الدراسي وتنتهي بنهاية اليوم الدراسي، أما دورة العمل الصغيرة فتبدأ حين أنادي على الطفل ليستخدم أداة، وتكون بين الطفل والموجه والأداة أمامهما، ويجب أن ننبه إلى أن الطفل يجب أن يجلس عن يسار الموجهة، هناك أدوات تعرض على الطاولة، وهناك أدوات تعرض على الأرض، كيف نميز ذلك؟ كل أداة تحمل حجم كبير أو بناء عالي تعرض على الأرض، وأي أداة هي تقدم للعرض فقط كالإبريق والكأس وغيرها تقدم على الطاولة، ويجب أن تكون أسفل الأداة سجادة لتحديد المساحة، وأن الأداة يجب أن تكون في مكان محدد لها ولا يجب تغيير مكانها ابداً، فهذا يقع ضمن دورة العمل الصغيرة لأنه عندما نعرض الأداة على الطفل وننتهي منها نعيدها إلى مكانها المخصص ولا نغير مكانها.

○ البيئة الخارجية للمونتيسوري:

يفضل أن تكون أرض للزراعة، وأن نخصص كل متر مربع لطفل من أجل الزراعة، فوائد الزراعة أنها تساعد على تكوين صور ذهنية عن البذور وكيف نضعها في التربة فتصبح نبة بفعل الهواء والماء والشمس وغيرها، فيقوم بإسقاط عملية النمو التي يراها على النبتة على نفسه، وتعلمه كذلك الزراعة تحمل المسؤولية بشكل بسيط، بالتزامه بسقي النبتة والاهتمام بها، ويفضل كذلك أن تكون في البيئة الخارجية نشاط لتربية الحيوانات الأليفة مثل الدجاج والغنم والأرانب، يستفيد من ذلك فهم عملية التكاثر من الحيوانات، وطبيعة طريقة التكاثر التي تختلف من حيوان لآخر حسب نوعها، تساعد أيضا على الالتزام وتحمل المسؤولية وأن يكون رحيما ولطيفا مع الآخرين، يفضل أيضا أن تحتوي الفصول على نباتات لكي يقوم بريها باستمرار والاعتناء بها، ويفضل أيضا وجود حوض للأسماك داخل الصف، وتواجد قطة تدور في المكان، فالقطط تساعد على التخلص من الطاقة السلبية ونشر الطاقة الإيجابية، الطبيعة يجب أن تتمثل داخل الفصل وخارجه، وفائدة ذلك أن الطفل يجب أن يشاهد كل شيء حقيقة كي يكون صور ذهنية عنها، الصور الذهنية هي التي تبقى عالقة في دماغ الطفل وليس الكلمات.



○ التعليم ليس من مسؤولية الموجه:

من الأساليب المنتسورية أنه اكتشفت ماريا منتسوري أن التعليم ليس من مسؤولية المعلم، فهي عملية طبيعية تتطور تلقائياً في الإنسان، والتعلم هو مجموعة من الخبرات التي يصادفها في بيئته، ونقصد بالخبرات هي الصور الذهنية، فالطفل يستوعب الكثير من الأمور من خلال الاستيعاب الحسي (البصري والسمعي) لمحيطه، بحيث يشكل الطفل نفسه وشخصيته، وينمي عقله وذاكرته وقدرته على الفهم والتفكير من الانطباعات التي اكتسبها من بيئته، هذا يعني أن المواجهة ليست مسؤولية عن تعليم الطفل، ولكن تكمن مهمتها في عرض الأداة على الطفل حسب فترته الحساسة.

○ لماذا نظام المنتسوري لا يستخدم التعزيز ولا العقاب؟

لا يستخدم العقاب لأن الطفل في تلك المرحلة لم يفهم الدرس أو لم يفهم الأداة لأنها لم تتوافق مع فترته الحساسة لتعلم ذلك، فلذلك لا يوجد شيء لعاقبه عليه، وإذا فهم المادة وتعلمها وأتقنها فذلك لأنها توافقت مع فترته الحساسة لذلك لا يوجد سبب لتعزيره، فنحن نعرف جيداً الآثار النفسية للعقاب، فهناك بعض الطلبة الذين يكرهون مادة بسبب معلمها، أو يحبون أخرى بسبب معلمها أيضاً، في نظام المونتيسوري لا دخل للموجهة في حب الطالب للمادة أو لا، فتعلمه يسير حسب فترات الحساسة، وأثر التعزيز النفسي أنه عندما يصل الطالب إلى مرحلة عليا من التعليم لا يجد نفس التهليل والإشادة بعمله، لذلك يصاب بانتكاسة، والتعزيز يجعل الطفل يتلهف لتحقيق النتائج المادية من أجل إرضاء الآخرين والإشادة بمجهوده ونتائجه.

بسم الله الرحمن الرحيم



مراحل التطور والوعي الطفولي:

الوعي الطفولي: هو كل المعلومات التي خزنها نحن الكبار عن طفولتنا في ذاكرتنا (العقل اللاواعي)

علاقة مراحل تطور الوعي الطفولي: فعندما ندرك بأن مشاعر الخوف والغضب وطبيعة الشخصية الضعيفة هي مخزنة في العقل اللاواعي الخاص بنا منذ الطفولة، يسمى هذا الإدراك "بالوعي الطفولي" أما لمعرفة متى وكيف تخزنت هذه المشاعر في عقلنا اللاواعي فهذا يرتبط بمراحل النمو والتطور.

➤ مراحل التطور العاطفي:

التطور العاطفي هو تكون الجسد المشاعري عند الطفل.

• من مرحلة الميلاد إلى ثلاثة أشهر من عمر الطفل تكون الفترة الحساسة ومرحلة التطور بالنسبة له؛ ارتباط عاطفي، الثقة بالنفس، النظام، والروتين، هذه الأشياء يجب أن تكون أساسية، فمن عمر الصفر إلى ثلاثة أشهر تتكون مشاعر العار (عدم الثقة بالنفس)

- ما يجب أن نوفره: الأمان العاطفي، أن نطعمه عندما يريد ذلك، أن نحمله في الوقت الذي يريده، وجود شخص ثابت في حياته فقط الأم أو الجدة أو المساعدة يجب أن تكون أساسية وثابتة بحياته.

• من عمر ثلاثة أشهر إلى تسع شهور الفترة الحساسة تكون تقريبا نفس الشيء؛ الارتباط العاطفي، الثقة بالنفس، النظام، والروتين، في هذه المرحلة يكون التعلق بالأم أكثر شدة، وإذا غابت عنه يحتج بكثرة،

- يجب أن تتوفر احتياجاته، وتوفير وقت للعب والمداعبة، توفير الأمان العاطفي، ووجود شخص ثابت في حياته، وفي هذه المرحلة يمكننا إدخال أشخاص مختلفين في حياته.

• من عمر تسعة أشهر إلى 12 شهر: من خصائص هذه المرحلة ظهور الغضب، إظهار العاطفة، الخوف من الغرباء، الفضول والاكتشاف، التعاطف مع الآخرين، وعمل علاقات متعددة، الفترة الحساسة تكون مثل ما سبق الارتباط العاطفي، والثقة بالنفس، والنظام، والروتين،



- في هذه الفترة يجب أن يتوفر الأمان العاطفي، عدم تركه فجأة بدون علمه نهائياً، حتى لو أنك تظنين أنه لا يفهم ذلك فيجب أن تخبريه أنك ستبتعدين عنه قليلاً، السماح للآخرين بالتعامل معه وعمل علاقات.
- من عمر 12 شهر إلى عمر 24 شهر: يصبح لدى الطفل حب الاعتماد على النفس، في هذا العمر يحب الطفل أن يأكل بنفسه، ويحمل الأشياء بنفسه، فإذا رأيت بأن الطفل يريد أن يحمل الملعقة ويأكل بنفسه فلا تقاطعي عمله، وتركه يفعل ذلك، الشعور بالضيق عند الانفصال عن الأم، الخوف من الاستحمام، ظهور نوبات غضب، وتظهر هذه النوبات غالباً عند الطفل الذي لم تلبى رغباته في النوم والرضاعة، وإذا كان هناك مولود جديد يرفضه، الاضطراب، الغضب، الحزن، الاندهاش، الفرح، الفترة الحساسة تكون مثل ما سبق، الارتباط العاطفي، الثقة بالنفس، النظام، والروتين،
- يجب توفير الأمان العاطفي، والثبات في التعامل والحزم في الأمور، إزالة العقبات في بيئة الطفل، يجب أن تكون البيئة معدة للطفل ومناسبة له.
- من عمر سنتين إلى ثلاث سنوات: تصبح لدينا إدارة الذات، يظهر عند الطفل الاهتمام بالأقران، وظهور حب التعاون أو العدوانية، يصبح قادر على الربط بين تعبيرات الوجه والمشاعر، في هذه المرحلة يحب طباعة ملصقات المشاعر وتعريفها له والتحدث عن مشاعرهم (الذنب، الخجل، الحرج، الكبرياء، الحسد) الفترة الحساسة بالنسبة لهذا العمر تكون نفس ما سبق؛ الارتباط العاطفي، الثقة بالنفس، النظام، والروتين، زائد تقدير الذات، لأنه هنا الآن في وضع الإنجاز، فكل إنجاز يقوم به هو تقديره لذاته.
- يجب توفر التحدث مع الأطفال عن مشاعرهم، وتعزيز السلوكيات الإيجابية بالابتسامة وكلمات شكر، عدم فرض الأقران عليهم، عدم الفرض عليهم بالاستعراض أمام الآخرين.
- من عمر ثلاث سنوات إلى خمس سنوات: يستطيع امتلاك صفة السيطرة على النفس، ظهور الصديق الخيالي، ظهور الروح المرحّة، القدرة على التعاطف، يربط الحدث الواحد بمشاعر مختلفة (مثال الفائز فرحان، الخاسر حزين)



- ما يجب توفره في هذه المرحلة: يجب تشجيع الطفل على التحدث أمام الآخرين، تشجيع الطفل على تكوين صداقات، تشجيع الاعتماد على النفس، تعزيز السلوكيات الإيجابية.
- من خمسة إلى سبع سنوات: هنا في هذه المرحلة يصبح له تكوين واضح للهوية، يبدأ هنا بالانجذاب الأصدقاء من نفس الجنس، ظهور الرغبة في اللعب التعاوني، السيطرة على المشاعر، مفهوم الثابت للذات،
- ما يجب توفره في هذا العمر: يمكن السماح لهم بالاعتناء بالأطفال أصغر منهم (ومن هنا انطلقت فكرة ماريا منتسوري بدمج الأعمار) الاعتناء بالحيوانات، الاعتناء بأعمالهم وعدم تجاهلها، وتعزيز إنجازاتهم.
- من عمر سبع سنوات إلى 12 سنة: يصبح لدينا إدراك للأفكار الخاصة المشاعر، ومقارنة أنفسهم مع الأقران، واكتشف الذات من خلال الآخرين، القلق بالنسبة لقدراتهم، والتساؤل إن كان في مقدرتهم فعل هذا أو ذاك، هنا يجب علينا أن نعزز ثقة الطفل باقتراح (يجب أن تجرب كي تعرف إن كنت تستطيع أم لا) تقبل وفهم القوانين، تقبل وفهم وجهات نظر الآخرين، يفضلون ألعاب واقعية أكثر من خياليه، يتأثرون بضغط الأقران، الشعور بالذنب.
- يجب توفير فرص للمشاركة بأعمال حقيقية، منحهم الوقت للبقاء مع أنفسهم.
- مراحل تطور الشخصية تقسم أربع أقسام:
- من عمر الصفر إلى عمر السنتين: تكون هناك علاقة ثقة وحب مع الراعي له،
- ما يجب توفره: فترة الإطعام ضرورية، الثبات واستمرارية توفير الحب والأمان العاطفي.
- من عمر السنتين إلى أربع سنوات: يصبح لدينا حب في الاعتماد على النفس، اختيار الطعام بنفسه، الملابس والألعاب المفضلة، التحكم بالجسد يعطي الشعور بالسيطرة، الاعتماد على النفس، في الفترة الحساسة يظهر لدينا الخجل وشك.



- ما يجب توفره: التدريب على استخدام الحمام، منحهم حرية الاختيار، تدريبهم على الاستقلالية، دعم الطفل وعدم إعطائه مهام لا يستطيع تنفيذها.
- من عمر الأربع سنوات إلى ست سنوات: يصبح لديه استكشاف البيئة المحيطة، فرض القوانين والشعور بالسيطرة، توجيه الأصدقاء باللعب وفرض القوانين، تحمل المسؤولية.
- ما يجب توفيره: عدم التأييب عند الفشل في إنجاز مهمة، ولكن إعادة إنجاز هذه المهمة أمامه ليتعلم كيفية الإنجاز، السماح له بالمبادرة في القيام بعمل ما، منحه المساحة الكافية للاكتشاف.
- من عمر سبع سنوات إلى عمر 12 سنة: يظهر لديه مقارنة نفسه بالآخرين، يشعر بالفخر بإنجازاته وقدراته، يحب أن يتم تعزيز إنجازاته وأعماله قدراته.
- ما يجب توفره: عدم مقارنته بالآخرين، تعزيز قدراته وإنجازاته، تعزيز ثقته بنفسه وتقديره لذاته.
- مراحل التطور الاجتماعي:
- من عمر السنة إلى عمر السنتين: يستمتع بالمشي والتسلق، يستجيب لبعض الأوامر، ترديد بعض الكلمات.
- ما يجب توفره: لا تفرض عليه اللعب مع الآخرين، لا تستخدم كلمة "لا" إلا للضرورة القصوى.
- من عمر سنتين إلى عمر ثلاث سنوات: يصبح الطفل يحب اللعب الموازي، وعدم المشاركة مع الأقران في اللعب.
- من عمر ثلاث سنوات إلى خمس سنوات: يحب المشاركة، ويستخدم كلمة نحن، المناقشة مع الأطفال آخرين، تكوين فكرة عن جنسه ولكن ليست ثابتة، اكتشاف الذات، والترابط مع الوالدين حسب جنسه.
- من عمر سبع سنوات إلى 12 سنة: يرى الوالدين على أنهم مصدر سلطة، ظهور الإصرار والتمرد على القوانين، يزداد الاهتمام بالرياضة التنافسية، يتحدى سلطة البالغين التي فرضت عليه.
- التطور العقلي



ما يجب توفره مثلاً؛ من عمر الثمانية إلى عمر 12 سنة يجب محاذاة الطفل، توفير ألعاب التركيب، توفير كتب مصورة، ويجب ألا نقاطعه عندما يعمل، توفير ألعاب المطابقة، ونتركه يكرر العمل دائماً إلى أن يصل إلى مرحلة الإتقان. ➤ إضافة:

من بين التطورات التي توجد في الجداول النمو عند الطفل التطور اللغوي والتطور الجسدي، وتفيدنا هذه الجداول بالتعرف على فترات الطفل الحساسة وخصائصها، وكيفية تطور الطفل من جميع النواحي، وتوفر لنا معلومات - كموجهات وكأمهات - لفهم طبيعة ما يمر به أطفالنا.

فإدراك هذه المعلومات بالنسبة للمواجهة يجعلها تواجه الأم أو أهل الطفل عند مواجهة أي مشكلة بمعلومات علمية دقيقة، عن طبيعة شخصية الطفل وما يمر به في مراحل النمو والتطور.

فالوعي الطفولي هو إدراك الخلل المتواجد في شخصيتنا الآن كبالغين، وكيفية تكونه عن طريق فهم مراحل التطور والنمو عند الطفل.



أنواع الذكاء:

الذكاءات متنوعة جدا، وكل طفل وكل إنسان يحمل ذكاء معين أو مستوى معين من الذكاء، رغم ذلك فيمكن للشخص تنميه ذكاءات أخرى عن طريق الدورات وتطوير المهارات الفردية.

➤ الذكاء العاطفي:

الذكاء العاطفي هو القدرة على التعرف على الشعور الشخصي، مثال عندما يشعر الشخص بالغضب يعرف بأن هذا هو شعور الغضب، أو أن هذا هو شعور الحزن، وقدرته على التعامل مع شعوره بطريقة إيجابية، والتعلم من الخبرات التي مر بها، فكل المشاعر التي تظهر عند البالغين هو بالتأكيد من مخلفات الطفولة، أما المواقف التي تحصل في محيطنا الخارجي ما هي إلا محفزات لظهور هذا الشعور، فالجهل بطريقة التعامل مع هذه المشاعر وكيفية تصريفها، تولد لنا الكثير من المشاكل والصراعات.

➤ الذكاء الشخصي والفردى:

هو الذكاء الذي يجعل الشخص مدرك لنفسه وللأشخاص المحيطين به، يعرف نفسه جيدا، ماذا يحب وماذا يكره، ويعرف الاختيار المناسب بالنسبة له، ويعرف جيدا ما يريد، واعي بنفسه مدرك لقدراته.

➤ الذكاء الاجتماعي:

هو القدرة على التواصل مع الآخرين، يمتلك شخصية قوية، يتميز بالقدرة على الرد السريع، يعلم غيره ما يعرفه وما يتعلمه، وإجمالا فمن يفتقد إلى الذكاء الاجتماعي يجب أن يركز على مواطن الخوف في طفولته.



➤ الذكاء اللغوي:

هو امتلاك القدرة على التعبير، والقدرة على ترجمة الأفكار إلى كلمات، مثل الشعراء والكتاب، نمتلك الذكاء اللغوي بكثرة القراءة والاطلاع، والقدرة على استخدام المصطلحات في مواضيعها الصحيحة.

➤ الذكاء المنطقي الرياضي:

هو الذكاء الذي يهتم بالرياضيات وحل المعادلات، يمتلك القدرة على فهم المعلومات مفاهيم المجردة، يمتلك القدرة على التعامل مع المعلومات المتعلقة بالأشياء والأعداد والعلاقات والأنماط المجردة والمنطقية والرياضية، وهذا نشغل عليه في الحياة الحسية النمطية.

➤ الذكاء البصري:

القدرة على تصور الأشكال وإدراك العالم المحيط بدقة، واستيعاب الأشكال والصور الثابتة والمتحركة، وتحديد الأماكن بالتفاصيل وتذكرها.

➤ ذكاء السمعي:

هو تواجد حب الموسيقى والإحساس بالإيقاع والتفاعل معه، سواء تعلم الموسيقى أم لا، ويمكن تطوير هذا الذكاء.

➤ الذكاء الحركي الأدائي:

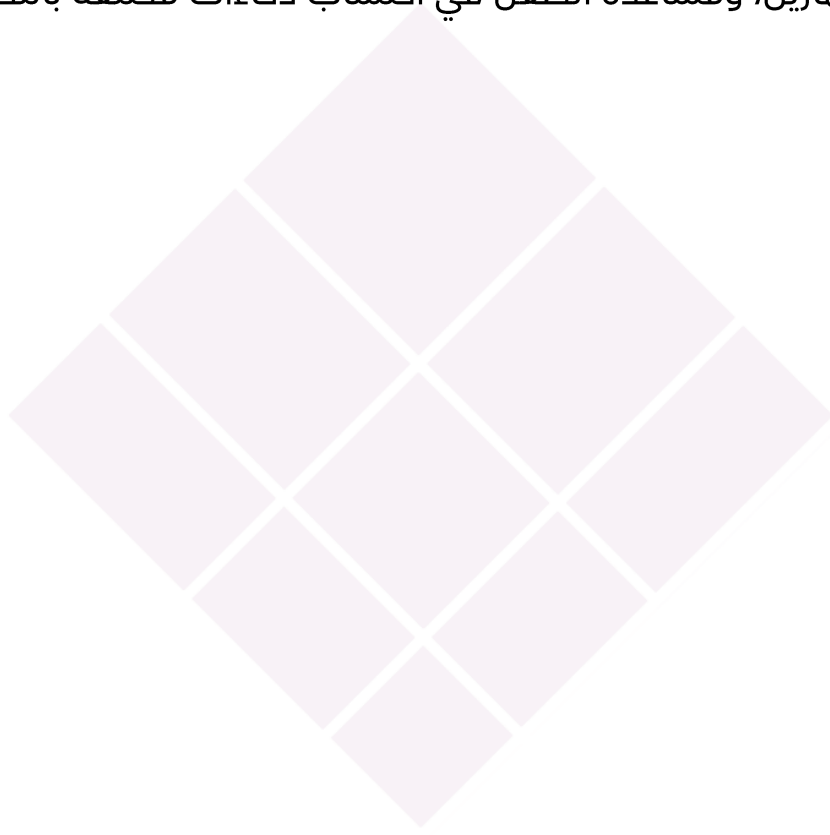
هذا الذكاء صاحبه يتميز أن له طريقة مميزة في تحصيل خبراته الحياتية بالحركة واللمس، وتفوقه في الألعاب الرياضية، وعدم تمكنه من الوقوف في مكان واحد لفترة طويلة، فالأطفال أغلبهم يمتلكون ذكاء حركي وأدائي، لكن أغلبهم يوصفون ب (ADHD) هو أكثر أنواع الذكاء المختلف حولها، يمتلك القدرة على التحكم بحركات الجسم والجسد بشكل بديع، وهذه مهارة لا شك أنه يملكها الرياضيون والراقصون



Sensorial Life
Academy

وعارضوا الأزياء، يحب الحركة البدنية، وتلاحظ أن حركته تكون سريعة باستخدام يديه
وعضلاته الدقيقة، متميز في ألعاب الفك والتركيب.

فكل طفل يتميز بنوع من أنواع الذكاء يجب الانتباه إليها وتطويرها بأنشطة
متنوعة وتمارين، ومساعدة الطفل في اكتساب ذكاءات مختلفة بالتدريب المستمر.



Sensorial Life
Academy



إعداد الموجهة روحيا:

➤ النية:

النية هي أساس كل شيء في الحياة، كما جاء في الأثر "إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى" فلذلك يجب الانتباه إلى مصدر النوايا التي تصدر منا، فلبية مصدرين أساسيين، إما "حب" أو "خوف" لمعرفة مصدر هذه النية يجب قبل فعل أي أمر أن نسأل سؤالاً جوهرياً لأنفسنا، لماذا ذلك؟ لماذا أقوم بهذا الأمر؟ وأول جواب يتبادر إلى ذهننا يكون هو جواب سؤالنا، مثال على ذلك؛ قبل أن تطلبي من طفلك الذهاب لمراجعة دروسه اسألي نفسك لماذا أطلب منه ذلك؟ وأول جواب يتبادر إلى ذهنك مثلاً؛ لكي ينجح، أو لكي يحصل على وظيفة مناسبة في المستقبل، وبهذا يظهر بأن رؤيتك للمستقبل هي نظره خوف، وأن مصدر نيتك في هذا الأمر هو الخوف وليس الحب، فأنت لا تطلين منه أن يدرس بدافع الحب، أو لكي تحببي التعليم والاجتهاد للطفل،

فيجب أن نسأل أنفسنا دائماً هذا السؤال، قبل أن نفعل أي شيء، وقبل القيام بأي أمر لماذا نفعل ذلك؟ ولأي سبب؟ مثلاً؛ لماذا طبخت اليوم؟ يكون الجواب لكيلا اسمع تذمر الأسرة، أو لكيلا أحضر أكل جاهز من الخارج؟ نستنتج من ذلك أن مصدر النية هو الخوف وليس الحب، وهذا ما تشير إليه "ماريا منتسوري" بالتعلم الكوني الآن يطلق عليه مصطلح "الوعي الكوني"، ويجب أن نعرف بأن النية هي الأساس فحتى لو قدمت هدية لشخص ما لكن نيتك لم تكن عن حب إنما عن خوف فستصله هذه النية، فالحياة شعور وإحساس، وكل شيء يصلنا عبر المشاعر والأحاسيس، فالانتباه دائماً إلى مصدر النوايا الخاصة بنا يساعدنا ذلك في السلوك البطيء والملتزم وأن نفكر بكل شيء قبل فعله.

➤ وضع نية للقيم:

من بين القيم (الاحترام، الالتزام، الحب، المسؤولية...) هذه بعض الأمثلة على وضع نية القيم:

- مثال أنا اليوم استيقظت في الصباح، ووضعت نية قيمة بأنني سأبدأ في حمية لتخفيف الوزن، وهذه النية يتفاعل معها الكون لذلك يضع اختبارات أمامنا في ثاني يوم دعيت إلى مأدبة عشاء تحتوي على مختلف الأطعمة، في هذا



الوضع فإن الكون يضع أمامنا اختبارات لتقييم مدى التزامنا بتلك النية، فإذا لم نكن قد التزمنا بها وكسرنا القاعدة فهذا يبعث ذبذبات للكون بأن هذا أنسان كذاب.

- مثال آخر أنا سأضع في منزلي قاعدة نية الوضوح، بعد وضعها أعرف أنها تفاعلت معي عندما ألاحظ ظهور الوضوح في صفاتي وفي أولادي أو العكس ظهور التلاعب والغش.

- مثال آخر أنا أريد أن أشتغل نضع نية الاشتغال بعد ذلك تظهر العديد من المناصب والوظائف أمامي، هنا أعرف أن الكون يتفاعل معي لكن التخوف من عدم الالتزام بأوقات العمل ورعاية الأطفال جعلني أتكاسل عن التفاعل مع الكون وقبول الوظيفة.

- مثال آخر أنت الآن تريدين العمل يجب أن تطرحي سؤالاً، لماذا أريد أن أعمل؟ لكي نعود إلى مصدر النية، فيكون الجواب لأنني أحتاج إلى المال، فبعد المداومة في العمل تجدين بأن بيئة العمل ليست مناسبة لك، وليست جيدة، هذا لأننا لم نضع القيم التي نريدها في قلب النية، فكانت نيتنا فقط المال وحصلنا عليه لكن لم نجد جواً مناسباً للعمل وبيئة جيدة.

- مثال آخر أنت تضعين نية الزواج، وبعد تقدم الخطاب تجدين أنه يمتلك الخوف فضعي سؤالاً لنفسك لماذا تملك الخوف؟ فتجد أن الجواب هو أنك خائفة من المسؤولية، بذلك تحددين سبب الخوف وتعالجينه، فالكون يسمع نياتك ويتفاعل معها، فيضع اختبارات أمامك وعوائق، فيجب التعامل معها وتجاوزها، وتجديد النية وتوضيحها أكثر مع مرور الوقت.

دائماً عند وضع النية نضع معها القيم التي نريدها ونختارها، وعندما نواجه أي مشكلة فيما وصلنا إليه نطرح سؤالاً ماذا كانت نيتنا؟ وأين كان الخلل؟ كي نصلحه ونجدد النية نحددها، لأن الكون تفاعلي يتفاعل مع نياتنا وقيمتنا.

هذه الأمثلة نعرضها الآن لأنها تساعد في إعداد الموجهة روحياً، وهذا ما يميز فلسفة المنتسوري، فالمنتسوري لا يتميز فقط بأدواته، بل يتميز كذلك بالفلسفة التي تتبعها الموجهة في التعامل مع الأطفال.



إعداد الموجهة روحيا (التنفس)

ما هو العقل اللاواعي؛ هو كل شيء مخزن داخلنا منذ الوقت الذي تلقت فيه البويضة بالحيوان المنوي إلى عمر 21 عاما، ويتم تفعيل كل ما تم تخزينه بناء على البيئة الخارجية التي من حولنا، ففجأة تكتشفين أنه لديك مخاوف كثيرة بهذا الموضوع، أو أنك من الناس الذين يبدؤون في عمل ما ثم لا يكملونه، أو من الأشخاص الذين يدافعون عن أنفسهم دائما في حين أنه لم يدس لهم أحد على طرف، فهذه الأشياء الكثير من الناس يسمونها طباع في الإنسان لكننا نسميها بمخلفات العقل اللاواعي التي بقيت مخزنة بفعل صدمات الطفولة، من بين صدمات الطفولة التي تخلف لنا ذلك أن يبدأ الطفل في عمل ونسجه منه فجأة دون إكماله، فهذا يؤثر في عقله اللاواعي ويجعل الشخص يبدأ الأعمال ولا يكملها ويتركها معلقة، فهذه الصفات هي ليست طباع في الإنسان وإنما هي مخلفات للعقل اللاواعي، لأنه لا توجد الطباع في الإنسان فالإنسان دائما متغير، لذلك يجب أن نعمل على التخلص من هذه المخلفات وتنظيفها من شخصيتنا وروحنا فكيف نقوم بتنظيفها؟

ننظفها عن طريق ما يسمى في المنتسوري "التنفس" تقنية التنفس هي التي ستساعدنا على التخلص من مخلفات اللاوعي داخلنا، لذلك سنستعين بتقنية "مايكل براون" وسنطبق طريقة التنفس التي وردت في الموقع ويتكلم عنها، رابط الموقع موجود في الصورة:



طريقة التنفس هذه تساعدنا على التخلص من مخلفات اللاوعي بالعقل، وصددمات الطفولة من خلال هذا التنفس سنتخلص من الصدمات والمخلفات الجاهزة للظهور، ويكون مرة في المساء ومرة في الصباح، يجب أن ننتبه أنه حين نقوم بالتنفس قد يصيبنا بعض التميل في الوجه والجسد لأنه تلك المشاعر عندما تريد الخروج تظهر على الجسد، هناك طريقة أخرى للتنفس اسمها "wim hof" يوجد على اليوتيوب، ونطبقه دائماً بعدها نستعمل تنفس مايكل براون فهو ضروري، فائدة هذا التنفس بالنسبة للمنتسوري وأنه يساعد الموجهة على التحكم بالصمت أثناء تقديم الأداة إلى الطفل، فكما نعرف بأن الموجهة المنتسوري يجب أن تقدم الأداة بدون الشرح، وهذا التنفس يساعدها على ضبط مشاعرها ومساعدتها على الصمت أثناء تقديم الأداة، حتى لا تتغلب عليها مخلفات اللاوعي داخلها وتستفز روحها، التنفس يساعدها على البقاء متزنة و مركزة على تقديم الأداة إلى الطفل، وتحمل الضغوطات داخل الفصل، التنفس ضروري لضبط النفس والتخلص من عقبات اللاوعي.

يجب أن نتفق على شيء بأن كل المشاعر التي تتفاعل داخلك بعد عمر 21 سنة فما فوق هي في الأصل موجودة داخلك، (للتعرف على المشاعر الموجودة يجب الاطلاع على كتاب المشاعر "للويز هي" قد كتبت عن 22 شعورا تقريبا"



كيف يمكننا التعامل مع الشعور عندما يظهر؛ أولاً يجب الاعتراف بالشعور بأنه شعور الغضب مثلاً أو شعور الخوف، والالتزام بالتنفس لكي يساعدنا على تصريف هذا الشعور، بعد ذلك نتصرف بشكل عادي وفقاً للموقف الذي نحن فيه.

نقطة أخرى الفرق بين الاستجابة وردة الفعل "ردة الفعل" هي التصرف التلقائي الذي نطلقه بعد استفزاز عقلنا اللاواعي بسلوك لإظهار شعور داخلنا كالغضب أو تضايق من الأخر، فتكون ردة الفعل قاسية وشديدة وغير مدروسة، أما "الاستجابة" فهي طريقة التعامل مع الشعور حين استفزازه بسلوك للظهور وهي الاعتراف بوجوده، ثم التنفس بتقنية سليمة لتصريفه، بعد ذلك تكون ردة الفعل صحية وسليمة وفقاً للموقف وبطريقه مدروسة، فعند التعامل مع الأمور ومع المواقف بهذه الطريقة، بطريقة إيجابية، بطريقة الاستجابة وليست ردة الفعل يصبح سلوكنا بعده أكثر اتزاناً وأكثر مرونة وبساطة، ذلك لأننا لا نعطي للمواقف التي أماننا أكبر من حجمها، والتصرفات التي يقوم بها أطفالنا هي تصرفات طفولية بسيطة لا تستدعي كل ذلك الانفعال الذي يصدر منا، والانفعال الذي يظهر أماننا هو بفعل مخلفات العقل اللاواعي و صدمات الطفولة، فإذا نظرنا إلى الموقف الذي أماننا واستخدمنا معه طريقة الاستجابة يظهر أننا قد حملناه أكبر من حجمه وأطلقنا عليه تأويلات مبالغ فيها، فتغيير السلوك الذي تقابل به الموقف إلى سلوك بسيط وامتزن .



أسابيع التهيئة:

أسابيع التهيئة هي الأسابيع الأولى من الفصل الدراسي، وهي تكون عموماً في جميع الأنظمة الدراسية وليس النظام المنتسوري فقط، لماذا نحتاج إلى أسابيع التهيئة؟ أسابيع التهيئة تكون من أجل تهيئة الطفل للدخول في عالم بيئة جديدة مغايرة عن البيئة التي أتى منها، وهي موجهة أيضاً لنستعد لاستقبال الطفل برحابة صدر لكي يتناغم مع الفصل الدراسي، والبيئة الجديدة ومع الموجهة الجديدة، ولكي يفهم الطفل المرحلة التي يمر منها الآن في حياته، هذا بالنسبة للأطفال السنة الثانية فما فوق، أما بالنسبة للأطفال الأقل من سنة فلا توجد هناك أسابيع للتهيئة، كل ما علينا أن نتفاهم وضعية الطفل وأن تلبية احتياجاته الطبيعية.

في عمر من سنتين إلى ثلاث سنوات تكون أسابيع التهيئة إلى ثلاثة أسابيع أما في عمر الأربع سنوات فتكون أسابيع التهيئة إلى أسبوعين.

في عمر أربع سنوات: في اليوم الأول يكون الفصل نصفه فارغ ونصفه فيه طاولات والكراسي، وعلى كل طاولة نضع نشاط مختلف، نضع على أحد الطاولات الوان، ونضع على أخرى مقص وأوراق، وعلى طاولة أخرى نضع مكعبات الجبس لكي يقوم بتلوينها، وعلى طاولة أخرى نضع ماء ورمل، وعلى أحد الطاولات نضع قطع التركيب (بازل) نقترح على الأطفال اختيار النشاط الذي يحبونه ليقوموا بالعمل عليه أما إذا صادف وجود طفل يبكي ويرفض المشاركة - وهذا كثير - فالتصرف الذي يجب أن أفعله هو أن أطبب على الطفل، وأحاول أن أفهم شعوره، فالطفل في هذه المرحلة يريد فقط توصيل ما يشعر به، فعندما تؤكد له شعوره (أنت خائف فقط أنت على حق، تركتك أمك وذهبت صحيح أنت على حق) يجب أن تؤكد له شعوره فقط دون أن يجادله أو أناقشه، وهكذا حتى ينسجم الطفل.

في هذه الحالة الأطفال منشغلون في العمل على المشاريع التي وضعتها على الطاولات بدون أي تدخل مني، فإذا لاحظت أن أحد الأطفال اهتم بأحد أدوات المنتسوري الموجودة في الأرفف، ما أفعله هو أنني سأقوم بوضع الطاولة أو السجادة على حسب نوع الأداة، وأقوم بعرضها على الطفل، في أول الأمر سينظر إلي الطفل باستغراب لأنه لا يفهم ما يعني ذلك، إلا أنه بعد ذلك سيفهم أنه إذا أراد أي أداة في الأرفف فستقوم الموجهة بعرضها أمامه، فهو بعد ذلك سيختار الأداة



التي يريدها بعناية، ويجب أن تكون حركة الموجهة سريعة وسلسة، بحيث تستجيب لكل الأطفال، تعرض لهذا ثم تقوم لتعرض لأخر بسلاسة وتدفق، ويجب الاستجابة للطفل حتى لو كانت الأداة التي اختارها لا تناسب عمره أعرضها أمامه، لأننا نحن الآن في أسابيع التهيئة ولا يجب التخوف من أن يعتاد الطفل ذلك، فبعد ذلك سيعرف بأن الأداة لا تناسبه ويختار بعناية الأداة التي تناسبه ولا يكون اختياره عشوائياً، أنا كموجهة يجب أن أكون ملبية لرغباتهم واختياراتهم.

ولمدة خمسة أيام تبقى هذه الأنشطة على الطاولات مع تغيير المستمر، وأن أكون مرنة في التعامل معهم وتلبية رغباتهم وعرض الأدوات التي يختارونها، كل هذا بحركة سريعة ومنتظمة، في أسابيع التهيئة مهمتي أن أكون وصلات عصبية - ومن شروطها التكرار وعدم وجود النفي- عن قوانين الفصل وعن قوانين الحلقة وعن قوانين اللعب وقوانين للأكل، ويجب اتباع أسلوب الإيجاب في توجيه الطفل وليس النفي فعندما أفعل خاصية المراقبة وليست التدخل في الفصل نلاحظ بعض السلوكيات التي يجب تقنينها فما سنقوله:

- مس نحن نمشي ولا نركض.

- ميس نحن نتكلم بصوت منخفض.

- ميس نحن نحترم أدوار الآخرين.

في وقت الأكل يجتمع الأطفال حول الطاولة ويضع كل منهم أكله على الطاولة وتضع الموجه أيضاً أكلها معهم، ويعتمد الأطفال على أنفسهم في وضع أكلهم، نطرح التعليمات بالصيغة التالية:

- نحن نأكل بالصمت.

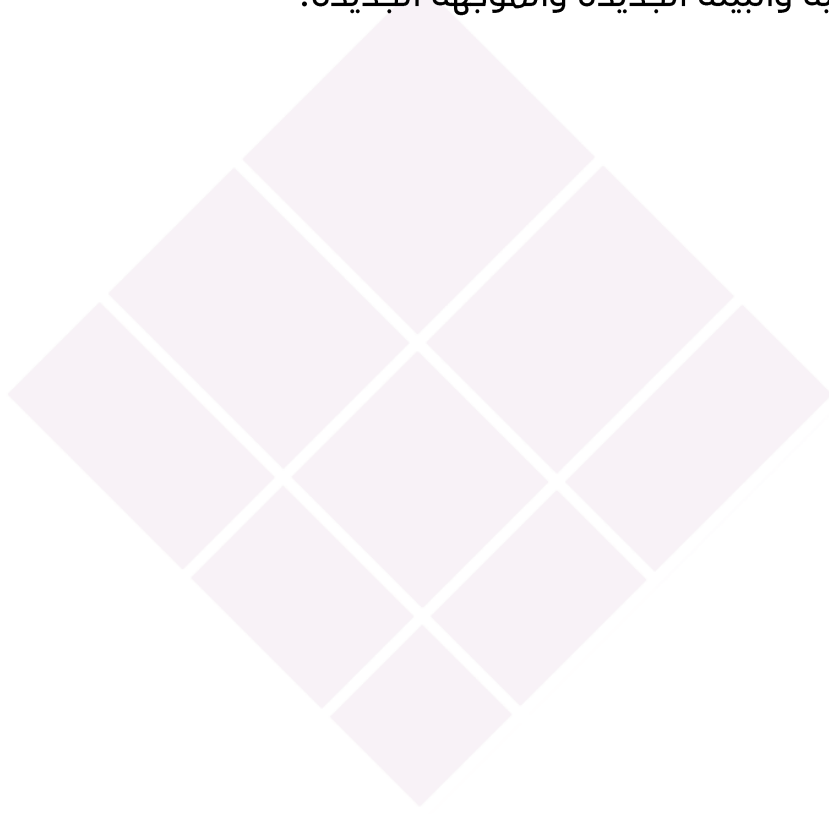
- نحن نأكل السندويش أولاً ثم العصير.

عندما نصل إلى مرحلة الحلقة نضع كل الطفل في مساحته الخاصة والتي تكون مبنية عن طريق وضع الإسفنج للجلوس عليها أو حلقة اللعب للخضر، وأن يجلس كل طفل في مساحته الخاصة، الحلقة تكون مخصصة للحوار مع الأطفال بمواضيع دافئة وعائليه لكنها داخل الصف: تعريف نفسي لهم كموجهة، وأخذ رأيهم في الفصل، ومقترحاتهم مثلا ماذا تريدون أن تغيروا في الموجهة، أو ماذا يقترحون قانون جديد



Sensorial Life
Academy

للصف، وأكتب اقتراحاتهم على ورقة، وتكون بصيغة إيجابية وليست بالنفي بعد ذلك أقوم بتجهيزها كصور وأعلقها في الفصل.
ويجب ألا نستعمل صيغة التنبيهات في أسابيع التهيئة، بل هي تعليمات لأن التنبيهات تستدعي التحذير، وفي الأسابيع الأولى الغاية تكون بأن يألف الطفل الجو الذي هو فيه والبيئة الجديدة والموجهة الجديدة.



Sensorial Life
Academy



البرنامج اليومي:

يبدأ الأطفال في الدخول إلى الفصل من 7:15 إلى 8:00 في هذه الأثناء أكون كموجهة أستقبل الأطفال عند دخولهم، وكل طفل يذهب إلى مشروع يشتغله، هناك من يشتغل في الحياة العملية وهناك من يشتغل في الحياة الحسية، وهناك من يأخذ الألوان ويلون، هناك من يأخذ ركائب التصميم المصممة لتهيئة الكتابة ويشتغل عليها.

ومن الساعة 8:00 إلى الساعة 10:00 هذا الوقت نسميه بالتوقيت الأكاديمي هذا هو التوقيت الذي نقدم فيه العربية والإنجليزية والرياضيات، مثلا عند تقديم اللغة الإنجليزية أحضر الطاولة و أدواتها، عند قدوم الطفل أقدم له الحرف وأعرضه ليذهب لكتابة الحرف، وإن كان غير قادر على الكتابة يلون رسمه، وهكذا أفعل مع جميع الطلاب إلى أن أكمل عرض اللغة الإنجليزية، في هذه اللحظة الأطفال الآخريين أصبحوا معتادين على الصف فكل واحد يشتغل في أحد المشاريع عندما ينتهي الأطفال من رسم أو كتابة الحروف الإنجليزية يذهب مباشرة إلى معلمة العربية، تقوم بتقديم الحرف بنفس الطريقة التي قدمت بها الإنجليزية، في هذه اللحظة تجهز معلمة الرياضيات للتقديم للأطفال، فمدة تقديم الحرف مثلا للأطفال لا تأخذ وقتا طويلا على أكثر حد 30 ثانية، بهذا المعدل أكون في دقيقة قد عرضت لثلاثة أطفال، فهنا تكمن براعة الموجهة في قدرتها على تدوير الطلاب وليس على إدارة الفصل.

من 10:00 إلى 10:45 هنا مرحلة وجبة الإفطار قد تبدو هذه المدة طويلة لكن بالنسبة للطفل المنتسوري فهي مدة مناسبة، لأن الطفل في نظام المنتسوري يقوم بوضع أكله بنفسه دون مساعدة من الموجهة، وبعد الأكل يقوم بجمعه بنفسه وإرجاعه إلى مكانه، وبعد انتهائه من الأكل يقوم بإحضار ممسحة لتنظيف مخلفات الأكل التي وقعت منه وينظف أسفل الطاولة، فهذه مهام ضرورية وتأخذ وقتا طويلا، لذلك في التوقيت المخصص لوجبة الأكل يعد مناسباً.

من 10:45 إلى 11:15 يأتي وقت اللعب، وبعد الانتهاء من اللعب يدخل الأطفال على شكل طابور لغسل أيديهم بالموازات مع الموجهة وهي تحمل جرسا وتغني It is the circle times



Sensorial Life
Academy

من 11:30 إلى 12:30 هنا عندنا حلقة مدتها تمتد لساعة كاملة.
من 12:30 إلى الواحدة هو توقيت يسمى Snack times
من الساعة 1:00 إلى الساعة 2:00 وتوقيت للشغل الحر، في هذا التوقيت يمكننا
تدارك ما قد فاتنا من الحصص أثناء تقديم مثل الأدوات، أو مساعدة طفل متعثّر
على التكرار.



Sensorial Life
Academy



الحلقة Circle time

الحلقة وضعت لكي نقدم فيها التقويم (اليوم والشهر والسنة والطقس) ونقوم بمراجعة الحروف العربية والإنجليزية، ومراجعة الأرقام ونقدم فيها الحياة الثقافية، فالحياة الثقافية تقدم داخل الحلقة، ونقدم حفظ القرآن داخل الحلقة، مدة الحلقة ساعة كاملة.

الوقت المناسب لتقديم الحلقة؛ قمنا في مكان منتسوري بتجربة لاختيار الوقت المناسب لتقديم الحلقة، فمرة نقدمها بعد الدخول إلى المدرسة مباشرة، ومرة أخرى نقدمها بعد الأكل، ومرة أخرى نقدمها بعد فترة اللعب، فوجدنا بأن الوقت المناسب لتقديم الحلقة هو بعد اللعب، لماذا؟ لأنه الوقت الذي يذهب فيه إلى المنزل فلا يجد أمامه شيء يفعل قد قام بكل الأنشطة، فيكون الوقت المناسب لتقديم الحلقة، الحلقة تكون فترة ممتعة، كيف هي؟ ممتعة مثلا إذا أردنا تقديم التقويم نضع تقويم في الخلف وراءنا، ثم نبدأ مثلا بالأيام أول شيء نبدأ به هو أغنية طفولية تقدم لنا الأيام بطريقة ممتعة وتفاعلية مع الأطفال، وبهذه الطريقة في أي موضوع نريد أن نتحدث عنه في الحلقة يجب أن يبتدئ بأغنية تفاعلية وممتعة للأطفال، أو أنشودة للأطفال، كيف سنجد هذه الأنشودات أو الأغاني التفاعلية للأطفال؟ ذلك يبحث بسيط على موقع اليوتيوب نكتب مثلا "Super simple song for kids" وعند تقديم الأغاني الأنشودات يجب أن يكون النطق صحيحا وواضحا للطفل، أو عندما نتحدث مثلا عن الطقس ننشد أنشودة (كيف الطقس في الخارج؟) بطريقة تفاعلية مع الطفل ثم ننظر إلى الخارج (هل هو مشمس؟ هل هو ممطر؟ هل توجد سحب؟) ثم نضع بطاقة الجو المناسب أمامنا في التقويم.

عندما نريد تقديم الأحرف مثلا داخل الحلقة نبدأ أولا بأغنية تفاعلية عن الأحرف (b c d e f g f g k l m n o p q r s t u v w x y and z now I know My ABC) فنقوم بإنشادها بطريقة ممتعة وتفاعلية مرفقة بحركات أيدي وتعابير الوجه مع بعض الطرقات على الطاولة، وبعدها أقوم بتقديم الأحرف وأنتظر الإجابة من الأطفال بطريقة مرحة متفاعلة وليست تدريسية.



عندما ألاحظ أن بعض الأطفال أصابهم الملل أو أن بعضهم قد استلقى على الأرض ونام أترك النائم براحته، أو عندما ألاحظ أن البعض بدأوا يتململون لأن الطفل من طبعه لا يستطيع الجلوس لفترة طويلة دون حركة، ما أفعله هو أن أنادي على الأطفال بصوت مسموع (اقفز، اقفز، اقفز) أو أقوم ببعض الألعاب التقليدية معهم كألعاب "فتحي يا وردة اغلق يا وردة" أو لعبة "طاق طاق طاقية" فهذه من الألعاب التي يمكن أن ندخلها في الحلقة كي تساعد الطفل على الحركة وعدم البقاء جالسا مدة طويلة.

ومن الأنشطة التي نقوم بها في الحلقة وقت للصمت نضع شمعة في الوسط وتنطفئ الأضواء ونركز على لهب الشمعة وعلى التنفس لكي يستطيع الجلوس أكثر.

من بين الأنشطة كذلك التي نقدمها داخل الحلقة تحفيظ القرآن، فعندما نقوم بتحفيظ القرآن نطبع السورة التي نريد تحفيظها على ورقة كبيرة ونحفظها بطريقة واضحة ومفهومة وليست بطريقة التلاوة، لأن القرآن نحفظه للتفتيح مخارج الحروف، وهذه الطريقة تساعد على فهم الكلمات التي ينطقها.

الحياة الحسية Sensorial life الدرس الأول:

الأدوات الحسية نستخدمها لتطوير الحواس الخمس لدى الطفل، فأول اكتساب للمعلومة عند الطفل تكون عن طريق الحواس، وتكون هذه المعلومات واضحة وواعية ومن خلال العمل مع المواد الحسية، يعطى للطفل مفاتيح لتصنيف الأشياء من حوله، مما يؤدي إلى قيام الطفل بتجاربه الخاصة في بيئته، ويعرض على الطفل الخطوات الأولى في تنظيم ذكائه عن طريق الحواس، مما يؤدي إلى التكيف مع بيئته، التمارين الحسية تنقسم إلى:

تمارين الإحساس البصري: يتعلم الطفل كيفية التمييز بصريا بين الاختلافات التي تكون بين الكائنات المتشابهة والمختلفة.

تمارين اللمس: يتعلم الطفل من خلال إحساسه باللمس، على الرغم من أن الشعور باللمس ينتشر في جميع أنحاء جسمه، إلا أن التمارين التي تمنح للطفل تقتصر فقط على أطراف الأصابع، خاصة الموجودة في اليد اليمنى، يمنح للطفل التركيز حقا على ما يشعر به من خلال تركيز جزء صغير جدا من جسمه وجسده على اللمس.

تمارين الإحساس بالوزن: يتعلم الطفل الشعور بفرق الضغط وأوزان الأشياء المختلفة، ويزداد هذا الشعور إما بعصب العينين أو إغلاقهما.

تمارين الإحساس الحراري: يعمل الطفل على تحسين إحساسه بدرجة الحرارة.

تمرين الحاسة السمعية: يميز الطفل بين الأصوات المختلفة، القيام بهذه التمارين المختلفة سيقوم الطفل وصقلها، وجعله أكثر حساسية للأصوات، فالإنسان صنف على أنه يستطيع السماع إلى درجة أربعة هيرتز لكن بصقل هذه الحاسة السمعية وتنميتها يستطيع سماع دبيب النمل.

تمارين إحساس الشم والتذوق: يعطي الطفل المفتاح لحاسة الشم والتذوق، على الرغم من عدم إعطاء جميع الروائح والأذواق للطفل، إلا أن الطفل يعمل على تمييز الرائحة عن أخرى، والتمييز من نكهة إلى أخرى يمكن بعد ذلك أخذ هذه الحواس وتطبيقها على الروائح أو الأذواق الأخرى في بيئته.

تمارين الإحساس التجسيمي: وهي تمنحه القدرة على لمس الأشياء وتحديد أشكالها، تعلم الطفل التعرف على الأشياء، ويحدد هذه المعرفة بناء على ما يشعر به عندما



يتم تحريك اليد والذراع على شيء ما تتم معينته يتم إضافة انطباع بالحركة إلى ذلك اللمس، ينسب هذا الانطباع إلى شعور سادس خاص يطلق عليه إحساس عضلي والذي يسمح بتخزين العديد من المعلومات والانطباعات في الذاكرة العضلية، تنقسم هذه التمارين إلى قسم يقدم بطريقة واحدة وقسم آخر يقدم بطريقة أخرى.

❖ التصنيف والمطابقة

الشروط الأساسية لتقديم هذا الجزء:

اليد اليمنى تبقى في اليمين واليد اليسرى تبقى في اليسار - التدرج نبدأ بثلاث أشياء ومتباعدة جدا عن بعضها ثم إدخال امتدادات للأنشطة إدخال اللغز والصور - ثم بالتدرج أنزل أشياء جديدة وتقربها.
➤ أداة الشم:



هذه أداة الشم، تتكون من تسع قطع، عندما أريد تقديمها للطفل سأقدم ثلاثة فقط، تحتوي على ثلاث روائح (رائحة الياسمين، رائحة بابونج، وقرفه) وتكون الروائح متباعدة ومتفاوتة، أقوم بوضعها على الطاولة، سأبدأ في تقديمها للطفل، أقول الطفل



سنتعرف الآن على الروائح فأقوم بعملية الشم لمحتويات الأداة وأطابق الرائحة مع شبيبتها حتى أنتهي من القطع الثالثة، وضابط الخطأ في هذه الأداة يكون بأننا وضعنا تحت كل قطعة لون يميزها مع شبيبتها، في هذه المرحلة قام الطفل بتصنيف الروائح وتمييزها عن طريق إحساس الشم، لكنه لا يعرف أسماءها بعد إتقان التمييز بين الروائح يمكننا أن نعطيه أسماء هذه الروائح، وبعد إتقان الأسماء يمكن أن ندخل بعدها صوراً لتلك المكونات، وهذه تسمى امتدادات الأنشطة، بعد إتقان الثلاث قطع التي قمنا بتنزيلها نقوم بتنزيل قطعتين جديدتين ونبدأ في تقديمها بنفس الشكل ونترك الطفل يكمل العمل إلى أن يتقنه.

➤ أداة الضغط:



نقوم بتنزيل ثلاث قطع متباعدة الضغط، بعد ذلك أقوم بتغيير أماكنها ثم أقوم بتصنيفها حسب الضغط، ووضع كل قطعه بجانب القطعة التي تناسبها، وضابط الضغط في هذه الأداة هو الوزن المكتوب على الأسطوانة، بعد إتقان الثلاث قطع التي قدمناها نقوم بتنزيل ثلاث قطع أخرى نصعبها أكثر، ونقدمها أيضاً بنفس

الطريقة وهكذا إلى أن يتقن جميع القطع، فبعد تقديم الأداة للطفل والانتهاء منها يجب أن يجمعها ويرتبها ويعيدها إلى مكانها.
➤ قطارات التذوق:



أقوم بتنزيل ثلاث نكهات مختلفة، نفتح القطارات ونجهز للطفل، ويجب أن تكون النكهات مختلفة ومتباعدة مثلا (ملح، وسكر، ونسكافيه) طريقة العرض نأخذ القطارة ونضع نقطة على لساننا نتذوق الطعم ثم نطابقها مع ما يناسبها من النكهات، وضابط الخطأ في هذه الأداة واللون المميز تحت كل قطارة، بعد إتقان التذوق وتصنيف النكهات تنتقل إلى اطلاق المصطلحات (مالح، حلو ومر) حسب النكهات التي قمنا بعرضها، بعد ذلك تنتقل إلى مرحلة إدخال وتنزيل نكهات أخرى من بين امتدادات الأنشطة التي يمكن أن نضيفها إلى اختبار النكهات أن نحضر تفاح بنكهات مختلفة حامض وحلو ونقوم بتصنيفه.
➤ أداة للتمييز السمعي:



Sensorial Life
Academy



أول ما سنقوم به هو تنزيل ثلاث أصوات مختلفة ومتباعدة، ثم نقوم بعرضها عن طريق تصنيفها وفرزها حسب الصوت الصادر من كل علبة، وضابط الخطأ هو اللون المميز أسفل العلبة، بعد إتقان الطفل مهارة التصنيف نقوم بإدخال امتداد للأنشطة عن طريق إدخال المصطلحات مثل (صوت خفيف، صوت صاخب صوت هادئ) بعد إتقانه لكل هذا نقوم بتنزيل أصوات جديدة للطفل وعرضها له بنفس الطريقة، و كامتداد لهذا النشاط يمكننا استخدام أي شيء يصدر الصوت من أجل للعمل عليه كالتمييز بين مجموعة من الملاعق التي تصدر أصواتا مختلفة حسب حجمها والمادة المصنوعة منها.

Sensorial Life
Academy



➤ أداة للتمييز للمس:



تحتوي أداة للمس على مجموعة من الأقمشة ذات الملمس المختلف، نقوم بتنزيل ثلاثة قطع ثم نقوم بعرضها على الطفل، نتحسسها بأيدينا ثم نصنفها بالاعتماد باللمس بأطراف الأصابع، ونضع كل قطعه بجانب القطعة التي تناسبها وتشابهها، ضابط الخطأ في هذه القطع هو الشكل، بعد إتقان التصنيف ننتقل لامتداد لهذا النشاط نقوم بتقديم مسميات وأنواع الأقمشة (مخمل، ستان، قطن، ناعم، خشن، أملس، مخطط) وكامتداد آخر لهذا النشاط نقوم بعصب عيني الطفل ونطلب منه تصنيف القطع حسب الملمس، بعد إتقان كل هذا نقوم بتنزيل أقمشة أخرى بلمس مختلف ونقدمها أيضا بنفس الطريقة، إلى أن يتقنها الطفل، وهذا يساعده على اكتشاف ملمس الأشياء في منزله والتعرف على أنواع الأقمشة واختلافات ملمسها.



Sensorial Life
Academy

➤ شرائح اللمس:



نقوم بعرض القطع بوضع ثلاث قطع بعيدة اللمس عن بعضها، ثم نقوم بعرضها للطفل حيث نقوم بتحسسها بأصابعنا ونصنفها حسب ملمسها، نضع كل قطعة بجانب التي تناسبها في اللمس، ضابط الخطأ في هذه الأداة هو الشكل المميز لكل قطع، بعد الإتقان نقوم بتقديم المصطلحات والمسميات (خشن، ناعم) بعد إتقان كل ذلك نقوم بتنزيل قطع جديدة وأعرضها بنفس الطريقة، طريقة تقديم اللغة في هذه الأداة نقوم بوضع القطع بترتيب معين ثم نطلق المصطلحات (ناعم، أنعم من، الأنعم) مع وضعي الأصبع على اللوح المقصود بعد ذلك نطرح السؤال (أين الأنعم؟) ويجب الطفل وهكذا.



➤ شرائح الحرارة.



طريقة العرض نقوم بتنزيل ثلاثة قطع متفاوتة الحرارة، ثم نقوم فرزها وتصنيفها حسب حرارتها عن طريق تلمسها بالأصابع وكف اليد، ضابط الخطأ في هذه الأداة هو الشكل، بعد إتقان الطفل مهارة التصنيف وللتمييز الأكثر حرارة ومتوسط الحرارة والبارد ووضعت منهجية تساعد الطفل أكثر في تمييز درجة الحرارة وترتيبها حسب الأكثر حرارة والأقل، عبر وضع القطع على معصم اليد فيكون تمييز الأكثر حرارة أو الأقل حرارة أكثر فاعلية وسهولة بالنسبة للطفل (الصورة في الأسفل لتوضيح الطريقة)



Sensorial Life
Academy



بعد ذلك كامتداد للنشاط ندخل اللغة (بارد، حامي، وبارد، أبرد من، أبرد) بعد ذلك أطرح أسئلة مثل (أين هو الأبرد؟ أين هو الأبرد من؟ أين هو البارد؟) ➤ أداة الأوزان:





نقوم بتنزيل ثلاث قطع متفاوتة الأوزان، ثم نعرضها عن طريق تمييز وزن كل قطعة وما يشابهها ونضعهم في مكان واحد، بعد إتقان ذلك ندخل اللغة (أيهما الأكثر ثقلاً؟ أيهما الأخف؟) اختبار آخر لهذه الأداة تقوم برمي القطع على أطراف أصابع الطفل ثم نطرح سؤال (ما هي أول قطعة أحسست بها؟) فيشير إليها فهذا يطور لديه الحاسة السادسة، ضابط الخطأ في هذه الأداة هي ألوان الخشب.
يجب الانتباه إلى أن جميع الأدوات التي تم تقديمها تقدم وتعرض بنفس الطريقة، وبنفس الشروط التي ذكرناها سابقاً، وأن جميع هذه الأدوات تأتي بالتطابق نطابق أولاً بعد ذلك نقوم بامتدادات للأنشطة.

➤ صناديق الألوان:



تتكون أداة صناديق الألوان من ثلاث صناديق، صندوق يحتوي على الألوان الأساسية (الأحمر والأصفر والأزرق) والصندوق الثاني يحتوي على ألوان مختلفة، والصندوق الثالث يحتوي على الألوان وظلالها، طريقة التقديم نقوم بوضع الألوان وننطق بأسمائها (أحمر، أصفر، أزرق) نقوم بطرح السؤال (أين الأزرق؟ أو الأصفر؟ أو الأحمر؟ ما هذا؟) ثم نقوم باختبار تطابق بوضع كل لون أمام ما يشابهه، كامتداد للنشاط نقوم



بتركيب القطع، عندما يتقن الطفل مكونات الصندوق الأول ننتقل إلى الصندوق الثاني، هو يتكون من الألوان المختلفة جداً، نعرض الأداة نضع القطع ثم ننطق بالمصطلحات (رمادي، وردي...) ونطرح الأسئلة، ثم نقوم بمطابقة الألوان مع بعضها، عندما ننهي نعود إلى صندوق القديم وأتذكر، وكامتداد لهذا النشاط نقوم بتوزيع الألوان بين طاولتين ونطلب من الطفل مطابقتها، هذا يعزز ذاكرته البصرية، وهكذا حتى نكمل جميع مكونات الصندوق، داخل الأداة هناك صور يمكننا وضعها واستخراج الألوان الموجودة فيها وتصنيفها ووضعها أمام الصورة، بعد الانتهاء من الصندوق الثاني نمر إلى الصندوق الثالث الذي يحتوي على الألوان وظلالها، هنا يتعرف الطفل على اللون بدرجاته المختلفة، نعرض لون بتدرجاته كالأصفر مثلاً ونقول (أصفر غامق أصفر أغمق من، أصفر الغامق) ونطرح الأسئلة، ثم يمكن أن نبعثر القطع ثم نطلب من الطفل ترتيبها حسب الدرجات اللون.

➤ الأجراس:

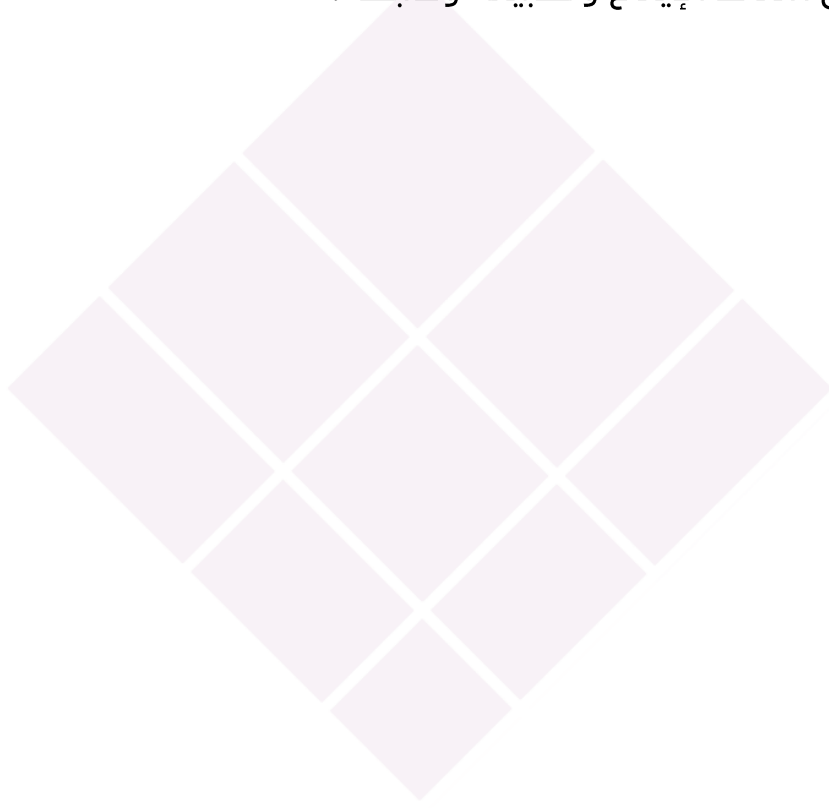


هي من الأدوات الموسيقية، وهي مرتبة حسب الأرقام المكتوبة على الأجراس، فمن خلال دراستي عن المنتسوري لاحظت بأن الأجراس مرتبة حسب الأثري، وهي مراكز الطاقة السبعة أو المقامات في الدين الإسلامي، (مثلاً يبدأ من أسفل الظهر و مكان



Sensorial Life
Academy

السرة، رأس المعدة، القلب، الحلق، ثم الإدراك والبصيرة، ثم التاج مكان التواصل مع رب العالمين، ثم الهالة) طريقة العرض نقدم للطفل ورقة تحتوي على النوتات ثم تبدأ بالعزف، هذه الأداة تساعد على ضبط الإيقاع الموسيقي المتماشي معه، فهناك مجموعة من الأدوات الأخرى التي تشبه هذه الأداة تنتج لنا أصوات وتساعد الطفل على التقاط الإيقاع وتطبيقه وضبطه.



Sensorial Life
Academy



الحياة الحسية الدرس الثاني:

- المجسمات الهندسية الصلبة شكل ثلاثي الأبعاد:
الهدف منها هو إعطاء الطفل خبرات بصرية ورمزية في الأشكال ثلاثية الأبعاد،
- هذه الأهداف المباشرة: تنسيق العضلة، تعليم اللغة المناسبة، تشجيع الإبداع،
 - الأهداف الغير مباشرة: هو الاستعداد للهندسة
- الأداة تتكون من 10 مجسمات كرة، متوازي مستطيلات، مكعب، أسطوانة، مخروط، هرم مربع القاعدة، منشور مثلث القاعدة، ومنشور مستطيل القاعدة، إهليجي، بيضاوي، مخصص للفئة العمرية من أربع سنوات فما فوق، اللغة المستخدمة أسماء المجسمات.



نقوم بتنزيل ثلاث مجسمات هندسية مختلفة جدا عن بعضها أمثال (دائرة، مخروط، ومكعب) نعرضها على الطفل عن طريق تلمسها بأيدينا، ونطق أسمائها بطريقة واضحة للطفل لكي يسهل عليه النطق ووضع بطاقة أمام كل مجسم تحمل اسمه، مثال نأخذ مجسم الكرة ونمررها بين أيدينا ونقول (كرة، كرة، كرة) وهكذا مع الشكلين الآخرين، بعد ذلك نقوم بطرح الأسئلة (هل يمكنك الإشارة إلى شكل الكرة؟ هل



يمكنك الإشارة إلى شكل المكعب؟ أين هو المخروط؟ ما هذا؟ كرة، ما هذا؟
مكعب) وترك الطفل يجيب، بعد إتقان الطفل للثلاثة مجسمات الأولى نقوم بتنزيل
ثلاث مجسمات أخرى، متوازي المستطيلات، إهليجي، أسطوانة، ونعرضها بنفس
الطريقة، ثم نقوم بطرح الأسئلة، بعد ذلك نقوم بتذكيره بالمجسمات التي قدمناها
أول مرة (الدائرة، المخروط، والمكعب)،

بعد إتقان الطفل للأسماء والتعرف على المجسمات نعرض اختبار التصنيف،
ننزل بطاقات تحمل اسم المجسم وصورته ونصنف المجسمات التي أمامنا
مع البطاقة المناسبة، الهدف من هذا التصنيف هو أن يستطيع الطفل نقل الصورة
الذهنية التي اكتسبها من المجسمات إلى الصورة المجردة الموجودة على البطاقات،
وكاختبار ذاتي للطفل نقوم بوضع البطاقات التي تحمل صورة المجسم فقط ونختار
البطاقة المناسبة لها من البطاقات التي تحمل اسم المجسم فقط دون إدخال
المجسم ثلاثي الأبعاد، يجب الإشارة إلى أن البطاقات المستخدمة هي "بطاقات
ثلاثية الأجزاء" بطاقة تحمل صورة المجسم، وبطاقة تحمل اسم المجسم، وبطاقة
تحمل اسم المجسم وصورته.

كامتداد لهذه الأداة نقوم بوضع المجسم ونختار شكل الوجه وعدد الأوجه في
المجسم؛ مثال أسطوانة شكل الوجه دائرة وعدد وجوها اثنان، المكعب شكل الوجه
مربع وعدد الأوجه ستة، ونضع أمام كل مجسم ثلاثي الأبعاد شكل ثنائي يناسبه.
➤ خزانة الأشكال الهندسية:



تتكون خزانة الأشكال من أدراج؛ الدرج الأول يحتوي على دوائر متفاوتة الأحجام والأقطار، والدرج الثاني يحتوي على مستطيلات مختلفة الأحجام، الدرج الثالث يحتوي على مثلثات مختلفة الزوايا، والدرج الرابع يحتوي على مضلعات، والدرج الخامس يحتوي على أشكال رباعية من المضلعات، والدرج السادس يحتوي على أشكال غير منتظمة أو منحنيات.

كيفية تقديم هذه الأداة؛ نقوم بسحب درج من هذه الأدراج و نقدمه للطفل ونخبره بأنه من خزانة الأشكال الهندسية، نشير إلى الأشكال ونقول (دائرة، دائرة) نسحبها من مكانها ونشير (دوائر، دوائر) ثم نقوم بتلمس الحواف في الدوائر وحواف في المكان الذي خرجت منه و نعيدها إلى مكانها، بعد إتقانه مهارة فهم معنى الدائرة وشكلها نقوم بإخراجها عشوائيا و بتلمس الحواف واختيار مكانها المناسب لوضعها فيه، عند تمرير الأصابع على حواف الدائرة نقوم بالعد 1 2 3 ونكررها عند تمرير أصابعنا على موضعها لنعرف المكان المناسب للدائرة، بعد إتقان هذه المهارة نقوم بالانتقال إلى مطابقة الشكل مع صور له مرسومة بخطوط مختلفة (عريض، دقيق، مقطوع)، كامتداد لهذه الأداة نقوم بأخذ الشكل الهندسي والرسم بواسطته شكل



آخر على ورقة ونقوم بتلوينها، أو نقوم برسم رسومات مزخرفة بهذا الشكل وتلوينه، طبعا هذه التدرجات تأخذ وقتا تبعا لطفل ومهاراته، يمكن أن تأخذ شهرا أو شهرين أو سنة.

بهذه الطريقة نقوم بتقديم جميع الأدراج في خزانة الأشكال الهندسية تختلف فقط في المسميات التي سنطلقها على الأشكال، ومكوناتها كالمربع والمستطيل يتكون من أضلاع رؤوس، المثلث يتكون من أضلاع وزوايا، وتختلف مسمياتها حسب مميزاته متساوي الأضلاع، مختلف الأضلاع، فمن هنا يستطيع معرفة بأن الضلع هو الخط والتقاء ضلعين هو زاوية.

➤ مكعب ثلاثي الأبعاد:



هذا المكعب هو مقدمة للجبر، نقوم بتقديم المكعب ثلاثي الأبعاد بتفكيك أجزائه، ويتكون من طابقين يتكونان من مكعبات صغيرة، ورتبها حسب اللون المناسب للصورة الموجودة على المكعب، وبنفس الطريقة نقوم بتقديم المكعب الثاني الفرق بينهما هو أن المكعب الثاني يتكون من ثلاث طبقات، عند إخراج المكعبات الصغيرة



وتفكيكها نخرجها بطريقة مرتبة، بعد إتقان الطفل نقوم بخلط المكعبات وبعثرتها ونقوم باختيارها حسب الطول واللون ورتبها.
➤ المثلثات الإنشائية:



هي جزئية من الحياة الحسية وهي مقدمة الرياضيات وللهندسة والبراهين للأطفال فوق 13 سنة، وهي تقدم هنا كأداة تركيبية تكون لدى الطالب صور ذهنية يعتمد عليها في الإجابة على سؤال "برهن" الصندوق الأول هو المثلث؛ يتكون من مثلثات صغيرة عند تجميعها تعطينا شكل مثلث، طريقة عرض الأداة نقوم بإخراج مكونات الصندوق وترتيبها أمامنا ثم نقوم بتلمس الحواف السوداء للمثلثات الصغيرة وتركيبها، كل مثلث بجانب الآخر لجمعها وتكوين مثلث كبير بالشكل الذي وضع داخل الصندوق، بعد إتقان التركيب ننطق المسمى (مثلث) ونعد الأضلاع 1 2 3، بعد الإتقان ننتقل لمرحلة أكبر إلى تعريف الزوايا (قائم الزاوية، زاوية حادة، زاوية منفرجة) ونعطي نوع المثلث (مثلث متساوي



الأضلاع يتكون من ثلاث مثلثات بزواوية منفرجة، مثلث متساوي الأضلاع يتكون من ممثلين قائمي الزاوية) وهذا نقدمه للطفل الأكبر سنا كامتداد للنشاط.
الصندوق الثاني يتكون من سداسي صغير وبعدها سداسي كبير، كيفية العرض نقوم بتنزيل قطع المثلثات الصغيرة وترتيبها أمامنا ثم نقوم بتركيبها لتكون لنا أشكال هندسية (سداسي، معين، مثلث، متوازي الأضلاع) ننتقل إلى سداسي كبير نقوم بعرضه بنفس الطريقة ثم نقوم بتركيب المثلثات الصغيرة لتشكيل (شبه منحرف، سداسي، ومعينات بأشكال، نلاحظ بأن السداسي يتكون من اثنين شبه منحرف) ثم صندوق المستطيل نعرض بنفس الطريقة بشكل المثلثات الصغيرة (مربع، متوازي الأضلاع، مستطيل، معين) ونحن نقوم بعرض الأشكال نطلق المسميات وبعد إتقان الطفل لهذه المهارات ننتقل إلى الصندوق الأخير يتكون من مثلثات لكن هذه المرة دون خطوط سوداء لتمييز الأضلاع، سنكون بتلك المثلثات أشكال مختلفة (متوازي الأضلاع، مستطيل، شكل رباعي) وإطلاق المسميات على تلك الأشكال.



الحياة الحسية الدرس الثالث:

أسطوانات ذات المقبض، أسطوانات بدون مقبض، البرج الوردي، الدرج البني العريض، القضبان الحمراء، طريقة تقديمهم تتلخص في ثلاث خطوات، الخطوة الأولى أن تكون بطريقة منتظمة، الخطوة الثانية بطريقة غير منتظمة، بعد ذلك نقدم اللغة، بعد ذلك دمج الأدوات، الخطوة الأولى والثانية تكون حسب وضع الأداة على الرف، إذا كانت الأداة موضوعة بطريقة منتظمة نضعها بطريقة غير منتظمة، أما إذا كانت غير منتظمة نضعها بطريقة منتظمة.

➤ الأسطوانات بدون مقبض:



الأسطوانات بدون مقبض تتكون من الأحمر والأخضر والأزرق والأصفر، الصندوق الأحمر يحتوي على أسطوانات متساوية في الطول ومختلفة في القطر، الصندوق الأخضر يحتوي على أسطوانات مختلفة في الطول ومختلفة في القطر، الصندوق الأزرق يحتوي على أسطوانات مختلفة في الطول ومتساوية في القطر، الصندوق الأصفر يحتوي على أسطوانات مختلفة في الطول والقطر، عند العرض نبدأ دائماً باللون الأحمر، بما أنه موضوع بطريقة غير منتظمة فسنقدمه بطريقة منتظمة، بعد



إتقان الطفل طريقة تنظيم أفقية نقوم بترتيبهم بطريقة عمودية، نبدأ بترتيب قطعتين وأترك الطفل يكمل باقي القطع، عند تقديم اللغة في هذه الأداة نطلق مصطلحات (عريض، أعرض من، الأعرض) ونطرح الأسئلة أين العريض؟ أين الأعرض؟ أين الأعرض من؟ ما هذا؟، ننتقل الآن إلى الصندوق الأصفر غير منتظم فسندمه بطريقة منتظمة بشكل أفقي بعد ذلك ننتقل إلى تنظيم عمودي فتكون الحافة على الحافة، كتقديم للغة نطلق مصطلح (صغير، أصغر من، الأصغر) ثم نطرح الأسئلة على الطفل، كامتداد لهذا النشاط نطبع ورقة مرسوم عليها دوائر ثم نطلب من الطفل ترتيب الدوائر حسب أشكالها على الورقة، بعد أن يتقن الطفل للصندوق الأصفر ننتقل إلى الصندوق الأحمر، وكمرحلة متقدمة نقوم بدمج أسطوانات الصندوق الأحمر مع أسطوانات الصندوق الأصفر بتكوين أشكال إبداعية منهما باعتماد صور أو خيال طفل، ننتقل إلى الصندوق الأخضر، هو غير منتظم لذلك نضعه بطريقة منتظمة على شكل أفقي بعد ذلك على شكل عمودي، كتقديم للغة نعطي مصطلحات (عريض، رفيع) بعد ذلك نقوم بعرض الصندوق الأزرق بنفس طريقة الصناديق السابقة، ثم نطلق مصطلحات (عريض، رفيع) وندمج هذه الأدوات معا نقوم بطباعة صور لدوائر بألوان مختلفة وأحجام مختلفة ونضعها كاختبار للطفل باختيار القطع المناسبة وترتيبها بنفس الصورة.



➤ الأسطوانات ذات المقبض:



تتكون من أربع صناديق، تختلف الأسطوانة داخلها حسب الطول وعرض القطر، نأخذ الصندوق الأول الأسطوانات داخله مرتبة بطريقة غير منتظمة لذلك نقدمها بطريقة منتظمة بترتيب أفقي، مع التركيز على طريقة رفع الأسطوانة من مكانها بأصابع الكتابة، بعد إكمال الطفل إخراج كل الأسطوانات نقوم بإرجاعها إلى مكانها عن طريق تلمس القاعدة ومقارنتها مع المدخل المناسب و نعيدها إلى مكانها الصحيح، بعد إتقان الطفل لهذا الجزء نقوم بتقديمها هذه المرة بطريقة غير منتظمة ثم بعد ذلك يرجع الأسطوانات إلى مكانها عن طريق التلمس الحواف ومقارنتها مع مدخل الأسطوانة في الصندوق، وإدخال اللغة نطلق مصطلحات (رفيع، عريض) ونطرح الأسئلة، وعند الإتقان نقدم الصناديق الأخرى بنفس الطريقة، عند إتقان هذه المهارة عند الطفل نقوم بدمج هذه الصناديق فنخرج كل الأسطوانات من صندوقين ونبعثها ونطلب من طالبين أن يتكلف كل واحد منهما بإدخال أسطوانات صندوق.



Sensorial Life
Academy

➤ قضبان العد:



هذه القضبان عند التقديم تمسك بكلتا اليدين ثم توضع على الأرض، وبما أنها منتظمة سنقدمها بطريقة غير منتظمة ثم نقوم بترتيبها حسب الطول، اعتماداً على حافة السجاد مع تلمس حواف القضبان للتأكد أنها متساوية في الوضع، وتوجد هناك قطعة صغيرة هي ضابط الخطأ لقياس مسافة الارتفاع بين كل قضيب وآخر، عند تقديم اللغة نضع مصطلحات (طويل، قصير) وكامتداد لهذا النشاط يمكننا أن نضع متاهة باعتماد هذه القضبان فهي تساعد الطفل على المشي بتوازن وتركيز.

Sensorial Life
Academy



Sensorial Life
Academy

➤ البرج الوردى:



البرج الوردى موضوع بطريقة منتظمة لذلك سنضعه بطريقة عشوائية، فهو مكون من 10 مكعبات بعد ذلك نقوم بترتيبه بشكل عمودي، مكعب على الآخر والحافة على الحافة، بعد إتقان هذه المرحلة نقوم بتقديم بطاقات لمكعبات بأشكال مختلفة (مكعب كامل، مكعب بخط غليظ، مكعب بخط رفيع) ونقوم بوضعها بشكل عشوائي بعد ذلك يقوم الطفل بتصنيف المكعبات حسب الصور الموجودة على البطاقات.

Sensorial Life
Academy



Sensorial Life
Academy

➤ الدرج البني العريض:



هو موضوع على الرف بطريقة منظمة لذلك سنضعه بطريقة عشوائية بعد ذلك نقوم بترتيبه بتلمس الأطراف، ونضعها كإدخال للغة (متوازي مستطيلات، بني، رفيع، عريض) بعد ذلك نقوم بدمجه مع البرج الوردي أو أي أداة أخرى بطريقة إبداعية للطفل.

Sensorial Life
Academy



الحياة العملية الدرس الأول

الحياة العملية هي جزء أساس من المنتسوري، الغرض من الحياة العملية وهدفها مساعدة الطفل على تنسيق حركته ما يطلق عليه الآن "تآزر بصري حركي" ومساعدته على الاستقلال والتكيف مع مجتمعه، تعليم التعلم وليس تصحيح، فالحياة العملية تساعد على التطور ويكون عضو وظيفي بالكامل في المجتمع، والتمارين الحياة العملية أيضا تساعد على نمو وتنمية ذكاء الطفل وتركيزه وتطوير طريقة منظمة للتفكير بسرعة، الحياة العملية تقسم إلى أربع أقسام أساسية:

- تطبيقات أولية: الحركات الأساسية أو المهارات الحياتية (سكب السوائل، طي الملابس، حمل الأشياء)
- تطبيقات تطبيقية: التمارين التطبيقية يتعلم فيها الطفل الرعاية والصيانة التي ستساعده في كل الأمور الحياتية، وتضم العناية بالبيئة والعناية الشخصية.
- تطبيقات الامتتان ولباقة: تهتم هذه الجزئية بتفاعل الطفل مع الناس.

الأطفال يهتمون بشكل طبيعي بالأنشطة التي يقومون بها في الحياة العملية، هي شيء ممتع بالنسبة للأطفال، الدكتورة "ماريا منتسوري" بدأت باستخدام ما تسميه تمارين الحياة العملية، السماح للطفل بالقيام بأنشطة الحياة اليومية وبالتالي التكيف والتوجيه في مجتمعه، فمهمة الموجهة هي تقديم هذه التمارين بطريقة صحيحة، تقول ماريا منتيسوري "إذا كنت تتحدث لا تعمل، وإذا كنت تعمل لا تتحدث" يجب أن يضع التوجيه أيضا في الاعتبار أن الهدف هو إظهار الإجراءات بحيث يمكن للطفل أن يكرر النشاط مرات عدة، فالهدف من هذا هو التقديم بشكل صحيح وتدمير عملية التقليد، فمهمة الموجهة التقديم بطريقة صحيحة وترك الطفل يعمل بالطريقة التي تناسبه ويجب على الطفل تطوير طريقته الخاصة للقيام بهذه الأنشطة.



خلال الفترة الحساسة للطفل بين الولادة وست سنوات يقوم الطفل ببناء اللبنة الداخلية لشخصيته، من المهم أن يشارك في الأنشطة، وإعداد البيئة التي تسمح له بالنمو بشكل مستقل واستخدام مهاراته الحركية، فتمارين الحياة العملية تساعد الطفل على تطوير تنسيقه في الحركة وتوازنه في بيئته بالإضافة إلى حاجته إلى تطوير قوة الصمت.

○ الحياة الاجتماعية وهي تمارين اللياقة والامتنان للأطفال
❖ تمارين الحياة الاجتماعية

هي جزء من الحياة العملية، تتضمن تمارين التعامل مع الآخرين في بيئة منتسوري وبفعل النظام الذي ترسخ لدى الطلاب تصبح كلمة شكرا وعفوا ولو سمحت من الكلمات المعتادة داخل الفصل، وهذا يعلم الطفل كيفية التعامل مع الآخرين.

وتمارين الثبات والتوازن وهي تمارين للأطفال الذين لا يمشون بشكل صحيح، تكون هذه التمارين بوضع خطوط على الأرض لكي يتبعها الطفل ويمشي عليها، بهذا التمرين يمتلك الطفل حس التركيز والتوازن.

تمارين احترام الآخرين وذلك بالنظام الموضوع للطلاب بانتظار أدوارهم على استعمال الأداة الواحدة، واحترام الآخر إلى أن يكمل دوره في الأداة فهذا يعلم الطفل احترام الآخر.

لعبة الصمت: فوائد الصمت هو صمت الأفكار، وهي من التمارين الاجتماعية، هي طريقة نتبعها مع الأطفال لتفعيل خاصية الصمت عندهم، ما سنفعله هو أننا سنأتي بشمعة نشعلها ونضعها في الوسط ونركز في لهب الشمع مع تنفس منتظم، ونركز أفكارنا في لهب الشمعة، فائدة التركيز في لهب الشمعة هو إعادة أفكارنا إلى اللحظة الآن ومنعها من السرحان في أحداث الماضي أو غيبيات المستقبل، عند تنفيذ هذه اللعبة مع الأطفال نضع شمعة أكبر حجما وفي وسط الدائرة، ونجعل الأطفال يركزون في لهبها مع تنفس منتظم، نقوم بهذه اللعبة مع الأطفال عندما



نلاحظ تتأفف بعض الطلاب أو ضجرهم، أو أن أحد الأطفال بدأ بالتخريب والتذمر هنا نعرف بأن الأفكار بدأت تتخبط داخل رؤوسه، وهجمة الأفكار هذه في التعلم الكوني نسميها " بهجمة إغو".

ركن السلام؛ هو من تمرينات المهارات الاجتماعية يكون في زاوية من زوايا الصف، تكون هناك طاولة وكروسي "باف" على الطاولة هناك ورق أبيض للرسم وألوان أو يكون عليها عدادات ووردة، نستخدم ركن السلام عندما يكون خصام أو سجال بين طفلين أو أن أحدهما تعدى على الآخر، نأخذ الذي تعدى إلى ركن السلام يجلس هناك يفرغ مشاعره باستخدام الألوان أو باستخدام العداد للاستغفار أو التراتيل للمسيحيين، أما الطفل الآخر الذي اعتدى عليه أجلسه أمامي وأسأله ما شعورك الآن؟ فغايتي هنا أن أجعله يرى الشعور ويعرفه ليتخلص منه، بعد ذلك أمسكه من يده وأطلبت منه أن يتنفس وأقول له ما لون شعورك الآن؟ كيف شكله؟ وما حجمه؟ بعد ذلك أطلب منه أن يتنفس بشكل جيد وأؤكد له شعوره (أنت على حق) حتى يتخلص من الشعور، لأن هذه المشاعر تخزن داخل العقل اللاواعي وتؤثر على الكبر، بعد ذلك أنتقل إلى الطفل الموجود في ركن السلام، ما سأفعله هو أنني سأسأله لماذا فعلت ذلك؟ فيبرر لي الأسباب فأقول جملة بسيطة "يدك لك جزء من جسمك، ولديك لسان لتتحدث به وتطلب به ما تشاء" بهذه الطريقة فأنا أصنع وصل عصبية لكي يستطيع الطفل مواجهة مواقف مثل هذه بحكمة أكثر، وعندما يريد شيئاً يطلبه بلسانه دون عنف ويعبر بشكل أفضل.

آداب الطعام: هي من تمارين المهارات الاجتماعية، من آداب الطعام أن المواجهة تضع وجبة الإفطار الخاصة بها مع الأطفال وتأكل معهم، ومن التعليمات (نحن نأكل ونسكت) يستعمل في صيغة التعليمات الإيجاب ولا نستعمل النفي، ويجب أن ينطبق هذا علينا كموجهات فنحن قدوة للأطفال، فلا يجب أن نطلق التعليمات ولا نطبقها على أنفسنا، ومن المميزات التي يجب أن تكون في مائدة المنتسوري أن توضع ملصقات تبين للطفل أين يضع أكله وأين يضع المعلقة وأين يضع الكأس



Sensorial Life
Academy

الخاص بالعصير، فهذه الأشياء تزرع صورة ذهنية لدى الطفل ويجعلها قواعد في حياته اليومية.

لعبة يوم الميلاد: هي من المهارات الاجتماعية هي لعبة مميزة وجميلة وممتعة بالنسبة للطفل، يوم ميلاده يمسك الكرة الأرضية ويدور بها حول الشمس حسب عدد السنين التي وصل إليها، فلفة واحدة تعني سنة ولغتين سنتين وهكذا، بعد ذلك كل طفل من الأطفال الموجودين يقول عبارة أو جملة في حق الطفل صاحب الميلاد، من بين الأنشطة التي يمكن أن تكون مختلط مع هذا النشاط وجود الأم وتخبره بعد كل لفة من عدد سنواته بأحداث مميزة وقعت له في ذلك العام، بهذه الطريقة تمنح الطفل بعض الذكريات الجميلة والممتعة التي وقعت في حياته.

Sensorial Life
Academy



الحياة العملية الدرس الثاني

❖ تمرينات العناية بالبيئة:

تتضمن تمارين لتحضير الطعام وتمرينات العناية بالحيوانات وتمرينات العناية بالنباتات وتمرينات التلميع والتنظيف.

كيفية الاعتناء بالحيوانات نأخذ ورقة ونضع عليها جداول نكتب فيها أسماء الطلبة والمهمات المختصة بالعناية بالحيوانات كما أخبرنا سابقا فإن مدرسة المنتسوري يجب أن تحتوي على حيوانات أليفة، مثل القطة أو الكلب ودواجن مثل الخرفان والدجاج أو أرانب، من بين المهمات التي يمكن أن توكل للطلبة تنظيف بيت الدجاج، تنظيف صندوق القطة، إطعام الدجاج، إطعام القطة، فنقوم بتوزيع المهام على الطلاب بشكل متساوي وبشكل دوري، تمر كل المهام على جميع الطلاب، فمن الفوائد التي يتعلمها الطفل من الاعتناء بالحيوانات ارتفاع حس المسؤولية، ادراك الأطفال لمعنى النمو والتكاثر، ملاحظة الحيوانات والهدف هو زراعة الصور ذهنية حقيقية لدى الطفل عن الطبيعة من حوله، وارفع حس الرحمة والإنسانية عند الطفل عن طريق تعامله مع الحيوانات.

كيفية الاعتناء بالنباتات: أول شيء سنقوم به هو التعريف الطفل بمفهوم الزراعة وكيف أننا سنضع بذرة في التربة فتنمو لتصبح نبتة، أو قد تنتج ثمرة نجنيها فيما بعد كالبطاطس والجزر، ونعرف الطفل كيفية ري النباتات وساقها والاحتياجات التي يجب أن تتوفر للنبات لكي تنمو من ماء وهواء وشمس وسماذ يساعدها على النمو بشكل أفضل، ونعلمه أيضا كيفية مسح أوراق النباتات المنزلية وكيف أن ذلك يساعدها على التنفس بشكل أفضل، ومن خلال العناية بالنباتات يتعرف الطفل على مكونات النبات من جذور وأوراق وهناك من تعطينا ثمار، ونرتب المهام بوضع جدول عليه أسماء الطلاب وتوزيع المهام عليهم، وما يستقيده طفل من هذه العملية هو ملاحظة النبتة بشكل حقيقي كيف تنمو وتكبر وتنتج الثمار.

التلميع والتنظيف: الهدف المباشر من هذه العملية هي تعليم الطفل كيفية العناية بالبيئة المحيطة، لذلك بنظام المنتسوري لا توجد مساعدة الصف للتنظيف والتلميع، وتنظيف الصف والعناية به من مسؤولية الطلاب والموجهة وليست مسؤولية المساعدة، الهدف الغير مباشر هي تنمية استقلالية الطفل تنمية مهارات



الطفل و لغته، وتكون تنمية اللغة عن طريق إطلاق المصطلحات على كل شيء ضمن الأنشطة مثل (هذه فوطة، هذا سطح، هذه تراب)، أدوات التنظيف، مكنسة صغيرة، قارورة نفائة للماء، فوطة للمسح، وإسفنجة، أما كيفية العرض عندما يسكب شيء على الأرض أقوم بجلب المكنسة الصغيرة وأقوم بتكنيس المكان دون كلمة بعد ذلك الطفل سيقلد ما أفعله، أو من دافع الفضول سيقوم بالتكنيس بنفسه، أما طريقة تعليم مسح الطاولة وغيرها من الأسطح نقوم برش الماء في منطقتين متباعدتين ثم نأتي بممسحة فنسح بشكل طولي على شكل خطوط، ونرفع الممسحة ثم نعود إلى السطر الآخر حتى نكمل السطح.

❖ تمارينات تحضير الطعام:

في هذا التمرين نحتاج إلى ميزان ومجموعة من أنواع الأكل (عدس فول حمص مقرونيه) سنقوم بوضع قطعة على الميزان ونطلب من الطفل وضع ما يعادلها من نوع الأكل، بهذه الطريقة يتعلم الأوزان ويتعلم كيف أن الكفتين عندما تتساوى يعني ذلك بأن ما يوجد فيهما متساوي، اللغة المستخدمة في هذا النشاط (ثقل خفيف أقل أكثر، الوزن المتعادل)

ومن تمارينات التي يمكن أن ندخلها في تمرين تحضير الطعام التنخيل، نستخدم فيه سميد مخلوط ببعض حبات الفاصوليا نضعها في أداة التنخيل ونقوم بتمريرها يمينا وشمالا بشكل بسيط يتماشى مع وضعية الطفل، أما بالنسبة للغة التي يمكن أن يتعلمها الطفل بهذا النشاط سميد، فاصولياء مصفاة، ويتعلم أيضا بأنه تم الفصل بين السميد والفاصولياء عن طريق التنخيل،

ومن تمارينات المطبخ أيضا الخفق، لتنفيذ نشاط الخفق نضع السميد وماء نبدأ الخفق من الوسط ثم نمرر تدريجيا إلى أن نصل إلى الجوانب، ومن التمارين أيضا العجن وصنائه مخبوزات، وتنفيذ هذا النشاط نبدأ أولا بصناعة البان كيك فهو ينمي مهارة التنخيل ثم الخفق إلى أن نصل إلى العجن.

❖ تمارينات العناية الشخصية:

لبس الحذاء وخلعه، لبس المعطف وخلعه، غسل الوجه واليدين، تنظيف الحذاء



تمرين غسل اليدين: يحتوي تمرين غسل اليدين على طريقة فتح الصنبور إما بالتدوير أو الرفع ثم الضغط على الصابون لتنزله على كف اليد ثم فرك اليد والأصابع بشكل جيد، بعد ذلك إغلاق الصنبور وتنشيف اليدين بالمنشفة.
تمرين تمشيط الشعر: غالباً تمشيط الشعر يتعلمه الطفل عن طريق التقليد، فعندما يرى أمامه شخص يمشط شعره تلقائياً يقوم بتمشيط شعره بنفس الطريقة.

تمرين غسل الأسنان: عندما تقوم بتعليم الطفل كيفية تفريش الأسنان يكون من فوق إلى تحت، نحضر مجسم على شكل أسنان ونقوم بعرض الطريقة الصحيحة لغسل الأسنان، بشكل عمودي من الأعلى إلى الأسفل، ونطلب من الأطفال غسل أسنانهم بعد الأكل مباشرة.

تنظيف الأظافر: نقوم بإحضار فرشاة صغيرة للأظافر من أجل تنظيفها خاصة بعد رجوعه من المدرسة.

تمرين لبس الحذاء: إجمالاً في الطفل من سنة إلى سنتين يحاول أن يلبس حذائه بنفسه، فعند ملاحظة ذلك قومي بتعليمه كيف ينفذه ويلبس حذائه، ما يجب أن يتعلمه الطفل هو أن أصابع الرجل هي التي تدفع وتتحرك وليس الكاحل، فغالباً الأطفال يجعلون الكاحل للضغط على الحذاء وإدخاله، إلى أن يتقنه بعد إتقان هذه المهارة نعلمه كيفية ربط الحذاء.
تمارين إطارات الملابس:



Sensorial Life
Academy



هذه الأداة تقدم على الطاولة، هذه الأداة من الأفضل تقديمها عند بداية الدراسة لأن الطفل في بداية الدراسة يبدأ في ربط حذائه بنفسه وتجهيز نفسه بنفسه، وممنوع على موجهة مساعدة الطفل على ربط حذائه، في بداية الدراسة نحتاج إلى (تشيك تشاك) و(طريقة رباط الحذاء) عندما يأتي وقت الشتاء نحتاج إلى (الأزرار الكبيرة والسحاب) طريقة التقديم تكون حسب الموجهة، لكن يجب تطبيق الشروط (اليد اليمنى في اليمين واليد اليسرى في اليسار وحركة اليدين منتظمة) نقوم بتقديمها بفتح الأزرار ثم إعادة ربطهم ولإدخال اللغة في هذه الأداة يمكن أن نعلمهم (قماش أزرار، اطار)

Sensorial Life
Academy

الحياة العملية الدرس الثالث:

- المهارات الحياتية:
- ❖ تمارين الفتح والإغلاق:
- البرغي والصامولة:



أول ما سنقوم به هو إحضار الأداة من الرف إلى الطاولة ونطلب من الطفل مساعدتنا في ذلك، تتكون الأداة من البرغي الصامولة، نضع الأداة على الصينية ويفضل عند تقديم الأداة أن نقوم بتنزيل ثلاث قطع متقاربة في الطول، نقدم الأداة بطريقة تثبيت البراغي بين أصابع اليد ثم نقوم بإدخال الصامولة عن طريق لفها بالأصابع التي تمسك القلم للكتابة، ذلك لتمارين الأصابع على الكتابة، بعد إنهاء الطفل للقطعة الأولى ننتقل إلى القطعة الثانية ونقدمها بنفس طريقة الأولى، ثم ننتقل إلى القطعة الثالثة ونقدمها بنفس الطريقة، تمرين الغلق يساعد على كتابة الحروف العربية وتمارين الفتح يساعد على كتابة الحروف الإنجليزية، بعد إنهاء الطفل لعملية الغلق للقطع الثلاث، نطلب من الطفل فتحها، بعد إتقان هذه الثلاث قطع



التي قدمناها في عملية الفتح والإغلاق نقدم قطع جديدة، وكامتداد للأداة وكي لا تموت نقدمها بطريقة أخرى نقوم ببعثرة الصاملات ونطلب من الطفل إيجاد الصامولة المناسبة لكل برغي، ويمكن أن نقدم اللغة في هذه الأداة (براعي، حديد، فضي، صامولة) تكون الطريقة التقديم اللغة بثلاث مراحل تقديم المصطلحات ثم طرح سؤال أين؟ ثم سؤال ما هذا؟ ثم سؤال أرني؟

➤ القفل والمفتاح:



نقوم بوضع الأداة في صينية أمام الطفل وتتكون من قفل ومفتاح، طريقة العرض ندخل المفتاح في القفل ونفتح ثم ندخله في القفل الثاني ونفتح ثم ندخله في القفل الثالث ونفتح، بعد ذلك نبين للطالب بأن القفل مفتوح بعد ذلك نقوم بإغلاقها واحدة تلو الآخرة، بعد إتقان الطفل لهذه المرحلة، نقوم بتنزيل أقفال جديدة بعد إتقانه نقوم بعدها بخلط المفاتيح ونترك الطفل يعثر على المفتاح المناسب لكل قفل كامتداد لهذا النشاط نقوم بربط الأقفال فيما بينها ونطلب من الطفل تفكيكها، بعد انتهاء الطالب من الأداة يجب أن يقوم بترتيبها وإعادتها إلى مكانها، كمسميات تقدم في

اللغة (اللون الفضي، اللون الذهبي، قفل، مفتاح) بعد تقديم المسميات نقوم بطرح الأسئلة.

➤ زجاجات مع الأغطية:



طريقة عرض الأداة نقوم بوضع الزجاجات على الطاولة ثم نمسك الزجاجة بكامل يدنا ثم نقوم بتدوير الغطاء لنفتحه، بعد إتقان الطفل لهذه الزجاجات نقوم بإدخال زجاجات أخرى أو نقوم بخلط الأغطية ونترك الطفل يختار الغطاء المناسب لكل الزجاجة، ثم نقوم بإدخال اللغة كمسميات مثل (زجاجة، فتح، إغلاق، غطاء) بعد إعطاء المسميات نقوم بطرح الأسئلة الخاصة باللغة بالمرحل الثلاثة، وكامتداد لتقديم اللغة نقوم بفتح القارورة ونقول (مفتوح) ثم نغلقها ونقول (مغلق) أو يمكن أن نطلب من الطفل "افتح" لكي يفتح الزجاجة "أغلق" لكي يغلق الزجاجة، وهذه من المفاهيم التي يجب أن نعلمها للطفل، ويمكن أن نضيف إلى الأداة العلب ذات الأغذية التي تغلق بالضغط ونعرضها على الطفل، ويجب أن نتذكر دائما بأننا نتعامل مع طفل لذلك نعرض الأداة ببطء وبحركات يد مضبوطة وقليلة.



❖ تمارين النقل:
➤ النقل بالملقعة:



الطريقة التي يتعلم بها الطفل تمارين النقل هي بالتدرج، نبدأ أولاً بنقل حبوب كبيرة بعد ذلك ننتقل إلى نقل حبوب صغيرة ثم ننتقل بعدها إلى نقل مسحوق، وفي جميع مراحل النقل نستعمل الملعقة بالتدرج؛ في الأول نستعمل ملعقة صغيرة، بعد ذلك ملعقة متوسطة، بعد ذلك ملعقة كبيرة، طريقة العرض نقوم بنقل الحبوب الكبيرة بالملعقة الصغيرة ثم بعد الإتقان ننتقل إلى نقل الحبوب الصغيرة بملعقة صغيرة وبعد الإتقان ننتقل إلى نقل المسحوق بالملعقة الصغيرة، بعد إتقان كل هذه المراحل بملعقة صغيرة نعيد الكرة بالملعقة المتوسطة بعد إتقان النقل بالملعقة المتوسطة ننتقل إلى النقل بالملعقة الكبيرة، أهم شيء هنا هو التدرج تعليم الطفل من الحجم الكبير إلى الحجم الصغير، ومن الحبوب الكبيرة إلى المسحوق، عند التقديم نعلم الطفل كيفية مسك الملعقة بعد ذلك نقوم بنقل ملعقتين من الحبوب إلى صحن آخر وتلقائياً سيكمل الطفل ما تبقى، بعد إتمام نقلها نقوم بقلب

الصينية ليعيدها إلى الصحن الذي أخذها منه، بعد إتقان الحبوب الكبيرة ننتقل بعدها إلى الحبوب الصغيرة وهكذا، بالنسبة للغة التي سنقدمها في هذه الأداة (ملعقة فاصوليا، زبدية) ثم نقوم بطرح الأسئلة بمراحلها الثلاثة.

➤ النقل بالملقط:



في هذه الأداة نستعمل الملاقط بأحجام مختلفة، نستخدمها بالتدرج ونستخدم الكرات صغيرة بنفس اللون، وعند تدرج نستخدم بألوان مختلفة ثم يمكن أن نستعمل قطع إسفنج أو كرات بحجم أكبر، طريقة العرض نقوم بإمسك الملاقط الصغير بأصابع اليد المخصصة للكتابة بطريقة صحيحة ثم نقوم بنقل الكرات من صحن لآخر واحدة تلو الأخرى، بعد إتقان الملاقط الصغير ننتقل بعدها إلى الملاقط المتوسط ثم الكبير، وبعد إتقان الكرات الموحدة اللون ننتقل إلى كرات بلونين ثم إلى كرات بثلاثة ألوان، و كامتداد لهذا النشاط وكي لا تموت الأداة نقوم بالطلب من الطفل أن ينقل فقط الكريات الحمراء أو الكريات الزرقاء، أو أن نطلب منه نقلها بالتناوب زرقاء حمراء، بالنسبة لتقديم اللغة (ملقط، كرة) ثم نقوم بطرح الأسئلة بمراحلها الثلاثة.



➤ تمارين السكب:



تمارين السكب تكون أيضا بالتدرج، نبدأ أولا بالسكب من إبريق لآخر يشابهه ثم من إبريق إلى كوب ثم من إبريق إلى كوبين أصغر، ويجب الانتباه أيضا أن ما يوجد داخل الإبريق هو بالتدرج أيضا، نبدأ أولا بحبوب كبيرة ثم حبوب صغيرة بعد ذلك ننتقل إلى الماء.

عند التقديم يجب أن ننتبه إلى طريقة الإمساك بالإبريق تكون بكلتا اليدين يد تسند من الأمام واليد الأخرى تمسك طرف المسك من الإبريق، ثم نقوم بالسكب في الأبريق الآخر، ويجب وضع ممسحة صغيرة على طاولة لمسح ما قد يسقط من الإبريق أثناء السكب، بعد الإتقان نمر إلى السكب من الإبريق إلى الكوب ويجب أن نحافظ على التدرج بالتقديم.

➤ السكب باستخدام القمع:



Sensorial Life
Academy



طريقه التقديم نعمل الكاس بكامل اليد ثم نضع القمع في الكأس الآخر ونصب عن طريق القمع.

➤ تمارين مهارات الطي:





نقدم مهارة الطي بالترتيب، في الأول نضع للطفل قطعة قماش محددة بخط في المنتصف يقوم بثنيها على اثنان، بعد إتقان ذلك نقوم بتقديم قطعة قماش محددة في الوسط يقوم بثنيها على اثنان بشكل مثلث، بعد إتقان ذلك نقوم بطي قطعة القماش على أربعة، بعد الإتقان نقوم بطي القطعة على أربعة بشكل مثلث، بعد إتقان الطفل لهذه المراحل تنتقل بعدها إلى الجوارب والقمصان والملابس الأخرى.

➤ تمرين ملاقط الغسيل:



نقوم بتعليم الطفل كيفية الإمساك بالملاقط بثلاث أصابع، بعد ذلك نقوم بتركيبها على الصحن، بعد إتقان الطفل لهذا ننتقل إلى ملاقط أصغر منها ثم إلى الأصغر، هذا التمرين من التمارين التي يحبها الطفل وتقوي عضلات الأصابع.

تمرين مدقة الثوم تساعد الطفل على الإمساك بعمود المدقة بكامل يده والدق.

تمرين العصارة: نقوم بتنزيل هذا التمرين في وقت الخريف وقت الحمضيات يحضر كل طفل ليمون ونقوم بعصره.



ما يجب أن نقوله هنا هو أنه أي أداة نزلت على المطبخ وتساعد فيه نقوم بتنزيلها في الحياة العملية وتعليمها للطفل، طريقة تقديمها تكون على حسب الأداة ونظرة المواجهة مع احترام فلسفة المنتسوري وقواعده في تقديم الأداة (اليد اليمنى في اليمين واليد اليسرى في اليسار حركة اليدين متناسقة وبطيئة).

تمرين المباشرة نقوم بتعليم الطفل التمرين مباشرة عن طريق بشر الصابون (الديتول) ثم وضعه في أكياس وأخذه إلى البيت ووضعها بين ملبسه، طريقة تعليم الطفل بشر الصابون هي بأخذ قطعة الصابون وسحبها على المباشرة من الأعلى إلى الأسفل ثم رفع اليد والعودة مره أخرى إلى الأعلى وسحبها إلى الأسفل.

تمرين طي السجاد نقوم بثني السجاد وتمرير أصابعنا عليها وعلى أطرافها كي نتأكد بأن الجوانب مستويه، هذا التمرين يقوم به بعد إكمال عرض الأداة عليها لكي يقوم بلفها وإعادتها إلى مكانها على الرف.

➤ أداة الخرز:





نقوم بتثبيت القضيب الخشبي بين أصابعنا باليد ثم نقوم بإدخال الخرز داخله واحدة تلو الأخرى، المرحلة الأولى نقوم بإدخالها بشكل عشوائي والفكرة التي يجب أن تصل إلى الطفل هي أهمية الثقب الموجود في الخرز، بعد إتقان الطفل للمرحلة الأولى ننتقل إلى إدخال الخرز وفق نمط معين حسب الألوان الموجودة على ضابط الخطأ، بعد إتقان الطفل نمرة إلى مرحلة إدخال الخرز في الخيط بالتدرج، المرحلة الأولى العشوائية وبعدها بنمط معين، بعد إتقان هذه المرحلة نمرة بعدها إلى خيط أرق وخرز أصغر.

➤ حياكة الورق:



تكون عن طريق تسطير الورق وتقطيعه إلى مستطيلات ثم يقوم الطفل بتمرير الورق الأبيض بين تلك الشرائط على الورق، بعد إتقان مرحلة المستطيلات نمرة إلى زكراك ثم إلى تدرجات أخرى كتغيير لون الورق.

❖ مهارات صفيه بسيطة

➤ مهارة القص



Sensorial Life
Academy



لتعليم مهارة القص أول ما سنبدأ به هي طريقة إمساك المقص عند الطفل، بعد ذلك نبدأ بقص خط مستقيم ثم ثلاث خطوط مستقيمة ثم نمر إلى التعرجات ثم نمر إلى ثلاثة خطوط متعرجة، بعدها نمر إلى الأشكال بخط عريض ثم بخط رفيع، ويجب أن تكون الأعمال على ورق كبير، طريقة التقديم نقوم برسم خط مستقيم على ورقة نبدأ بقصه بعد الإتقان ندخل التدريجات، نقوم أيضا بتعليم الطفل مهارة البري فتكون المبراة ثابتة على الطاولة ونحرك القلم داخلها بأصابعنا.

➤ الأرقام المسنفرة والحروف المسنفرة

Sensorial Life
Academy



نضع الحرف المسنفر أسفل الورقة ثم نقوم بتلوين الورقة ليظهر لنا عليها الحرف، وهناك تمرين يسمى التخريم وهي أن نأخذ دبوس ونبدأ في تخريم الحرف الظاهر على الورقة على حوافه، هناك تمرين اللصق وهي في أخذ قصاصات الورق الذي قام بقصها الطفل بنفسه ولصقها على الحرف الظاهر على الورقة.

تمرين كيفية رفع الطاولة

طريقة تقديم هذا التمرين نقوم بفتح أيدينا والطاولة أمامنا ثم ننحني ونمسك بالطاولة من طرفيها، نحملها ثم نعيدها إلى مكانها، نترك الطفل يكرر هذا العمل مرات عديدة، ومن المهارات أيضا تعليمه كيفية حمل الكرسي تكون بوضع يدينا أسفل الكرسي واليد الأخرى على المكان الذي نتكئ عليه ونحمله ونسير به، هذه المهارات نقدمها للطفل في أسابيع التهيئة، ومهارة القص أيضا في أسابيع التهيئة.



الرياضيات الدرس الأول

أول ما سنقوم به هو أننا سنضع خطة نسير عليها ونحدد فيها المواضيع التي سنتحدث عنها والأدوات التي سنستخدمها على هذا الأساس، وهي نتيجة الخبرة التي حصلت عليها بعد العمل في نظام المنتسوري، سنقوم بوضع خطة لكل جزئية سنتحدث عنها:

- تقديم الأرقام من واحد إلى تسعة نستخدم الأعداد المسنفرة في الأسبوع الأول، نستخدم قضبان العد في الأسبوع الثاني، نستخدم العدادات في الأسبوع الثالث، نستخدم صندوق المغازل في الأسبوع الرابع
- تقديم مفهوم الصفر الأدلة الأساسية التي سنستخدمها هي صندوق المغازل،
- تقديم رقم 10.
- تقديم درج الخرز القصير.

يجب الانتباه إلى أنه يجب تقديم الرقم الواحد في أسبوع بالنسبة لعمر أربع سنوات، وخلال هذه المرحلة نقدم العدد الفردي والزوجي ونقدم أكبر من وأصغر من،
➤ مرحلة تقديم الأرقام نستخدم الأرقام المسنفرة:





طريقة التقديم يجلس الطفل على يسار الواجهة، نستخدم صينية عليها سميد ونستعمل الإصبع لرسم الرقم على لوح الأرقام المسنفرة ثم نرسم الرقم على صينية السميد موازاة مع نطق رقم "واحد" فقط دون تكرار، وتكون عملية تقديم الرقم قصيرة لا تأخذ أكثر من 15 ثانية، نقدمه بهذه الطريقة لجميع الطلاب، في اليوم الثاني نقوم بالتقديم بنفس الطريقة مع جميع الأطفال وبشكل فردي، فمهمة الموجهة هي فقط العرض بنفس الطريقة يوميا.

في الأسبوع الثاني نقوم بتقديم رقم اثنان، نقدمه أيضا بنفس الطريقة نمرر أصبعنا على الرقم في لوح الأرقام المسنفرة ثم نكتبه على السميد وننطق "اثنان" ثم نعيد "واحد اثنان" فقط، بعد الانتهاء من تقديم العدد نقوم مباشرة بتقديم أداة قضبان العد لربط العدد بالمعدود:



طريقة التقديم نعد أمامه القضبان واحد ثم ننتقل إلى القضيبين المشتركين واحد اثنان ونضع بطاقة تحمل العدد أمام كل قضيب، ونقوم بهذه الدورة مع جميع الطلاب في تقديم العدد اثنان، وبعده نقدم أداة قضبان العد لربط العدد بالمعدود في اليوم الثاني نقدم الرقم اثنان بنفس الطريقة على الألواح المسنفرة ثم نطلب من الطفل الذهاب واستخدام قضبان العد بنفسه وهكذا، في باقي أيام الأسبوع الثاني.

في الأسبوع الثالث نقدم الرقم ثلاثة بنفس الطريقة التي قدمنا بها الرقم واحد والرقم اثنان ثم بعدها نقوم بتقديم أداة العدادات:



نقوم بتنزيل الرقم ومنتظر الطفل يجيب ما هو هذا الرقم وإذا لم يجيب نجيب نحن، ونضع أمامه أقراص تبين العدد إلى أن نصل إلى الرقم ثلاثة، في اليوم الثاني نقدم الرقم ثلاثة بنفس الطريقة ثم يذهب الطفل يعمل على أداة العدادات ثم ينتقل إلى أداه قضبان العد.

في الأسبوع الرابع نقوم بتقديم الرقم أربعة بنفس الطريقة على لوح الأرقام المسنفرة ثم صينية السميد ثم نقوم بتنزيل أداة صندوق المغازل:



Sensorial Life
Academy



صندوق المغازل يتكون من أدراج صغيرة، يحمل كل درج رقما معيناً وعصي خشبية، كيفية العمل عليها نأخذ العصا ونرفعها ثم نضعها في درج الأعداد نضع عدد العصي التي تناسب كل درج، ويجب رفع العصا ثم وضعها في الدرج، بعدها ينتقل الطفل إلى أداة العدادات تلقائياً ويعمل عليها ثم بعدها ينتقل إلى قضبان العد ويعمل عليها بنفس الطريقة وهكذا مع جميع الطلاب، وفي باقي أيام الأسبوع، فائدة هذه الأدوات هي تعليم الطفل كيفية ربط العدد بالمعدود.

في الأسبوع الخامس نقدم الرقم خمسة بنفس الطريقة ويقوم الطفل بالمرور على جميع الأدوات التي تم عرضها في السابق، صندوق المغازل قضبان العد ثم العدادات،

نستمر هكذا في تقديم الأرقام لمدة تسع أسابيع إلى أن نصل إلى الرقم تسعة، في الأسبوع السادس عندما يتقن الطفل الأرقام من واحد إلى سبعة نبدأ في تقديم الأعداد الفردية والأعداد الزوجية خلال تقديم الأرقام،



Sensorial Life
Academy



نقوم بتقديم الأعداد الفردية والزوجية عن طريق أداة العدادات بوضع الأرقام ووضع تحتها الدوائر المناسبة لكل عدد ونقسمها إلى نصفين والدائرة الزائدة نضعها في الوسط، الطفل يمرر إصبعه بين الدوائر في الأرقام الزوجية، والرقم الفردي تكون هناك دائرة في الوسط ولا يستطيع تمرير إصبعه وسيعرف بأنه فردي. بعد تقديم الرقم سبعة يمكننا أن نقدم للطفل مصطلح أكبر من وأصغر من عن طريق أداة قضبان العد:

Sensorial Life
Academy



نقوم بتقديم قضبان العد على شكل أرقام ونضع بين كل قضيب وآخر علامة أكبر من أو أصغر من حسب العددين، هذه المرحلة تعتمد على الأسئلة أين هو القضيب الأكبر؟ أين هو القضيب الأصغر؟ والطفل يشير بيديه، وباستعمال أداة قضبان العد الطفل مفهوم مما يتركب العدد مثال الرقم خمسة يتركب من ثلاثة واثنين، ويتركب أيضا من أربعة وواحد.

➤ تقديم مفهوم الصفر:

نشرح للطفل مفهوم الصفر عن طريق أداة صندوق المغازل، نطلب من الطفل ترتيب المغازل على حسب الأعداد الموجودة في كل أدراج الصناديق، ويبقى درج الصفر فارغا فيعرف بأن الدرج الفارغ يعني الصفر يعني لا شيء.

➤ تقديم العدد 10:

نقدمه بأداة قضبان العد، نقوم بتركيب القضبان إلى أن نصل إلى الرقم 10 ونترك الطفل يعد من واحد إلى 10 فهو يعتمد على مبدأ التكرار لذلك فهو يتذكر دائما القديم حين يتعرف على الجديد، وأثناء تقديم الرقم 10 نقوم بتنزيل أداة درج الخرز القصير:



نقوم بوضع كل شريط من الخرز مقابل الرقم الذي يناسبه، الهدف من هذا النشاط أن يربط الطفل العدد مع المعدود ومع اللون كذلك، بعد الإتيان نقوم بتحفيظ الطفل كل عدد واللون الذي يقابله، بعد ذلك نقدم له الخرز الذي يقابل الرقم 10 فالهدف من ذلك هو وصول إلى مرحلة سرعة الاستجابة، فعندما نقول الرقم 10 يقوم بالإشارة إلى شريط الخرز المناسب للعدد 10.

➤ الجمع والطرح:

تمارين عملية الجمع تبدأ أولاً بتهيئة الطفل على الجمع داخل الحلقة عبر طرح بعض الأسئلة البسيطة باستعمال دوائر العداد ثم ندخل مفهوم الجمع في الوقت الأكاديمي باستخدام أداة درج الخرز القصير:



نقوم بوضع الرقم اثنين ثم نضيف إليها الرقم ثلاثة نسأل الطفل كم أصبح مجموعهم فيجب خمسة بعد ذلك نضيف علامة الزائد بينهما وعلامة تساوي ثم نضيف بطاقات مكتوب عليها عمليات الزائد يطبقها عن طريق أداة درج الخرز الصغير ويكتب النتيجة على البطاقة، مفهوم الجمع يأخذ غالباً إلى ثلاث أسابيع نبدأ بزراعة المفهوم ثم نطبقه على الأداة بعد ذلك نطبقه بالكتابة، ونفس العملية نستعملها مع مفهوم الطرح نبدأ بالتهيئة له عن طريق الحلقة بعد ذلك نطبقه على أداة درج الخرز القصير عبر وضع شريط العدد ونضع تحته شريط العدد الذي ستطرحه منه بعد ذلك نستعمل إشارة ناقص و إشارة الزائد، بعد ذلك نستعمل بطاقات مكتوب عليها عملية الطرح ويكتب الطفل النتيجة.



الرياضيات الدرس الثاني

- خطه هذه الجزئية:

تقديم الأعداد من 11 الى 19 يكون باستخدام أداة تسمى سيغان ا " Seguin A " الجمع والطرح ضمن 11 و19 نستخدم في ذلك أداتين لوح الجمع ولوح الطرح قضبان العد الصغيرة.

➤ أداة سيغان أي Seguin A



هو عبارة عن لوح خشبي يتكون من عشرات نستخدم معه الخرز الذهبي الذي يعبر عن العشرات ونستخدم معه درج الخرز القصير، طريقة العرض نقوم بترتيب الخرز الذهبي على جميع العشرات بعد ذلك ندخل الرقم واحد مكان الصفر في العشرة الأولى فتصبح 11 ، ونضع بجانبها الخرز الذي يمثل الرقم واحد وننتقل إلى العشرة الثانية نضع الرقم اثنان مكان الصفر ونضع بجانبها شريط الخرز الذي يمثل اثنان وهكذا إلى أن نصل إلى الرقم 19 تقدم الأعداد من 11 الى 19 مرة واحدة لأن الطفل يصبح متمكنا من قراءة الأرقام كاملة، ويمكن للطفل أن يكون لنا الرقم 11 بجمع الخرز



الذهبي مع الخرز الذي يمثل الرقم واحد، أو يكون لنا رقم 12 بجمع الخرز الذهبي مع الخرز الذي يمثل رقم اثنان، تقديم آخر للأداة نقوم بوضع الخرز ونطلب من الطفل وضع الرقم المناسب أمام كل مجموعة خرز، عموما في تقديم الأعداد من 11 إلى 19 يأخذ أسبوعا واحدا فقط.

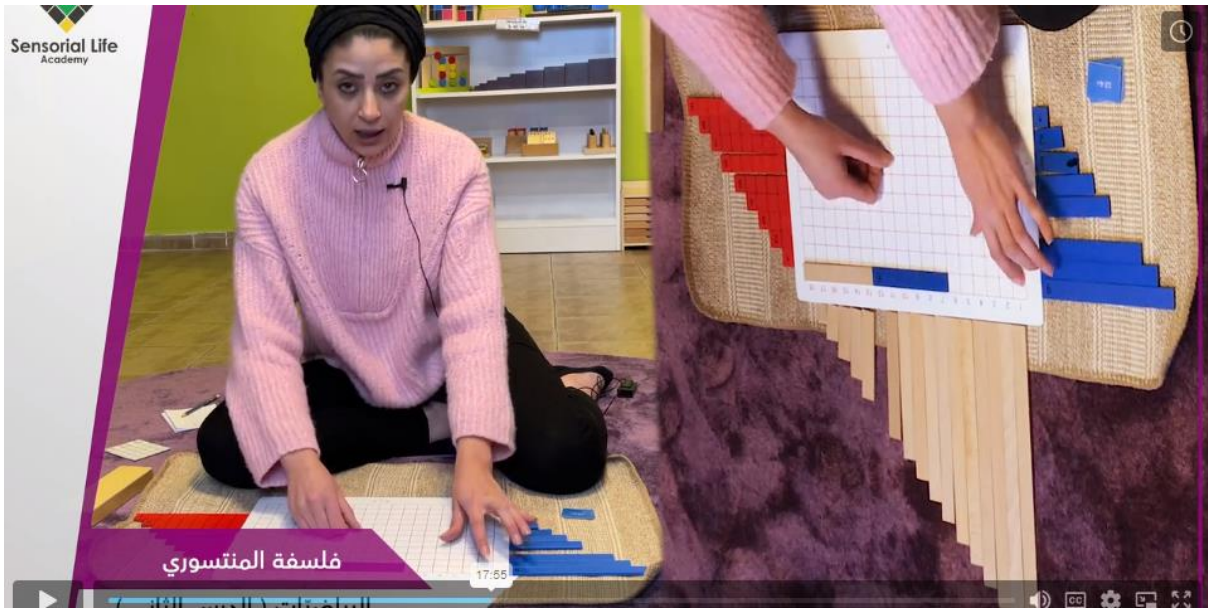
➤ لوح الجمع مع قضبان العد الصغيرة:



تقوم هذه الأداة على جمع الأرقام ضمن العدد 18، يمكن تقديمها على الأرض أو على الطاولة، نقوم بوضع اللوح في الوسط وهو مقسم على الأعداد من واحد إلى 18 بشكل أفقي وبشكل عمودي، ونضع في الجوانب قضبان العد الصغيرة بالترتيب بعد ذلك نضع القضيب الذي يحمل العدد مثلا خمسة ونضيف إليها قضيب يحمل العدد ستة ونحصل على النتيجة 12، بعد إتقان الطفل لهذه المهارة وتعرف الطفل على جمع عددين ننتقل بعدها إلى بطاقات تحمل جمع عددين ويكتب النتيجة في المربع الأحمر على البطاقة، بعد ذلك ننزل بطاقات بدون مربع النتيجة الأحمر، بعدها ننزل بطاقات بدون فواصل، فيقوم بوضعها المسألة على لوح الجمع ويكتب النتيجة في البطاقات إلى أن يكمل جميع المسائل، تساعد هذه الطريقة على معرفة الطفل

بمكونات العدد مثال العشرة يتكون من ستة وأربعة ويتكون من خمسة وخمسة ويتكون من ثمانية واثنان وهكذا.

➤ لوح الطرح مع قضبان العد الصغيرة:

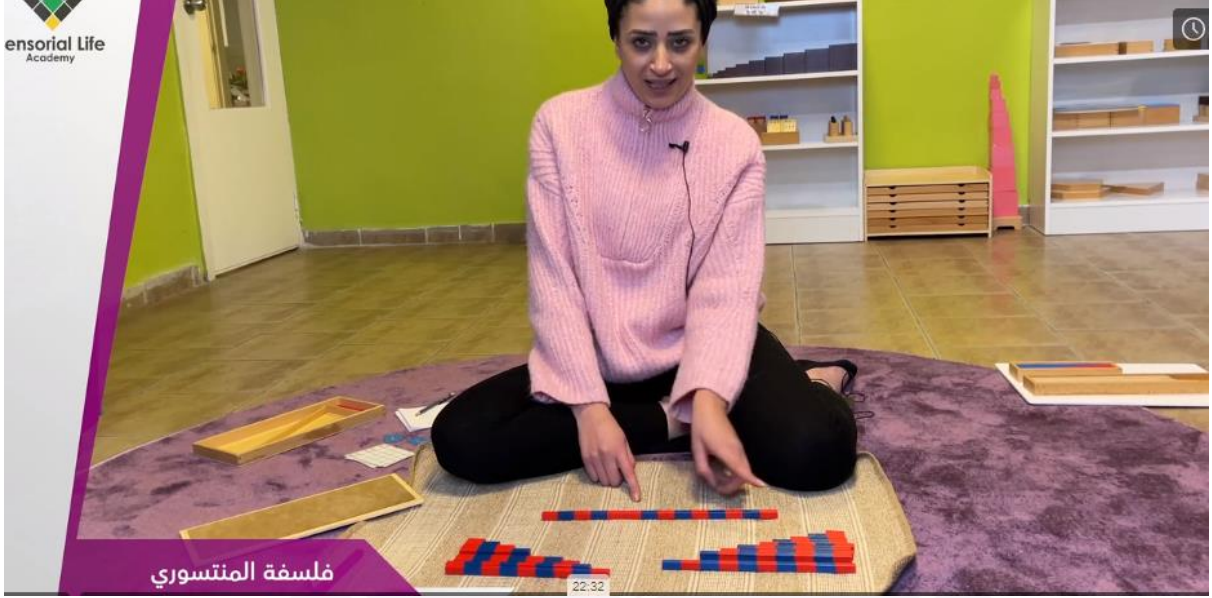


يختلف لوح الطرح مع لوح الجمع بلونه الأحمر، وبإضافة شرائح خشبية لحصر عدد المربعات، طريقة العرض تكون عند وضع المسألة 17 - 3 نقوم بحصر بالقطعة الخشبية المقابل للرقم 17 لحصر الرقم 17 ثم نضع القطعة التي تحمل الرقم ثلاثة أمامها، لتبقى لنا عدد المربعات التي تعطي الإجابة 14، المسألة 12 - 6 نقوم بحصر العدد 12 ثم نضيف القطعة التي تحمل الرقم ستة ليبقى لنا ست مربعات كإجابة عن المسألة، إذا تمكن من هذه المادة ننتقل إلى البطاقات لإنجاز المسائل عليها بعد ذلك ننتقل إلى الكتابة بالورقة والقلم.

➤ قضبان العد الصغيرة:



Sensorial Life
Academy



نقوم باستعمالها في الجمع إلى الرقم 19، أما بالنسبة للطرح نستعملها إلى الرقم 10 فقط، عند الجمع في مسألة خمسة زائد أربعة نأخذ القضيب الذي يناسب الرقم خمسة ونضيف إليه القضيب الذي يناسب أربعة وتكون النتيجة 9، أما عند الطرح مسألة 10 - 3 نضع القضيب الذي يحمل العدد 10 ثم نضع القضيب الذي يحمل الرقم ثلاثة أسفله ونعد الباقي فتكون 7 هي نتيجة المسألة.

Sensorial Life
Academy



Sensorial Life
Academy

➤ جدول الجمع:



فلسفة المنتسوري

26:23

له لون أحمر، يتكون لوح الجمع من مجموع الأعداد من واحد إلى 10 ومن مكونات كل عدد، وجمع عددين وكم يساوي، يتكون من ثلاث ألواح مختلفة حسب طريقة عرضها، يقوم بزرع صور ذهنية لدى الطفل لتذكر نتائج المسائل البسيطة، ومكونات الأعداد، بعد عرض الجدول على الطفل نقوم باختباره بجدول فارغ يقوم هو بملئه انطلاقاً من الصورة الذهنية التي خزنت في عقله اللاواعي.

➤ جدول الطرح:

Sensorial Life
Academy



Sensorial Life
Academy



له لون أخضر، يتكون لوح الجمع من الأعداد من واحد إلى 10 ومجموع الطرح بين كل عددين ضمن جدول يسهل على الأطفال تذكره، ولتسهيل زرع صور ذهنية في عقل الطفل تساعد على تذكر عمليات الطرح البسيطة ونتائجها، ولاختبار الطفل نزل جدول فارغ يقوم الطفل بملئه انطلاقاً من الصورة الذهنية التي تم زرعها في عقله اللواعي.

Sensorial Life
Academy

الرياضيات الدرس الثالث:

خطه هذه الجزئية:

تقديم الأرقام من 11 إلى 99 باستخدام أداة سيجان B
الجمع والطرح باستعمال أداة لعبة الأفعى وصينية الفئات وبطاقة الأعداد
الجمع ضمن 9999 بالتحميل أو عادي والطرح ضمن 9999 بالاستلاف أو عادي
➤ تقديم الأعداد باستخدام "سيجان ب" «:



هو عبارة عن لوح خشبي يشبه أداة "سيجان أ" لكنه يختلف بأنه مكون لنا العشرات من 20 إلى 90، نستخدمه مع الخرزات الذهبية التي تكون لنا 10، فنضع عدد العشرات التي يكون لنا العدد بعدها نضع شرائط الخرز القصير التي تكون لنا رقم الوحدات، نستخدم هذه الأداة بالتدرج تحفظ أرقام العشرات بعد ذلك نضيف الوحدات بعد ذلك نقوم بكتابته بالورقة والقلم.

➤ لعبة الأفعى:



Sensorial Life
Academy



تتكون هذه الأداة من مجموعة خرز ذهبي يكون العشرات وخرز ملون يكون الوحدات وخرز باللون الأسود والأبيض تكون الباقي، لحل مسألة الجمع نقوم بوضع الخرزات المكونة للمسألة ثم نقوم بالعد إلى الرقم 10 ونعوضه بخرز ذهبي ونضع الباقي ونكمل العد، لحل مسألة الطرح نستعمل خرز الطرح وهو باللون الرمادي والأسود نقوم بوضع المسألة بالخرز الملون ثم نعوض العشرات بالخرز الذهبي بعد ذلك نضع الرقم الذي سنطرحه بالخرز الرمادي أسفل الخرز المجموع، فتكون النتيجة هي الباقي بعد سلسلة الخرز الرمادي.

Sensorial Life
Academy



➤ صينية الفئات:



تتكون صينية الفئات من خرز ذهبي، واحده تكون الوحدات، شريط مكون من 10 يكون من العشرات، الشريط مكون من 10 عشرات مرات يكون لنا المئات، وشريط مكون من عشر مئات يكون لنا الألاف، نعرف الطفل أولاً بالمسميات وحدات عشرات مئات الألاف، بعد ذلك ننتقل إلى مطابقتها بالأرقام، بعد تمكن الطفل ننتقل إلى تكوين أعداد من هذه الفئات، بهذه الطريقة نقوم بزراعة صور ذهنية للطفل تساعده على قراءة الأرقام بشكل جيد.

➤ الجمع العادي ضمن 9999:

لجمع مسالة مكونة من عددين من الألاف نقوم بتمثيل العددين بصينية الأعداد بعد ذلك نقوم بجمع مكونات العددين وحساب النتيجة.



الجمع بالتحميل ضمن 9999: يكون بنفس طريقة الجمع العادي لكن هذه المرة عندما يصل عدد العشرات إلى 10 نستبدلها بلوح ذهبي يمثل المئات، وعندما يصل عدد المئات إلى 10 نستبدله بالقطعة التي تمثل الألاف بعد ذلك نقوم بالعد ونحسب النتيجة.

➤ الطرح العادي ضمن 9999:

نقوم بتمثيل العدد الأول الذي سنطرح منه بصينية الفئات، ثم نقوم بإزالة القطع التي تمثل الرقم الثاني الذي سنطرحه، مثال مسألة 2500 - 1100 نقوم بتمثيل الرقم 2500 بصينية الفئات ثم نقوم بإزالة لوح من فئات المئات ولوح من فئات الآلاف لتكون النتيجة 1400، الطرح بالاستلاف يكون بنفس الطريقة لكن هذه المرة عندما نجد أن مكونات العشرات لا يمكن أن نطرح منها العدد المطلوب نقوم بتفكيك لوح المئات ثم نطرح العدد المطلوب.

➤ لوح المئة:



Sensorial Life
Academy



يساعدنا لوح المئات على تعريف الطفل بالأعداد السابقة للمئات والأعداد اللاحقة والأعداد الأصغر من، والأعداد الأكبر من، وترتيب الأعداد.

➤ لوح الطباعة:

Sensorial Life
Academy



Sensorial Life
Academy



نقوم في هذه اللعبة باستبدال مكونات صينية الفئات التي تمثل لنا الوحدات والعشرات والمئات والآلاف، بأعداد ثم نقوم بحساب مسائل الجمع والطرح باستخدامها عوضاً عن مكونات صينية الفئات.

Sensorial Life
Academy

الرياضيات الدرس الرابع:

➤ تعليم الضرب:

في هذا الجزء سنتعلم الضرب، ولتمرير مفهوم الضرب نبدأ أولاً بالحلقة في الحلقة سنقوم بتعريف الضرب بأنه جمع متكرر مثال نقدم خمسة أشرطة خرز من فئة اثنان ونسأل الطفل كم يساوي فيجيب بسهولة 10، تستمر تهيئة الطفل على الضرب لمدة أسبوعين.

كمرحلة أولى سنقوم بتعليم الطفل طريقة العد القفزي:

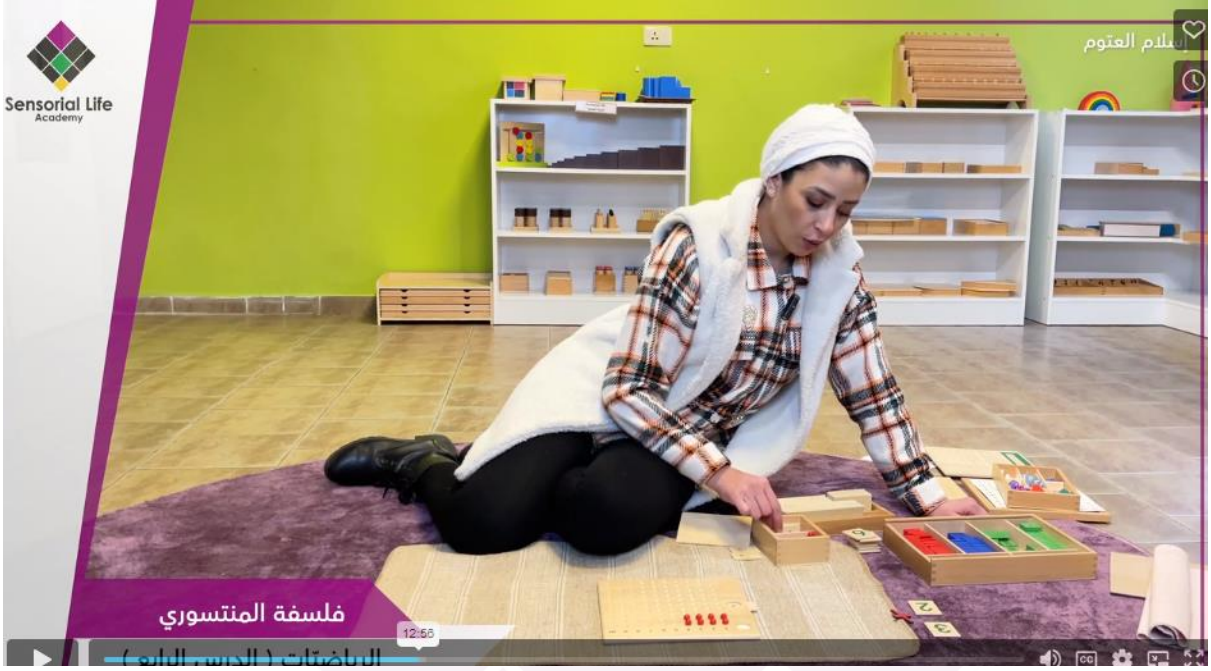


هو بوضع مجموعة من الوحدات التي تنتمي إلى مجموعة واحدة، ووضع بينها فواصل مثل مجموعة ستة خمس مرات، نقوم بالعد كم تساوي ومعرفة النتيجة دون إدراك بأن هذا هو مفهوم الضرب، فبعد إتقان الطفل لهذه المرحلة نقوم بتمرير مفهوم الضرب بعملية بسيطة؛ ستة ثلاث مرات هي نفسها ستة ضرب ثلاثة، فيجيب بشكل تلقائي لأنه قد حفظ ذلك قبلاً باستخدام الصور الذهنية التي زرعت له وعن طريق العد القفزي.



Sensorial Life
Academy

➤ لوح الضرب:



يتكون من موضع لعدد الوحدات وموضع لعدد المجموعات تجري عملية الضرب، عدد المجموعات مع عدد الفئات ونمثلها بكرات صغيرة توضع في مكانها المناسب، وعند عدها نحصل على نتيجة مسألة الضرب.

➤ ضرب الأعداد الكبيرة:

Sensorial Life
Academy



Sensorial Life
Academy



عند ضرب الأعداد الكبيرة نقوم بتقسيمها حسب الفئات وحسب عدد المجموعات باستخدام لوح الطباعة، ثم نقوم بجمع المكونات التي تحصلنا عليها لتعطينا النتيجة.

➤ تعليم القسمة:

Sensorial Life
Academy



Sensorial Life
Academy



لتعليم القسمة للأطفال نبدأ بأول مرحلة وهي تهيئة الطفل لمفهوم القسمة، وذلك خلال الحلقة، ما سنقوم به هو أننا نخذ مجموعة من الأقراص من العدادات ونقوم بتوزيعها على الأطفال، ونسأل سؤال على كم حصل على كل الطفل مثال نقوم بتوزيع عشرة أقراص على خمسة أطفال، ونطرح سؤال على كم حصل كل الطفل سيكون الجواب اثنان وهكذا نستمر لمدة أسبوع في التهيئة بتوزيع الأقراص وإحصاء النتائج، بعد ذلك نقوم باستبدال مصطلح التوزيع بمصطلح القسمة ونضع لها إشارة، ثم نقوم بتنزيل المسائل وحلها باستعمال لوح القسمة.

➤ تقسيم الأعداد الكبيرة:



Sensorial Life
Academy



نقوم بتقسيم الأعداد الكبيرة باستخدام لوح الطباعة تكون به تقسيم العدد على الأشخاص وتوزيعه بعد لذلك نقوم بعد النتيجة.

Sensorial Life
Academy



الرياضيات الدرس الخامس:

➤ تقديم الساعة:

أول شيء سنبدأ به هو تقديم الساعة (الساعة 1:00 الساعة 2:00 الساعة 3:00...) بعد أن يتمكن الطفل من ضبط الساعة ويعرف بأن السهم القصير يدل على الساعة ننتقل بعدها إلى الدقائق:

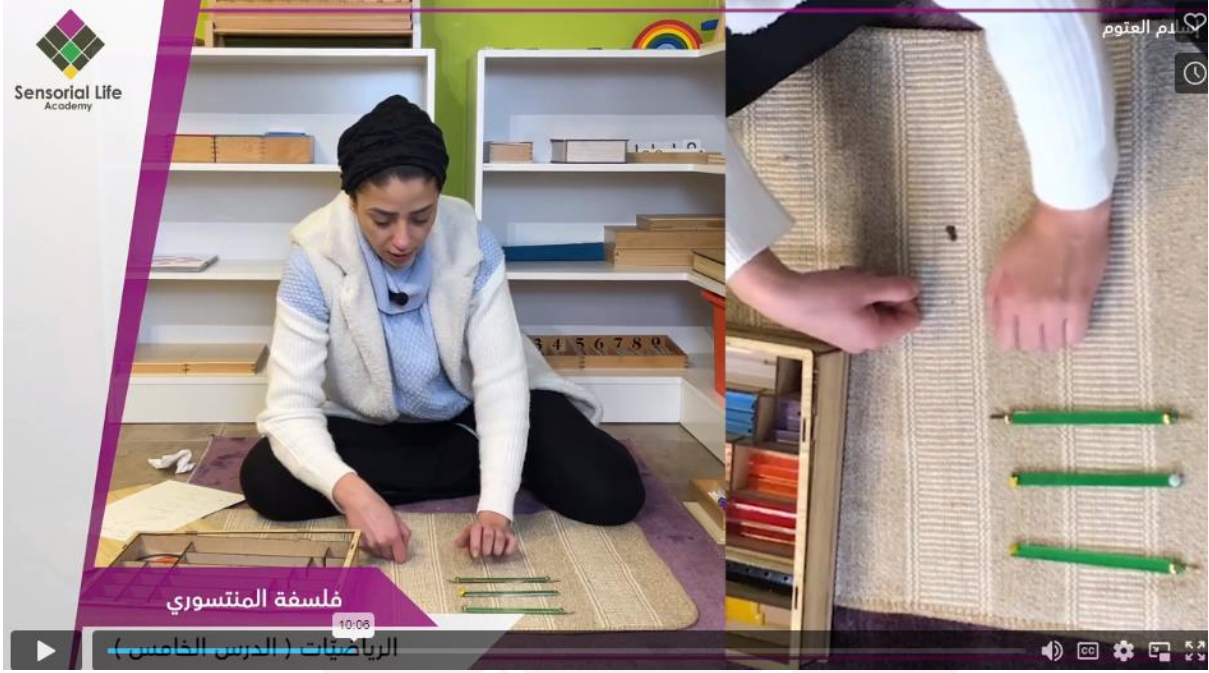


نقوم بتعيين الدقائق باستعمال الخرز الأزرق الصغير الذي يمثل الرقم خمسة، ونقوم بعد الدقائق بعد الساعة، عندما يتمكن الطفل من معرفة الدقائق نقوم بعدها بتعليمه أن بعد كل 60 دقيقة ينتقل السهم الصغير إلى ساعة أخرى، بعد ذلك نعلمه مفهوم ساعة وربع، ساعة ونصف، ساعة إلا ربع، بعد إتقان الطفل لهذه المفاهيم ننتقل بعدها إلى تعليم الطفل نظام 24 ساعة فمن الواحدة إلى 12 تسمى الساعات الصباحية، ومن 13 إلى 24 تسمى الساعات المسائية، يجب اتباع هذه التدرجات مع الطفل حتى يكون متعلم عن طريق الفهم وليس الحفظ فقط.



Sensorial Life
Academy

➤ تقديم مفاهيم في الهندسة:



هذه الأداة هي من الأدوات المستهدفة - هي التي صنعت فيما بعد واتبعت فلسفة المنتسوري - تحتوي هذا الأداة على مجموعة من الخطوط وبعض الدبابيس التي توضع في راسي الخط لتبين لنا الفرق بين القطعة والمستقيم والشعاع، وأيضا تبين الفرق بين الخطين المتوازيين والخطين المتعامدين والخطين المتقاطعين، ويمكننا أيضا استعمال هذه الأداة في شرح أنواع الزوايا، ويمكن أيضا تكوين المثلثات بهذه الأداة.

➤ تقديم الكسور:



Sensorial Life
Academy



نقوم بتقديم الكسر على أنه واحد وتم تقسيمه إما على اثنان أو على ثلاثة أو على أربعة أو على خمسة، بعد ذلك نعطي المسميات نصف، ثلث، ربع، خمس، بعد ذلك نمر إلى جمع الكسور، وللجمع نقوم بتوحيد المقامات باستخدام هذه الأداة عن طريق استبدال العناصر لتناسب مع بعضها، ونستخدم كذلك نفس الطريقة في الطرح، ثم بعد ذلك نمر إلى الضرب ثم إلى القسمة ويجب التدرج مع الطفل حتى يسهل عليه فهم المسألة والمسميات، والهدف من كل هذا هو زرع صور ذهنية حقيقية يستخدمها الطفل في إنجاز المسائل المجردة بالورقة والقلم.

➤ شرح معادله التكعيبية باستخدام أداه المكعب ثلاثي الأبعاد:

اللغة العربية الدرس الأول:

➤ ركائب التصميم:



تستعمل ركائب التصميم لتهيئ الطفل على الكتابة، نقوم بإنزال الاطار الخارجي ويوضع على ورق ونرسم بواسطته مستطيلا أو مربعا أو مثلثا، في البداية نبدأ بأشكال بها زوايا بعد إتقان الطفل نقوم باستعمال أشكال أخرى كوردة أو دائرة، ونطلب من الطفل تلوينها، بعد إتقان ذلك نقوم بتخطيطها ونطلب من الطفل تلوين ما بين الخطوط، ويجب الانتباه إلى أنه لتعليم الحروف العربية نبدأ من اليمين إلى اليسار و لتعليم الحروف الإنجليزية نبدأ من اليسار إلى اليمين، ويمكن أيضا استعمال بطاقات مرسوم عليها خطوط يتبعها الطفل، نبدأ أولا بخط مستقيم بعد ذلك بالزوايا بعد ذلك بالمنحنيات، فيجب التدرج دائما في تعليم الطفل، وهذه المراحل كلها نزلها في أسابيع التهيئة.



- أشكال الحروف المعتمدة: (ب: ب، ج) و(ز، ر، و، ذ، د) و(ع: ع، ح، ع) و(ت: ت، ث، ة)
- الحروف العربية كلها تدرس بنفس الشكل ولا وجود لحرف أول الكلمة وحرف وسط الكلمة وحرف آخر الكلمة.
- في تعليم الحروف العربية نعطي الصوت فقط، يمنع معنا باتا أن نعطي اسم الحرف لأن صوت الحرف هو الذي يسمح للولد بالقراءة.
- الطفل يجب أن يكتب قبل أن يقرأ.
- الكتابة يجب أن تكون من الأسفل إلى الأعلى لأن الطفل عندما يرفع يده ليرى الحرف المكتوبة فهو يعيد تخزينه في ذاكرته البصرية بطريقة تلقائية، وطوال المدة التي يكتب فيها الطفل يكرر صوت الحرف الذي يكتبه.
- المدود لا تعطى نهائياً لطفل أربع سنوات أو خمس سنوات لان المنتسوري يعتمد نظام الملموس والمحسوس.
- أصوات الحروف لا فتحة عليها ولا سكون.
- الأصوات المتقاربة:

مثل (ق -ك) و(ط -ت) و(ض -د) و(ظ -ذ) هذه الحروف منها ما هو مفخم والأخر مرقق، فهي متقاربة من ناحية مخرج الحروف، هذه الحروف المتقاربة من حيث المخرج أو من حيث الشكل مثل (ب، ت، ث)، لا يجب أن نقدمها في نفس الأسبوع أو في أسابيع متتابعة.

- عند تنزيل الحرف يجب أن ننزل معه ست صور تبدأ بصوت الحرف مثال (صوت ل ليمون لحم لمبة)
➤ خطه اللغة العربية:

نقوم بتقسيم أسابيع الشهر إلى أربع أسابيع، الأسبوعين الأولين هما أسبوعي التهيئة بعد ذلك نبدأ بحرف الباء لأنه سهل على الطفل كتابة ونطقاً، في الأسبوع الثاني نقدم حرف اللام، في الأسبوع الموالي نقدم حرف الميم، ثم في الأسبوع التالي نقدم حرف



الحاء وهكذا حتى نكمل أسابيع السنة الدراسية، يجب أن تكون الحروف متباعدة في النطق والكتابة، ويجب أن نختار مع كل حرف ستة صور تبدأ بصوت الحرف.

بعد تقديم الحرف مدة شهرين أصبح الطفل قادر على كتابة كلمات لكن بشروط:

- أن تكون من ثلاث حروف وهذه الحروف يجب أن تكون من الحروف التي تم تقديمها للطفل.
- أن تقدم هذه الكلمات مع صور وأن تكون الصور حقيقية لأن الصور تساعد الطفل على تحريك الكلمة قبل أن يأخذ الحركات،

اللغة العربية الدرس الثاني:

➤ تقديم الحرف:



طريقة تقديم الحرف؛ نبدأ أولاً بوضع صينية السميد أمامنا، ونستخدم أيضاً الحروف المسنفرة، يجلس الطفل على يسار الموجهة ثم نقوم بكتابة الحرف بأصبع واحد أو اثنان على لوح الحرف المسنفر ثم نكتبه على صينية السميد، بعد ذلك نقوم بعرض مجسمات تبدأ بصوت الحرف وإذا لم تتواجد مجسمات يمكننا استعمال صور، بعد ذلك نقوم بتسليم كراسة الحروف للطفل مكتوب عليها الحرف وصور تبدأ بصوت الحرف ليقوم بتلوينها والحرف يقوم بكتابه حسب تمكن الطفل، إن كان يستطيع فيكتب وإن كان لا يستطيع يلون الحرف، في الأسبوع الثاني نقوم بتقديم الحرف الثاني بنفس الطريقة مع مراجعة الحرف القديم، طريقة تقديم الحرف هي كتابته على لوح السميد مع عرض المجسمات وصور تبدأ بنفس الصوت بعد تقديم مجموعة من الحروف نمر إلى تكوين الكلمات من هذه الحروف.

➤ صندوق الأحرف المتحركة:



يتكون صندوق الحروف من جميع الحروف العربية بجميع أشكالها، نقدم للطفل الحروف التي تم تعليمها له ونضعها أمامه ليكون لنا كلمات من الصور التي نعرضها عليه، فيكون الكلمات بواسطة تلك الحروف المتحركة، بعد ذلك قد يخطئ في وضع شكل الحرف المناسب، لكنه سرعان ما يتدارك الخطأ ويعرف بأن شكل الحرف غير مناسب لمكانه، فهذه الأداة تساعد الطفل على معرفة الحرف بأشكاله المختلفة، بعد ذلك يمكن أن نطلب من الطفل أن ينقله على دفتره.

▪ مرحلة القراءة:

➤ تقديم الحركة:



كيفية تقديم الفتحة: هي المرحلة الزهرية، نقوم بتقديم الحركة مع الحرف المتحرك من صندوق الحروف المتحركة، ونضع الفتح فوقه ونطق صوت الحرف مع الحركة، بعد ذلك نقدم للطفل جدول يجمع جميع الحروف التي تم تقديمها مع حركة الفتحة ونقوم بعرض صوت الحرف مع الفتحة، ثم بعد ذلك نقوم بتقديم صور مع رسم الكلمة ونقراها أمامه، فالصورة تساعد الطفل على تصور الكلمة، بعد ذلك نقوم بتقديم الكلمة مكتوبة على السطر وبدون صورة مصاحبة لها ونقوم بقراءتها، ثم بعدها نمر إلى مرحلة القوائم القائمة تحمل الصورة وكلمات أفعال تبدأ بنفس الحرف، ويبدأ الطفل في قراءتها من الأسفل إلى الأعلى، بعد ذلك نمر إلى الاختبار وهو عبارة عن كلمة من ثلاثة أحرف غير كاملة مرفقة بصورة توضحها يكتب الطفل الحرف الناقص مع الحركة، بعد ذلك نمر إلى مرحلة القصة، والقصة مكونة من أفعال كلها بحركة الفتحة مرفقة بصور تبينها وتفسرها للطفل، كل هذه المراحل لا تأخذ وقتاً طويلاً مع الطفل على أكثر تقدير شهر، بعد إتقان حركة الفتحة نمر إلى المرحلة الزرقاء و نقوم بتقديم حركة الكسرة بنفس الطريقة، ونمر بجميع المراحل التي مررنا بها في تعليم الفتحة، بعد ذلك ننتقل إلى المرحلة الخضراء وهي مختصة بحركة الضم وهي



تقدم أيضا بنفس الطريقة التي قدمت بها الفتحة والكسرة، وتمر من جميع المراحل التي مرت منها الحركات السابقة، بعد ذلك نمر إلى المرحلة الحمراء حركة السكون. لتقديم السكون يجب أن نبدأ من الحلقة كأن نقدمها كلعبة، عند نطق السكون داخل الكلمة نصفق بأيدينا لكي يتمكنوا من الحركة سماعيا، وهذا يأخذ أسبوع تقريبا للتهيئة، عند تقديم السكون مع الحروف المتحركة نمر للطفل فكرة أن الحرف الذي فوقه السكون لا ينطق لوحده، ويجب أن يستند على حرف قبله لأنه ضعيف، بعد ذلك نعرض للطفل بطاقات الصور مع الكلمات نقوم بقراءتها وهي فعليا تأخذ وقتا مع الأطفال لأنها تتكون من مقاطع، بعد ذلك نمر إلى بطاقات القائمة وهي تتكون من صورة مع كلمات تحمل نفس الحركات مع تمييز المقاطع، وقوائم بمقاطع فقط، وقوائم بدون تمييز للمقاطع.

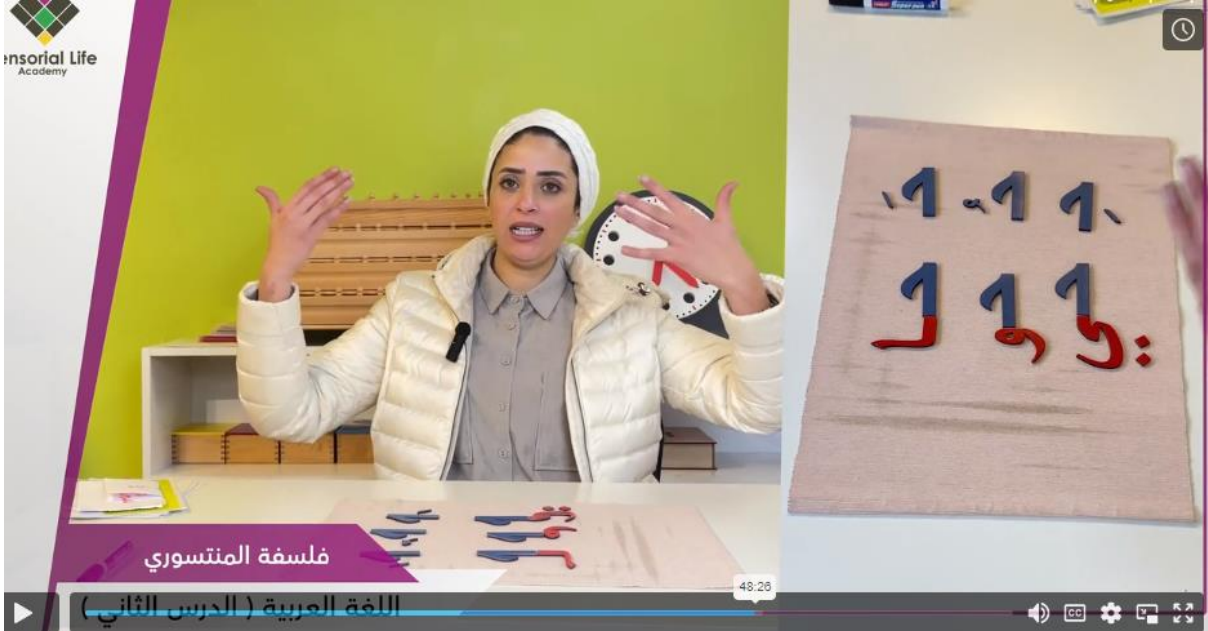


بعد قراءة البطاقات التي تحمل الكلمات مع الصور نمر إلى قراءة جملة تتكون من مقاطع، بعدها نمر إلى القصة وهذه المرة القصة تتكون من جمل بكلمات تحتوي على مقاطع وليست أفعال فقط،

➤ تقديم المدود:



Sensorial Life
Academy



نقدم المدود بواسطة الحروف المتحركة، نضع الحرف بالحركة العادية ثم نضع بعده الحرف الساكن الذي يعبر عن المد ونقوم بمد الحركة أكثر، بعد ذلك نستخدم البطاقات الوردية لحركة الفاتحة ونضيف إليها مد الألف ونقوم بقراءة الفاتحة بشكل مطول، بعد ذلك نقوم بتنزيل بطاقات زرقاء الخاصة بحركة الكسرة ونناسبها بمد الياء، بعد ذلك نمر إلى القصة ونقراها، وتكون هذه القصة مختلفة لإضافة الكلمات التي تحتوي على حروف المد الساكنة مثل حروف الجر وغيرها، وتكون القصة مختلفة عن سابقتها بأنها مكتوبة بلون موحد.

➤ تقديم الشدة:

Sensorial Life
Academy



نطلب من الطفل كتابة كلمة تحتوي على شدة كما ينطقها، سيكتبها بحرفين متشابهين متتاليين، عندما ينتبه الطفل إلى وجود حرفين متشابهين متتاليين نقوم باقتراح استبدال الحرفين المتشابهين بإزالة حرف ووضع الشدة مكانه، بعد ذلك نقدم كلمات أخرى وتمارين الطفل على وضع الشدة.

تقديم التنوين نقوم أولاً بتهيئة الطفل بأنه في بعض الأحيان يسمع أصواتاً لكنه لا يدركها، بعد ذلك نقدمها للطفل ونقول بأنها صوت نون نسمعه لكننا لا ندركه ولا نراه ولا نكتبه، بعد ذلك نقدم له الكلمات ليقرأها، ونبين له القواعد قبل القراءة مثلاً قاعدة أن في تنوين الفتح لا نكتب ألف بعد التاء المربوطة، أو بعد همزة قبلها ألف هذه القواعد يكتشفها الطفل بالملاحظة.

اللغة العربية الدرس الثالث

➤ تقديم الهمزة:

عند تقديم الهمزة يمكننا أن نقدم لطفل واحد أو مجموعة من الأطفال، سنقوم بالتهيئة بقولنا هل تعرفون الهمزة؟ يجيبون بنعم، بعد ذلك نقول بأن الهمزة تجلس على عدة كراسي يمكن أن تجلس على الألف، أو على الواو، أو على رسم الياء، أو على السطر، وأن صديق الهمزة التي على الألف هي الفتحة، وصديق الهمزة التي على الواو هي الضمة، وصديق الهمزة التي على رسم الياء هي الكسرة، وصديق الهمزة التي على السطر هو السكون.

- سنبين للطفل المواضيع التي تكتب عليها الهمزة حسب الحركة باستعمال الميزان:



سنمثل الأحرف الساكنة التي تحمل الهمزة بقطع مميزة حسب ثقلها، ونمثل الحركات بقطع أخرى، ثم نقوم بالموازنة بين حركة الهمزة وحركة ما قبلها، بهذا الاختبار نضع الهمزة على الحرف الساكن الذي يناسب الحركة الأثقل، بهذه الطريقة يفهم الطفل معنى ثقل الحركة وكيفية اختيار المكان الذي يناسب وضع الهمزة، الحركات ترتب حسب ثقلها من الكسرة ثم الضمة ثم الفتحة ثم السكون، الطفل عندما يستعمل



Sensorial Life
Academy

هذه الأداة في تبرير وضع الهمزة في اختبار الموازنة بين حركة الهمزة وحركة ما قبلها، وبعد ذلك يعتمد الطفل على صور ذهنية حقيقية من أجل حل المسائل اللغوية الكتابية.



Sensorial Life
Academy

اللغة العربية الدرس الرابع:

خطة هذه الجزئية: سنبدأ أولاً بتقديم الاسم، ثم بعدها نقوم بشرح "أل" الشمسية و"ال" القمرية ثم نشرح العلم والاسم النكرة والاسم المعرفة، بعدها نشرح المذكر والمؤنث، بعدها نشرح المفرد والجمع.

➤ تقديم الاسم:

أولاً سنقوم بالتهيئة داخل الحلقة بطرح أسئلة بسيطة ونكرر فيها اسم مثال (ما اسمك؟ ما اسم صاحبك؟ ما اسم مدرستك؟ ما اسم هذا المكان؟ ما اسم الشيء الذي تجلس عليه؟)

ثم نبدأ بالشرح بشكل فردي بوضع مجسمات أو صور لأشياء ونطرح سؤال ما اسم هذا؟





نقوم بتقديم الاسم على أنه شيء ثابت لا يتغير، ونمثله بمجسم الهرم لأنه يظل هرما مهما تم تحريكه، بعد ذلك نقدم بطاقات النحو تحمل جملا تتكون من أسماء فيقوم بحفظها وتمييز الاسم بوضع مجسم الهرم تحته ذلك عبر التحليل الذي سيجريه الطفل داخل رأسه (الاسم ثابت ولا يتغير)

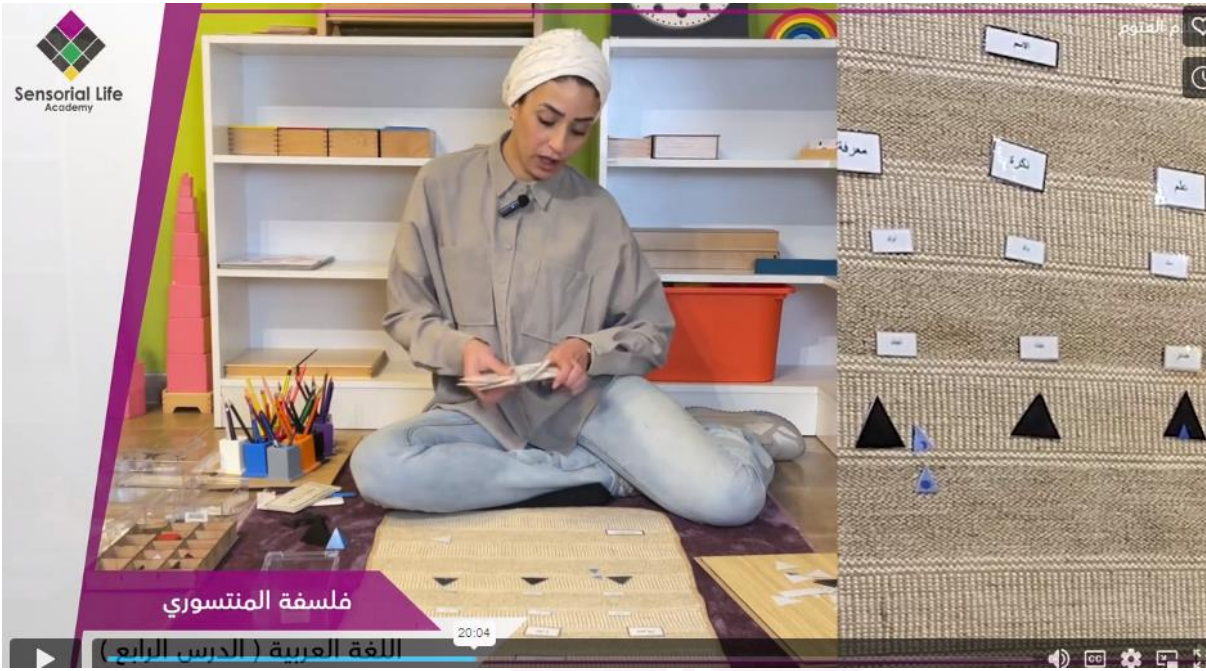
➤ تقديم الشمسية والقمرية:



نقوم بتهيئة الطفل على التعرف بال القمر وال الشمسية عن طريق رواية قصة بسيطة (ذهب والد قمر وشمس إلى السوق واشترى أغراض كثيرة، وأحضرها وقدمها لابنتيه وتركهما يقسمانها بينهما بالتساوي وهما راضيتان، فأخذت قمر الأغراض التي تبدأ ب (أبغ حجك وخف عقيم) وأخذت شمس ما تبقى من الأغراض ...) بناء على هذه القصة يستطيع الطفل ضبط الحروف التي تبدأ بها الكلمات بأل الشمسية والكلمات بالقمرية، ويستطيع تصنيفها، ذلك لكي يستطيع تمييز الحروف القمرية بعد تمكنه من هذه الحروف وتصنيفها نمر إلى الصوت وما يميزه بين أل الشمسية وال القمرية، بعد ذلك يدرك الطفل بأن الاسم من مميزاته أنه يرتبط بال ، بعد تمكنه

ننتقل إلى بطاقات النحو فيقوم بتصنيف الأسماء وتحليلها بناء على ال الشمسية وال القمرية.

➤ نوع الاسم:



نقوم بتمييز الاسم بأن؛ الاسم الشخصي يسمى علم، والاسم مع "أل" الشمسية و"ال" القمرية يسمى معرفة، والاسم بدون أل يسمى نكرة.

➤ تقديم المذكر والمؤنث:

نقوم بتقديم مجموعة من البطاقات تحمل المؤنث ويقابلها المذكر، مثال (طبيب طبيبة، معلم معلمة)، بالملاحظة يدرك الطفل بأن كلمة تدل على البنت، وكلمة تدل على الولد، فنطلق مصطلح بأن هذا مذكر وهذا مؤنث وهذا هو الفرق بينهما.

➤ تقديم المفرد والجمع:



نقوم بوضع مجموعة من المجسمات من هيئة واحدة، مثل أكواب ونضع كوبا واحدا بجانبه، فنقول هذا "كوب" هذه "أكواب"، نطلق مسميات مفرد وجمع، بعدها نمر إلى بطاقات النحو فيقوم الطفل بتصنيف الأسماء حسب المفرد والمذكر، ونقدم جمع مذكر سالم والمؤنث السالم بطريقة أننا نضع بطاقات لاسم مذكر سالم ومفردا ونقوم بقص الواو والنون ليبقى لنا الاسم كما هو، لنبين للطفل بأن الاسم لم يتغير وظل كما هو وبقي اسم، ونفس الطريقة نستخدمها مع جمع المؤنث السالم ومع المثني، بعد إتمام كل هذا نمر إلى بطاقة النحو لكي يختبر الطفل قدراته ومهاراته تمكنه، فيقوم بتصنيف الكلمات في الجمل على البطاقات.

➤ تقديم الفعل:



Sensorial Life
Academy



أقوم بالتهيئة أولا داخل الحلقة بأطلاق بعض الأفعال أو إطلاق بعض الأسئلة التي يكون أجابتها أفعال، مثل ماذا يفعل كريم؟ أو ماذا تفعل؟ ونخلص إلى أن أي فعل يقوم به الشخص لا نستطيع إمساكه بأيدينا فهو نسميه فعل، ونميزه مجسم كرة حمراء لنعبر عن الحركة، بعد ذلك نقوم بتصنيف الفعل حسب الزمان (الماضي والمضارع والأمر) ونقوم بشرحها للطفل عن طريق أسئلة والاستعانة بالبطاقات، بعد ذلك نقدم بطاقات النحو فيقوم الطفل بتصنيف الأفعال حسب الزمان، أثناء ذلك فالطفل يلاحظ الحركة المميزة لكل فعل، بعد تمكن الطفل من تمييز الفعل وتصنيفه حسب الزمان نقدم مساطر تحتوي على الأشكال التي ميزنا بها مكونات الجملة، فيقوم باتباعها لتكوين جمل عربيه كاملة حسب التسلسل الموضوع على المساطر.

اللغة الإنجليزية الدرس الأول

➤ خطة اللغة الإنجليزية:

لوضع خطة لتعلم حروف الإنجليزية يجب أن نبدأ أولاً بحروف غير متقاربة في اللفظ والكتابة، نقوم بتقديمها حسب الأسابيع بالترتيب التالي (c a s p e r) عندما نبدأ في تقديم الأصوات التي تحمل حركة مثل (e , o , a) نقوم بتنزيل ما يسمى بالمرحلة الزهرية، يجب أن تكون هذه المرحلة الكلمات مكونة من ثلاث أحرف منها حرف واحد يعطي الحركة، حروف الحركة (a.o.u.e.y) في المرحلة الزهرية يوجد هناك صندوق لكل حرف حركة، كل صندوق من هذه الصناديق يحمل كلمات مكونة من ثلاثة أحرف تمت دراستها وحرف الحركة المناسب لكل صندوق، بعد الانتهاء من هذه المرحلة نمر إلى المرحلة الزرقاء، هذه المرحلة تتكون الكلمات من أربع حروف منها حرف حركة واحد، بعدها نمر إلى المرحلة الخضراء، في هذه المرحلة تتكون الكلمات من أربع حروف منها حرفان متحركان، بعدها نمر إلى المرحلة الصفراء، وهذه المرحلة تتحدث عن كيفية لفظ حرفان بصوت واحد، بعد الانتهاء من هذه المرحلة نمر إلى ترتيب الجملة.

➤ تقديم الحرف:



نقوم بتقديمه بطريقة صينية السميد والحروف المسنفرة بنفس الطريقة التي قدمنا بها الحروف والأرقام العربية، بعد ذلك نطرح الأسئلة، بعد تنزيل عدد من الحروف المعينة نقوم بالمرور إلى المرحلة الزهرية:



المرحلة الزهرية يوجد فيها صناديق باللون الزهري تحمل حرف الحركة، داخل الصندوق صور لكلمات بصوت الحرف نقوم بتحفيظها للطفل، بعد ذلك نكون الكلمة بالحروف المتحركة، بعد ذلك نمر إلى بطاقة تحمل قوائم لتلك الكلمات يقوم بقراءتها.

بعد ذلك نقوم بتنزيل جمل يقوم الطفل بقراءتها، بعد ذلك يمكن أن نقدم للطفل مجموعة من الصور ونقراها له وهو يقوم بتركيب الحروف التي تناسب الكلمة بنفسه من صندوق الحروف المحركة، ويمكن تقديم بطاقة تحمل الصورة وجملة تعبر عن الصورة ونطلب من طفلك قراءتها، هذه المراحل ينطبق على جميع الحروف المتحركة في المرحلة الزهرية بعدها ننتقل إلى المرحلة الزرقاء:



Sensorial Life
Academy



في هذه المرحلة نكون كلمات تكون من أربعة حروف منها حرف متحرك، نقدمه بنفس الطريقة التي قدمنا بها الصندوق الزهري وبجميع تلك المراحل، إلى أن أصل إلى مرحلة القراءة وكتابة الطفل الكلمة بسماع الصوت فقط.

Sensorial Life
Academy

اللغة الإنجليزية الدرس الثاني

المرحلة الخضراء: وهي المرحلة التي تتكون فيها الكلمة من أربعة أحرف منها حرفان متحركان:

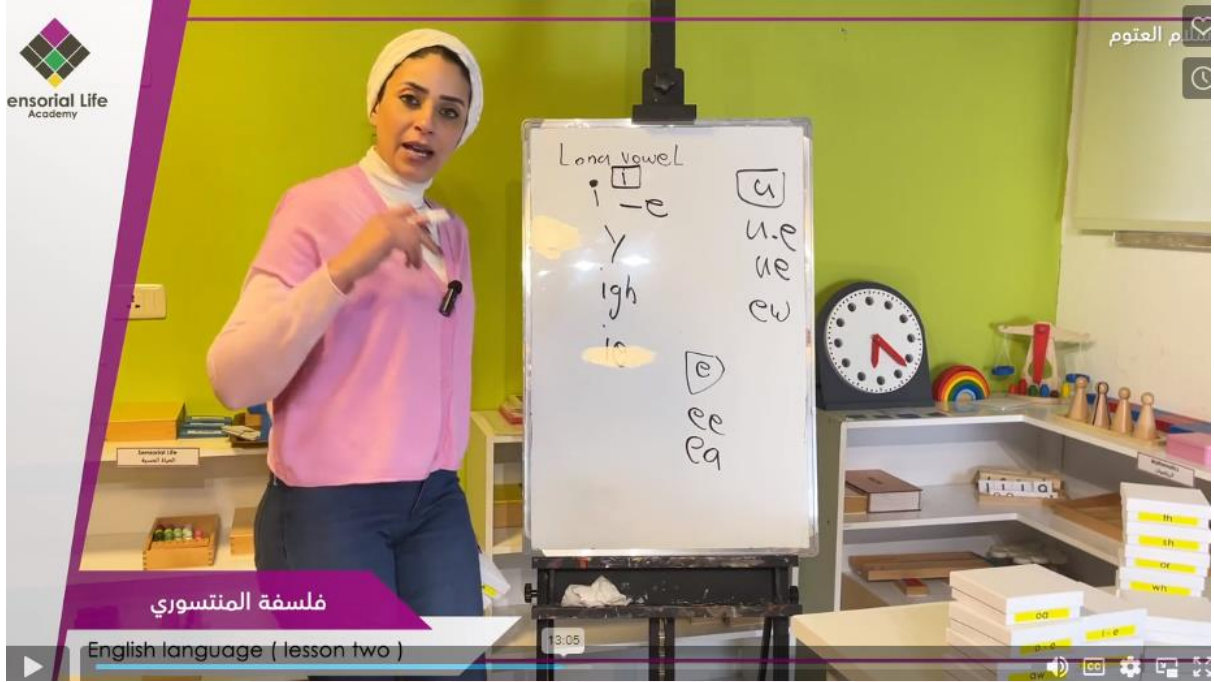


كبداية يجب أن نميز بين صوت الحرف واسم الحرف، هذا ما سنعلمه للطفل ونعرفه متى ينطق صوت الحرف ومتى ينطق اسم الحرف، وذلك عندما نضيف حرف (e) السحرية، وهي التي عندما تدخل على الكلمة تغير لفظ الحرف من صوته إلى اسمه، نقوم بعرض صور وننطق اسم الكلمات عليها، ثم يقوم الطفل بترتيب الحروف المتحركة حسب الصوت الذي يسمعه، وبعد ذلك يقوم بكتابة تلك الكلمات على دفتره.

المرحلة الصفراء: هي مرحلة مستحدثة، وهي مرحلة القراءة التي بعدها ستكون مرحلة الكتابة، وتكون إجمالاً عن كيفية نطق حرفين معا بصوت واحد:



Sensorial Life
Academy



نقوم بتقديم صور للطفل ونقوم بقراءتها والطفل يقوم بتكوين الكلمة المناسبة بالحروف التي أمامها حسب الصوت الذي يسمعه.





Sensorial Life
Academy

تعتمد هذه المرحلة على تنمية الرصيد اللغوي لدى الطفل من الكلمات وربطها بصور لتكون لديه صور ذهنية.



Sensorial Life
Academy

اللغة الإنجليزية الدرس الثالث

➤ ترتيب الجملة:

عند تقديم ترتيبات الجملة يجب أن تتوفر على مجسم حديقة الحيوان من أجل تهيئة الطفل لمسميات مكونات الجملة، عند تهيئة الطفل بتقديم مسمى الاسم " the name " نقوم بوضع مجسمات ونسأل الطفل

ما اسم هذا؟ What's the name of this? ونستخدم مصطلح اسم بكثرة في الأسئلة ما اسمك؟ ما اسم هذا المكان؟ ما اسم هذا الشخص؟ هذه الأسئلة أقوم بزراعتها في عقل الطفل ليعرف بأن الاسم مرتبط بالشخص والمكان والأشياء.



ثم نقوم بوضع ملصقات تعبر عن الأدوات التي تكون قبل الاسم تبين للطفل موقع الأداة من الاسم:



Sensorial Life
Academy



ثم نقدم للطفل النعت The adjective الذي يصف لنا الاسم، وأن موقعه يقع قبل الاسم ثم نقوم بتقديم بطاقات النحو:



➤ تقديم الأفعال Actions:

نبدأ أولاً بتهيئة الطفل عن طريق سائلة بسيطة تطرح يوميا: ماذا تفعل؟ (What? do you do) ماذا كنت تفعل البارحة؟ بعد تهيئة الطفل لمرحلة تقديم الأفعال نقوم بتقديمها عن طريق وضع الملصقات، نكون الجملة بالأداة والاسم ثم نسأل ماذا يفعل؟ فيجيب بفعل:



نقوم بتقديم اختبار للطفل بسيط عن جملة ويحدد مكوناتها، عن طريق المثلث الصغير للأداة المثلث الأزرق للنعته والمثلث الأسود للاسم والكرة الحمراء للفعل،
- ثم نقوم بتقديم حال الفعل adverb بأسئلة بسيطة كيف؟ how؟ بعدها نضع البطاقة التي تناسب حال الفعل الذي يقوم به بعد الفعل.
بعد ذلك نقدم بطاقة النحو وهي تساعد الطفل على تحليل الكلمات وتمييز مواقعها.
نقوم بتهيئة الأسئلة أين؟ ومتى؟ (where? When?) بعد ذلك ننتقل إلى حديقة الحيوان ونطلب من الطفل تحديد أماكن وأوقات اعتمادا على مجسم الحديقة، وهذا يعرف الطفل بمكملات الجملة التي تعبر عن الوقت والمكان، وتأتي بعد مكونات الجملة الأولى،



Sensorial Life
Academy

➤ كيفية اختيار الضمير المناسب:

نقوم أولاً باستخدام الاسم بطريقة مكررة فيها، ثم نقوم باقتراح تغيير الاسم بضمير لتفادي التكرار في الجملة.

لاختبار قدرات الطفل نقدم ملصق عبارة عن مسطرة تبين العلامات المميزة لكل مكون مكونات الأسماء (مثلث دائرة مثلث صغير دائري صغيرة) التي تعبر عن مكونات الجملة التي علمناها للطفل لكي يقوم بتكوين جمل ذاتية ويقوم بكتابتها.

Sensorial Life
Academy

اللغة الإنجليزية الدرس الرابع:

➤ تقديم الفعل الماضي والفعل المضارع Past tense and present tense

نبدأ أولاً بتهيئة الطفل للفعل الماضي بطرح الأسئلة ماذا فعلت البارحة؟ (What?)
أفعال قموا بيها في الماضي، ولتهيئة الطفل للفعل المضارع نقوم بطرح أسئلة عن
ماذا تفعل؟ What do you do? فيجيب بأفعال يقوم بها في المضارع الآن، دور
الأسئلة أننا نهينى الطفل لما سيتعلم فيما بعد فهي تساعدنا على ترسيخ الكلمات
والمسميات الجديدة التي سنطلقها في وقت التعليم الأكاديمي.

بعد تهيئة الطفل بالأسئلة نقوم بتقديم البطاقات وهي تحمل الفعل في الماضي
ومضارعه:



بعد أن يحفظ الطفل مجموعة من بطاقات نقوم بتنزيل بطاقات جديدة.



Sensorial Life
Academy

- تقديم المفاعيل Subject object للطفل بالبطاقات عن طريق طرح الأسئلة التي تساعد الطفل على فهم موقع الكلمة من الجملة:

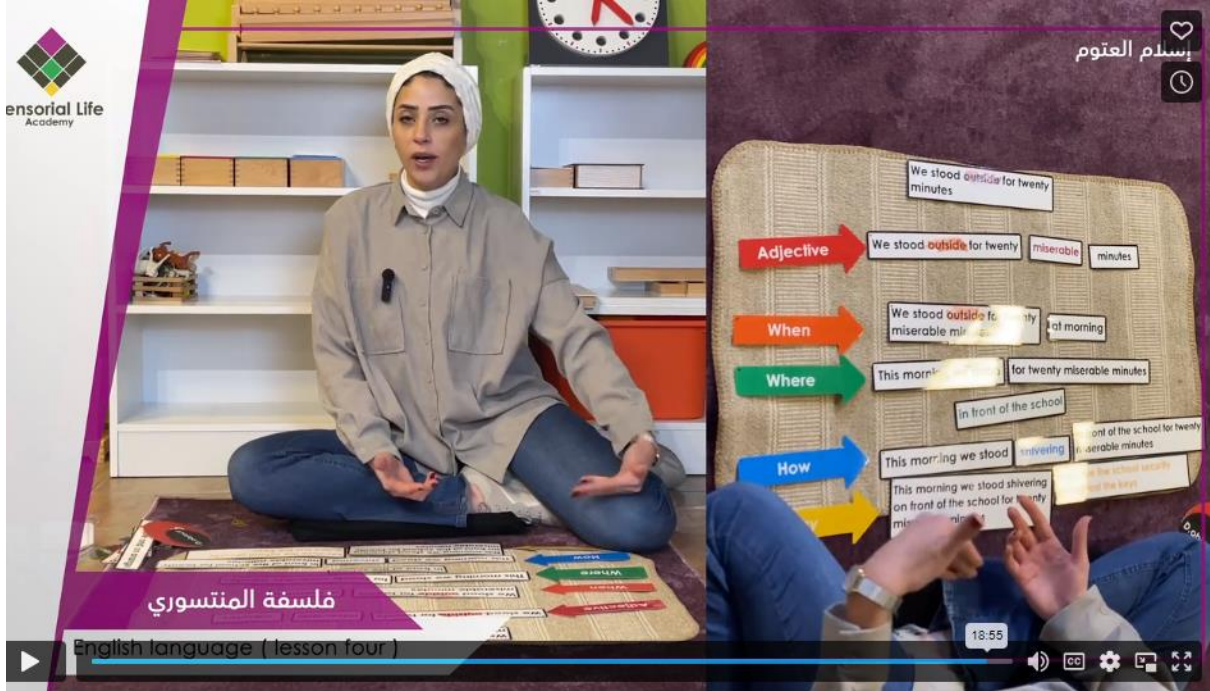


➤ تكوين فقرة باستعمال البطاقات:

Sensorial Life
Academy



Sensorial Life
Academy



Sensorial Life
Academy

الحياة الثقافية الدرس الأول

الحياة الثقافية هي الوحيدة التي نقدمها بشكل جماعي داخل الحلقة، وعند شرح موضوع ما داخلها نقوم بالشرح بشكل عام ثم نقوم بالتخصص بالتدرج، مثلا نريد أن نشرح عن الأرض نبدأ أولا بالمجرة ثم المجموعة الشمسية ثم الأرض وهكذا. وهي تنقسم إلى أربعة أقسامك تقديم مفاهيم، تقديم الوحدات، تقديم أدوات المنتسوري، وتقديم التجارب.

❖ تقديم المفاهيم:

➤ تقديم مفهوم كبير وصغير:



عند تقديم هذا المفهوم نضع كلمة "كبير" بخط كبير وكلمة "صغير" بخط صغير ونضع الصور أيضا متشابهة لكن مختلفة في الحجم حتى يربط الطفل بين مفهوم كبير والصورة كبيرة، ومفهوم صغير والصورة صغيرة.



تقديم مفهوم ما هو الشيء الغريب: نقدم صور عادية بزيادات ملفتة مثل أن نضع صورة طفل بلحية أو نضع صورة طفلة صغيرة بيد كبيرة...

تقديم مفهوم الشيء الذي لا ينتمي: نضع مجموعة من الصور في قائمة ثم يقوم الطفل بتمييز الشيء الدخيل عن تلك الصور وما يجمعها.

مفهوم السبب والنتيجة: نقوم بتقديم صور تعبر عن نتيجة ما، ثم يطرح السؤال ما سبب ذلك؟ فنقدم صورة تبين السبب، مثل أن نقدم صورة طفل يضع ضمادة على رأسه ويتوجع فنقدم صورة أخرى تبين أن الطفل ضرب بالكرة على رأسه، فيكون هذا سبب ألمه، وصورة طفلة تتألم بفمها ونضع صورة أخرى تبين لهم لأنها نفخت البالون بشكل كبير.

❖ تقديم التجارب:

➤ تجربة يطفو ويفرق:



نقوم بوضع مجموعة من الأشياء في وعاء الماء وتجربتها، ثم تصنيفها حسب الأشياء التي تطفو والتي تغرق.

➤ تجربة يذوب ولا يذوب:



نقوم بإحضار مجموعة من المكونات ونختبرها داخل الماء، ثم نصنفها حسب الأشياء التي تذوب والأشياء التي لا تذوب في الماء، بعد هذه التجربة يكتسب الطفل مفهوم ثابت حقيقي عن الأشياء التي تذوب والأشياء التي لا تذوب، عند الاختبارات التجريبية داخل الكتب يجب الطالب بشكل مدرك وعارف للنتيجة.



الحياة الثقافية الدرس الثاني

❖ تقديم الوحدات:

الوحدات هي الموضوع الذي سنتحدث عن الثلاثة ثلاث أسابيع داخل المدرسة ويختار حسب الموسم أو حسب الشهور الدراسية، مثال في فصل الربيع أول شيء نبدأ به هو إنشاد أناشود عن الربيع، ويجب أن تكون كلمات الأناشود واضحة ومفهومة وطريقة الأداء تكون واضحة، بعد ذلك في الأسبوع الثاني نبدأ بالأناشود ثم سنتحدث عن مظاهر فصل الربيع (أرض مخضرة، تفتح الزهور، نضوج بعض الثمار) في الأسبوع الموالي بعد ذلك سنتحدث عن الملابس المناسبة لفصل الربيع (بكم قصير أو بكم طويل جاكيت خفيف) ثم يمكن أن نتحدث عن الفواكه التي يمكن أن تنضج في فصل الربيع (البطيخ الأحمر، المشمش...) بعد ذلك يمكن أن نقدم نشاطاً له صلة بموضوع الربيع، مثل القيام زراعة بعض النباتات والأزهار، يمكن أن نتحدث أيضاً عما هي الأشهر التي يأتي فيها فصل الربيع، هذا كله يمكن أن نقدمه في شهر كامل، في كل أسبوع نقدم شيئاً جديداً عن فصل الربيع ونذكر بما تعلمناه في الأسبوع الماضي، ونكرر المعلومات دائماً طوال الأشهر التي تستمر فيها الوحدة لكي تترسخ في ذهن الطفل، وهذا النشاط نقوم به من أجل تعريف الطفل بالفصل ومكوناته ومعلومات عنه:



Sensorial Life
Academy



السجادة التي في الأسفل تمثل لنا فصول السنة حسب ألونها، الخريف الشتاء الربيع والصيف، ونضع في كل مكان مميزات كل فصل، حسب الملابس المستخدمة الثمار التي تنضج في ذلك الفصل وغيرها من المعلومات، هذا النشاط يساعد الطفل على اكتساب مجموعة من المعلومات عن الفصول.

Sensorial Life
Academy



الحياة الثقافية الدرس الثالث:

❖ تقديم أدوات المنتسوري:

كما ذكرنا سابقا في الحياة الثقافية نبدأ المواضيع من العام إلى الخاص، مثلا إذا أردنا أن نتحدث عن دولة أو مميزاتنا نبدأ من الكون ثم إلى الأرض وهكذا إلى أن نصل إلى الدولة، التدرج الأساسي أن نبدأ بشيء حقيقي بعد ذلك ننتقل إلى مجسم ثم ننتقل إلى الأحياء ومنها إلى البطاقات ثلاثية الأجزاء.

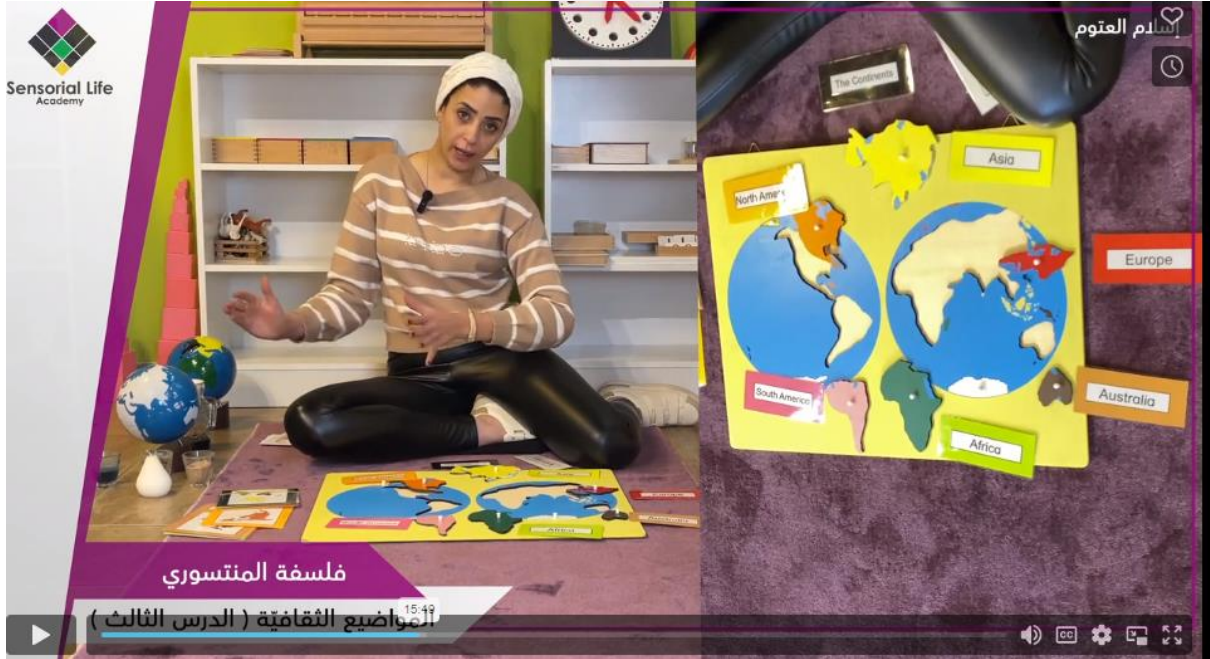
➤ تقديم الكون:



نستعمل سجادة تبين لنا طبقة الكون والطبقة السفلى هي المجرة (مجرة درب التبانة)، ثم نقدم مجسم عن المجرة، هو عبارة عن أحياء تركيبية تبين مواضع الكواكب للنظام الشمسي، ويمكن أن نعلم الطفل عن أسماء الكواكب (عطارد الزهرة الأرض المريخ....) ومعلومات أخرى مثل أقرب كوكب وأبعد كوكب وغيرها، بعدها ننتقل إلى البطاقات ثلاثية الأجزاء (بطاقة تحمل اسم وصورة، بطاقة تحمل صورة فقط، بطاقة تحمل اسم فقط) لكي يستطيع الطفل الربط بين المجسم والصورة الحقيقية، بعدها



نقدم له بطاقة الصورة ويختار الطفل بطاقة الاسم المناسب، بعد تقديم الأرض داخل النظام الشمسي، سنقدم الكرة الأرضية باستخدام مجسم الكرة الأرضية (الكرة الأرضية تتكون من ماء و تراب وهواء و نار) بعدها نعرض البطاقات ثلاثية الأجزاء، بعد تمكن الطفل من هذه الجزئية ننتقل إلى اليابسة فقط (تتكون اليابسة على الكرة الأرضية من قارات أوروبا الحمراء أفريقيا الخضراء آسيا الصفراء...) بعد استخدام المجسم بعدها ننتقل إلى الأحجية.



في هذه الأحجية نقوم بتركيب القارات في أماكنها المناسبة، ثم ننتقل إلى البطاقات ثلاثية الأجزاء يقوم الطفل بتصنيف البطاقات التي تحمل الصور مع المجسمات، بعد ذلك ننتقل إلى مرحلة تصنيف البطاقة التي تحمل الصورة مع بطاقة الاسم الذي يناسبها.

بتعرف الطفل على القارات جميعها وأسمائها نقوم بتخصيص الموضوع أكثر بالتحدث عن قارة واحدة (آسيا).



Sensorial Life
Academy



نقوم باختيار خمسة بلدان لتقديمها وتعريفها للطفل وتقديم معلومات عنها (العملة،
الزي التقليدي، العاصمة، أشهر المناطق السياحية) نقوم بتنزيل صندوق يحتوي على
بطاقات وصور أو كلمات تحمل المعلومات عن هذه الدولة وما تتميز به، ثم نكمل
التدرج بتقديم خريطة دولة محددة (هذه الدولة تتكون من المحافظات في هذه إلى
أن نصل إلى الاختصاص في محافظة واحدة).
➤ التقاء الماء مع اليابسة

Sensorial Life
Academy



Sensorial Life
Academy



تقوم هذه الأداة على تعريف الطفل على مسميات التقاء اليابسة مع الماء (جزيرة، جدول، برزخ...) نختار مجسمان ونقدم معلومات عنهما فيقوم الطفل بحفظها، هذه الأداة تقدم من 10 سنوات فيما فوق.
➤ قطع التركيب حيوانات:

Sensorial Life
Academy



Sensorial Life
Academy



عندما نريد تقديم حيوان أو نبات للطفل من الأفضل أن يكون قد رآه بشكل حقيقي، فمثلاً عند تقديم مجسم للضفدع أو قطع تركيب للضفدع يجب أن يكون قد رآه بشكل حقيقي، لذلك يفضل أن يكون داخل الفصل ضفدع حقيقي يوضع في بيئة خاصة به، يساعد الطفل على التعرف عليه حقيقة بعد ذلك نتعرف على مكوناته ومعلومات عنه، وكذلك عندما نريد التعلم عن القطة نركب مكونات قطع التركيب على المجسم بعد ذلك نضع المسميات بالبطاقات، ثم نصنف بطاقات الصور مع بطاقات الكلمات المناسبة.

➤ تقديم جسم الإنسان:

Sensorial Life
Academy



Sensorial Life
Academy



نقوم بتقديم جسم الإنسان على شكل مجسم يبين أجزائه الداخلية، وهي تتركب أيضا "قطع تركيب" نعرف الطفل بالأعضاء الداخلية للإنسان والأعضاء الخارجية مثل اليد والرجل والفخذ، ونعرفه بالمسميات ووظيفة كل عضو داخل الجسم، بعد ذلك نقدم البطاقات ثلاثية الأجزاء تحمل صوراً وأسماء أعضاء الجسم الداخلية والخارجية.
➤ الخط الزمني:

Sensorial Life
Academy



Sensorial Life
Academy



يتكون الخط الزمني (من الأسود نشأة الشيء، البني تطوره، الأحمر عز ظهور الشيء، الأخضر اكتمال الشيء) هو يبين لنا تطور الشيء من البداية إلى النهاية ويصور لنا تطور الشيء من البداية إلى الاكتمال.

Sensorial Life
Academy



الفهرس

الصفحة	الموضوع
1	مقدمة في المنتسوري
7	مصطلحات هامة في المنتسوري
12	كيف يتعلم الطفل، مراحل الطاعة وأهم نظريات العلماء في النمو
17	الموجهة في بيئة المنتسوري
20	الطفل العنيد، ومواضيع متنوعة في التربية
29	منتسوري منهج حياة
34	مراحل التطور
39	أنواع الذكاء
42	إعداد الموجهة روحياً (النية)
44	إعداد الموجهة روحياً (التنفس)
47	أسابيع التهيئة
50	البرنامج اليومي
52	الحلقة
54	الحياة الحسية (الدرس الأول)
67	الحياة الحسية (الدرس الثاني)
72	الحياة الحسية (الدرس الثالث)
78	الحياة العملية (الدرس الأول)
82	الحياة العملية (الدرس الثاني)
86	الحياة العملية (الدرس الثالث)
98	الرياضيات (الدرس الأول)
106	الرياضيات (الدرس الثاني)
112	الرياضيات (الدرس الثالث)
118	الرياضيات (الدرس الرابع)
123	الرياضيات (الدرس الخامس)



127	اللغة العربية (الدرس الأول)
130	اللغة العربية (الدرس الثاني)
136	اللغة العربية (الدرس الثالث)
137	اللغة العربية (الدرس الرابع)
143	English Language (lesson One)
146	English Language (lesson two)
149	English Language (lesson three)
153	English Language (lesson four)
156	المواضيع الثقافية (الدراس الأول)
159	المواضيع الثقافية (الدراس الثاني)
161	المواضيع الثقافية (الدراس الثالث)